إذارة الجرين بشاع المبيديان رقم ١٠ الاعلانات ينف علين عامع الادائق لليفون عن ٢٥٧٢ و١٥٠٠ وسرالترسول فيكرف فيكا

(السنه الاولى) العلد الانشتراكات

غُنستنة دَابِتُل الفطر ٦٠ قريثًا عَكَارَجَ القطُّ و ٢٠ شِلْنِكُ

AL SIASSA HEBDOMADAIRE

# رحلة في سوريا والعراق وايران الطريق مه بغداد الى طهران

ماثتا كياو متر تفصل بقداد عن مدينة نانقين الواقعة على حدود ابران ، تقطمهــا سيارة في ست ساعات لا تصادف في أكتابها موى قرية لا شجر فها، ومدينة نشبه قرية كبيرة حولها بساتين مهملة هي « بعقوبة » على مهر ديالاء وتلال جوداء يسمونها جيال حرين تنبه بقرب هضبة أبران تجتازها سكة حديدة صيقة تخرج معافرع شال الي مدينة كر كوك عر مها مهر ديالا مر الثعبان المادب

تربيها خصبة منبسطة كالكف، ولكن ليس كف كريم، وأبما كف سائل يسألك حبا ورجالا تجلب له المجاري ، فيعيد اليك حبتك سبع سنابل في كل سبلة مائة حبة. تنزلق السررة فوق هستم الارض الزلاقا في وسط خلاء وسكون فتشعركا تك تسير على كفري طويل ملت من الرقاد محته مدنيات وأقوام

اليوم الثاني : وصلت سيارة فوردو نصف ساعة الى حدود أيران. بناء ن فقيران في أرض جرداه أول تماس بالحكوم الارانية ، البوايس وغلى أسه برليطة عبثكر متشبه التي تستعمل في الجيش الفرنساوي، كمو محف غة تدعوالي الحركة والنشاطولكنعفيرمدوب.الجو مشبع ببطء وتردد والافكار والحركات تنبيجة تربية عصور من فوضى ادارية ودينية وعدم اكترات ، ولكن يشاهد اجتهاد في الوسول الي الاحسن وأول يبرق في الميون، تشاهد يد

تمالخوازوالكمراثوارتف الحاجز الخشى الذى يقفل الطريق وزبجو المحرك فدخلنا بلاد الفرس . أول ما يلفت المظرهوجودة الطرير ، لأعلك مصر خارج مدسها طريقا مثل هدا غير طريق حاوان السائر الى البوار

قطعت السارة أرضا متموجة جدباء الى فصر شيرين . قصر جميل الخدوط والابراج مهمل! والقرية قذرة جداً . بعمد ذلك عدة قصيرة تجلت يوموح وعظمة جبال اران. تصور اصر أضخما يزيد ارتفاعسطحه على ألف متر ، في جوانيه أواج شاهقات مثل المند ، ساهنده ساوالان، وماوند، يتراوح ارتماعها بين نلاثة وســــــة آلاف متر ترَّصد آســـيا ووديامها تتمثل امامك ايران . كم انقضت من اراجها هده على جيرانها وعلى أبعد منهم فنزم وتبادلت ممهم عاصيل العقل والطيمة

ا براز مرصد نسيح وعمر اجباري لأنها تقطع آسيا عرضاً مِن بحر الخزر والمحيط الهنديء مرت وغر مبسا أقوام ومدنيات عتبقمة وحديثة، هجرة أو تحمار: أو حرباً. مرمها الشاة الاربون متحدوث عن القواز بآلهمهم وأغناسه، ثم قوافل الابل بأحمالها تم الجيوش بخيلها وعدتها واليوم يدوى فيه عوك الطيارة والسيارة بصوته الزاجر يوقظهمن لومه

ضلمها الغربي جبال هي أسوار شامخات متوازيات متحمة من الشال الى الجنوب الشرق والمرق،صمة التسلق. فيهما بابان كبيران: الاول فىالشال هو باب تبريز يفتح على القوقاز والقسم الشهالي من الاناطول، واشاني والوسط هوباب منسداد وهو طريقنا . فهو ثلمة لحبيعية لم فتهمتر القوافل على أطراف الطريق. هــذا أ في ايران .

للقائد الرحالة عزيز مك المصري تنقلك من سهول العراق الى سفاح خانقين وقصر شدين مدرنجيا . وتصعد بكالي كرند الواقمة على حرف السطح الايراني دفعة واحدة. لداك كانت تجهد السيارة نفسها جهداً في صعودها مع الالتواءات السنفة داخسل واد منيق من دحم في أكثر علاته بأنواع القوافل.

فنناه خال من الشجر والررع ، طبقة حجرية مبعثرة فوقها تلال وجبدال ، وطبقة رقيقة شقافة من الهواء تشعر بلطفها و ترحامها والسيارة تعدو يك ، ثم طبقةصافية زرقاء هي قبة السهاء - ثالوت جيل جبارو صامت يغنى للشاعر ويتلون أمام الفنان بأيدع الانوان. لا جدب في الكون ففيه ماينبت الزرع لغذاء الاجسام ؛ وفيسه ماينيت الالهشام

ثم بدأ الفضاء يتسع ثم جاء سطح اران .

لغدا الارواح . وهذه هي بلاد مهر ادمو حافظ خلف هــذا الـنظر القاسي ظهرت لاول مرة أشجار حور وحدائق وكروم . هذه هي كرند . بيمها ربن كرمانشاه يبدأ ظهور الزرع

على المضبة الايرانية زرعاضيفا في المهول . لدلك فاب رؤية كرمانشاه وسهلها الواسع المزروع تبهر النظر من يعدفاذا دخلتهاوجدت السراب أحسن من الحقيقة بكثير . الطريق والسيارات أوجدا حركة صناعية في المدبنسة ولكمنها ى أيدى الارمن والنسط ويين وكدلك الح ل ف همدان . أما السلمون فينظرون الهسا بعينالمؤدرى أو المستوحش والحيران . ذلك لان علما. الدين يمنعو من الاختلاط بالاجانب.وعاماه الدين ي ار أن لهم سلطان كير على نقوس العامة والطبقةالوسطى .ولقد البتوا . مثل سائر اخوالهم ى الاقطار الاسلامية ، ضعفهم ف أدراك أغراض أأدين السامية وقيادة الاسة الى الامام . طلواعشين رؤوسهمور أه كتبيه تحسديمة طرروا المسافة التي قطمها البشرية في طويق النور . ولما شعروا يضعف سقياتهم تدقوا بأذبال الامة يمنعونها من الركض في مصار الرقي الشريف الخلل مقمدة ممهم فيمتعبون دماءها وغم فاعدون

ألم تر كيم تحميم دول الاشداب والاستمار وعافظ على قسم مؤسساتهم بينا مي نطارد و بحمد ق استئمال الشبان المتنيرين والوطنيع الصادقين الاسلام والشرق اضحيتا علماء الدبن خصرصاً في ايران لذلك نشب المثال دناك أيضاً بين حيشي النور والغالام . ولا ماح ولا دين الاعلى أساس انرق والعلم

والفن الحديث. على بعـــد أربعبن كيلو متراً تقريبــاً من

و القسارة أيضاً .

كرمانشاه تقف السيادة عند بن جاربة فترى أثراً تا. يخياً دو بيستون ( بلاعمد )امر«دارا» تخليداً لانتصاراته بنقش هذا الاثر في محل عال في الحِبل حتى لا تنا الايدى.لذلك ظل محاوظا وهو عشر داراً وبعض حشيته وامامه سلسلة من الاسرى مربوطة أعناقهم يقة مم بيده الواحد تلو الآحر . النقش على انطريقة الآخورية

القوافل بأنواعها لاتنقطم عن هذاالطريق: عربات نقل تجرها اربعة خبول، قوافل ابل وخبل وحمير محملة بأنواع البضائم ، سسارات

ماهو السبب في تشبث زيور باشـــا بالقاء خطاب المرش؟ جحا – لقد ذكرت الجرائد لذلك أسيابا كثيرة لكن فآمها أن السبب الحقيق هو أن الوزواء سيقبشون مرتب عشرة أيام أخوى .

### الفهرس على الصفحة الثامة

الكتوية على حافة طرقاتها

مرمنه المومرون والبابلون والاشوربون غازين بمسايران وانحدر منه الايرانيون فانحين آشور والكادان تمشاهد الاسكندر والعرب غازين ايران وما وراء ايران؛ وجلب الموغول مدمرين ماابتكوت وشيدت تقول بابلوا ران والعرب واليونان. وفي الحرب الاخيرة نزل. الروس من تير برعلى هذا الطريق لامداد الانكليز فى كوت الامارة فاضطر الممانيون لصد الروس الىصمودم يحوكرماندام ولماكان غيرسالح لرور المدافع الثقيلة وسرعة المواصلات عمره الروس فاصح طريقا فنها أتحافظ عليه اليوم حكومة فما أشبهه بقناة السويس.

المسافة بين كرماة لمهرهمدان خصبة ولكن خليط من الجفطاي والموءولى والفارسي

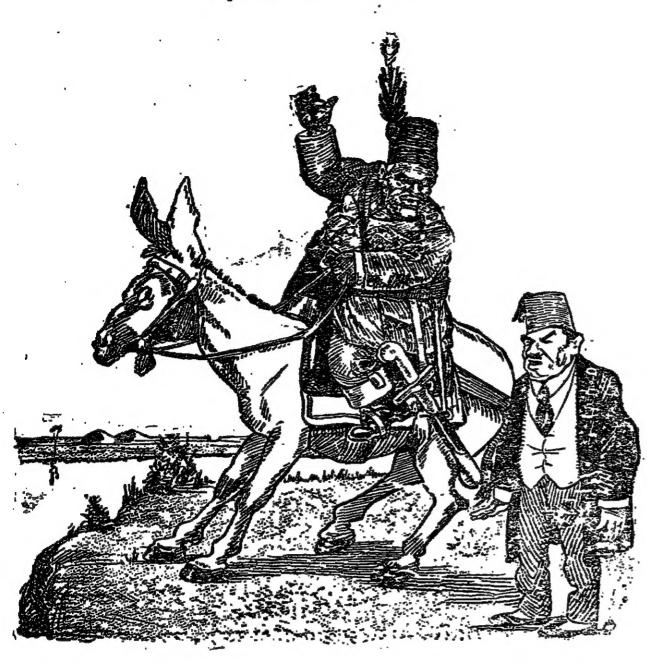
الميل البشرى دوام هكذا آلاف السنين . نو الطريق لوجدوا الانسان الاول وانسان النياندرتال والظروا المسلة جيلة يقرأ فهسأ تطور الانسان. كم مرتمن هنا أقوام ومدنيات ماتت وبقي الطريق، حقماان تواريخ الامم

رضاخان؛ وبمدظبور البالشفةوسقوط بغداد استماله الانكابز للاستيلاء على جنوب القوةاز فوضعوا يدهم على منابع بترول مدينة باكو .ولم يكتفوا باجتباز ابران المحمايدة – مع الهم خاصموا الالمان لما اجتازت حسدود الباجيك الحايدة - بل فكروا أيناً في ضم ارانالي ممتملكاتهم . فاجبروا حكومتها على تقديماء - ة كان معناها قضاء الي ايران، ولكن البالشمة انتصروا وعادوا الىالقوقاز فانسحبالا كالمزء فانهز الارانيون الفرسة ومسخوا المعاهدة للشئومة فعاد استقلال ايرانب شاملا لما جلبه هذا الطريق هو ككل ممر طبيعي مجاب لك الشر ان كه منه ما ، الخمير ان كنت قويا

الزراعة في اران متأخرة جداً. ثم اجتزا جبال الالولدفي نقطة تقرب والمبزوخمها يتمنزو رسلنا المغرب هدان انع كانت تسيبا اليونان اكبثان واسمها الآرى الحومان العدم 8 ه م ساله هانج نعني سفح ومآنآ مثل مقنغ الانكابزية أَى اجْمَاعُ لِيَّاوِنِ العني عَلَ الْاجْمَاعُ فِي سَفْح الجل . ارتفاعها عن البحر الفا متر دمرها الموغول فعي اليوم قرية كبيرة خربة قذرة فيها ثر النات كبيرة وعسل الطيران. رحدها في الفحر قاصدن قزون . بعد اجتباز جبال قروغان تمدأ منطقه الاذرباعان عوسكن أغرى هنا يتكلمون تركية لا يفهمهاالا اطوليون. هي أ قزوين: كانت عاصمة لبعض المولاكينوهي اجل مدينة في طريق طهر إن ونبيذها مشهور. وحناها فيالعصر فدحلنا طهران فيأول الليل جسيمه مشجونة تظهر كالفيلاز مزوقت لآخر أمن باب قزوين ورأينا الأول مرة الكهرباء

عزيز على المصري

في المستنزاة ١١ \_ اللواء عرى باشا



عزى باسا - خسر قا الوقعة من الوجهة الحربية فيجب فنيا أن تقر ماهر باشا - ولكن أنظر امالك فالهاوية سحيقة

> جاب الله محمود أو جاب الله محمود عزمي أو ﴾ انه قد ملك به الدنيا بأسرها محمود عزمى فقط من غير جاب الله أو اخذ الله. وكلا! نقد خدالله والذي أخد شرمن الذي ابقى . فهذا فأل بما قدر في القدم من را، وغناء، وطفش ودفش وليان من العيش، وذاك اسمرلنيزمسمي، وكنية اذا أردت أن تطبقها عليه فكأنك تحل لغزا أو توضح معمى ، فلا عزم ولامضاء ،ولا

> > من القوم أن أدركتهم لوجدتهم

يْخَافُونَ خَطْفُ الطَّيْرُ مِنْ كُلِّي حَالَبٍ ولكن هكذا اراءوا في مدوسة الزقازيق حين جي، به البهافي اسوأ رداء ، مدون حداء من فوق وأسه لبادة بيضاء. فكان هذا الغلام ، في عشر التمن الاعوام: هو يعيمه وشينه الملازم مجود أفندى عزى زئيس الحملة المائية ثم الامبرالاي محودبك عيمد يرالقرء العسكرية. ثم الداء مجوداشاعزي وزيرالحوبية والبحرية في المرزارة لاراعيمية والواقب العام لحزب الشيطان ى هذه الايم ، وأمير الحج لطامة هذا العام ولديبلدة «قر ة من ممالم برية الشرع لابوين تركه كالماعة بين عربه واحقول، في وسط الجحوش والعجول: فشب على شيء من ضيق العقل وبلادة الفهم غبر قايل، ولعا أن جاوز الثامنة أو أهز ألعائبرة ادخله ذووجاهةومقام خصير في المدرسة تبعاً لابنائه يروح فيركامهم واحملاً ، ويدود الي رحابهم شارباً وآكلاً . وكانت بده بين النازميد صفرا من الابيض والاسفر، بلومن الاسود والاسمر، فنتقت له حيلته في انتناص اندرهم من أبنا. الموسرين ان يعرض لهم قضاه يمرثون عليه أكفهم فيتذانبي مهم كاصنعةملها يستوني من العدمات عشراً في كل سباح فيثقلب الي لم أهله عندكل مساء وفي يدويرش صديح يحسب

وراح بجرالديل تيها كاأنه عليك أمير المؤمنين أمير وكان الغلام شحيحا بفطرته ، حريصا بنريزته بآثل ولايشبع ويكرع ولاينقم بويجمعها درها على درهم ؛ودانقاالىدانق، حتى حصل على ماغ أمكنه به أن يرد الماسمة فيقدم نفسه إلى اللسرسة الحريسة وكانت اذ ذاك مشابة كل طالب يحس من نفسه عدمالقدرة على متابسة الدرس والاستفادةمن العلم . وكأنوا لقلة الاقبال على المدسة لايرفضون طالبا فتباوه ويتي فيها الى أن جمعت حاجة الجيش الى ضباط فرقوه ملازما ثانيا والحقوه بالاورطة الخامسة المشاة التي سارت تحت امرة قائدها المرحوم على بك حيدر مع القوى التي جردوها لاستعادة السودان من الدراويش في سنة ١٩٨١ ولكنه لم يقدر فه أن يشتبك في ماسحة ولا أن يخوض معركة وربما كان ، الى انسار لواء وأمبح وزيرا للحرية اعوالضابط الوحيد أنذى لم يعل ظهر جواد ، ولم مجر دسيفانيوم طُمَّانَ وَجَالَادَ . ذَلِكُ لانِ الفَّيَكَانَ بِنَحَيْتُهُ غَبِياً بليدا كرنجا تصرفه لايرجم بثمرة وايناترجهه لاياً ني پخير . وكان فوق دلك دار تونة وطيش ؛ اذا تـكلم جهل ؛ واذا خوط ذهل ، وكلمـا دُميا طُولًا ، عدم معقولًا؛ فأخذ قائده يوما بيده وتقدم لي الديرد كتشتر وكان اذا ذاك مرداز الجيش المصرى وقال له ان هذاالشابط لايسلح لشيء وأنا أوصى برده الى أهله؛ ولو بغير (حلاوة » ! ! والاجر والثواب على الله: ا فامعن اللورد النظر فيوجه ساحبنا ولم تخطىء فراسته سدق قول القبائد ولكنه كان محتاجا فالحملة للايدي العاملة فاس بنقله من الاورطة إلى ﴿ الْحُنَّةُ ٱلمَالِيةِ ﴾ وكانت مهمتها قسبيل

مواهب الضابط عود عزي الطبيعية وظهر استعداده؛ يما سلحته قدرة الله مه من قوة عضل ومتانة أعصاب ، لحمل الانقال ، وشد الحبال ؛ اذا وضع «لبان» الركب على كتفيه ولفه حول فداعيه ؛ وجرها ليجتاذ بهما وعر الطريق، ويخرجها مزمأزق ومضيق فلا الشعاب نقوى على جرها، ولا المثلالات تقدر على ردها. وبق في هذا الممل ثلاثين سنة كاملة تنقل خلالها في موانب الجيش درجة فنرجة الى ان ال رتية الاسيرالاي فنقل الى العاصمة مدراً للقرعة المسكرية. وبينًا هو يشغل هذه الوظيفة حاءت الوزارة العدلية وتألف وفدالمفاو شات الرسمية فلا ندري كيف وقع عليه الاختيار ليسحبه مستشاراً فنياً مع زميسل له بالجيش اسمه محمد بك يوسف لبس من شاننا هنا أن نبحث في أمره ، فنأنى بطوف من خيره . وكانت له مع الوفد فكاهات ونوادر أحزنت قوما وسرت آخرين، هؤلاء لالهم قد فقدوا به معيناً ونصيراً ، وأولئك لانهم قد لهوا به طويلا وضحكوا منــه كثبراً . كان حين بمر بهم القطار فيري نهواً سألهم أملحماؤه أم عذب ؟ واذا أنجمه بهم السبر في نأحيمة تساءل أ الى الشرق ينحدرون أم الى الغرب ؟ وفي لنسدن من عجائب الاختراع ومدهشات المبتكرات مايحمير الالباب وبذهل العقول أرادوا أت يبالغوا في الحفاوة بالوفيد والعناية به فعرشوا عليهم غرائها وبسطوا لهم أسرارها والمكل قد أخذهم الرجب ونزل بهم الدهش كل متزل وقطع بهم الهر مربعاً بعد مربع وصاحبنا اللواء محمود بإشا عزى لايجد فى ذلك كبير أمر لانه قد رأى مندو أبدع وأغرب ! ألا تمجبون معه؟ ألا تدهشون لنهشه ؟ أذن فاسموا ! رأي المواء مجمود باشسا عزمي وهو وسق المراكب بالمهمات والجند وتسييرها الي ا

حيث الحاجة اليها في ميادين القتال . ستالك تجلت

المركدة من الأصل

يسير في أحد شوارع لندن آلة فائمة في الطريق تضعفها دبنسأه واحدآ فتخرج منها فرشتان تقدم لها قدميك نتمسحان حداثيك ثم تعودان **للى مكانهما الاول من غـير ماتعمل فهما أو** تحركهما بد انسان !! أليست هذه البدعة أدعى للي العجب وأحرى بالحيرة والدهول من نظرية التلفراف اللاملكي وماعاتلهاأو يزيدعهامن بدائع القرائح ومدهشات البدانة ومعجزات ماأنتجت العقول؟ وماكان الباشا في معارفه الفنية خيراً منه في مداركهالعامة فقدرعوم وما الي مكتب الوقد ليسأله صاحب الدولة الرئيس عدلى باشارأيه فالنقطة المسكرية الق يتشبث الانكار بطلب تقريرها في المكان الذي بختار لمما لحفظ مواصلاتهم الامبراطورية؟ فبعدأن فكو الباشا طويلا وأعمل الرولة كشيرآ أوجف فأعجف وآدل فأملومال واختال، وتفطرف وتصلف، ويذخ وشمخ ، ومال بعنقه ووزم بأنفه ، وقال قبل الجواب لي سؤال ! قيمل وما هو ؟ قال كم من الجند تظنون اتهم يضمون في هذه النقطة، قالوا على الأكثر خممة ألاف، قال اذن فدعوهم مختارونهما حيث يشاءون ولوفي قلب العامنمة! فدهش القوم وكاديدركم التلف لولا أن ملك عدلي الشا روعه وقال: وكيف قال انثأ نصم ازاءم خسة أمثالم فتكون لنا النابة غلبهم وهم لايشعرون . فهم وشديباشابطرده لولا أن أشار اليه عدلي بإشابالا نسحاب ففعل وهو يعتقد انه قد جاء بالبينة وفصل الخطاب

والكتهم لايقهمون .

قلنا ان الباشا الكريم من غرائز. الشح

والبخل؛ وكان من نوادر حرصه انه اكتنز لتفسه مائق الجنيه التى تقدود أياها بمصرليقتنى بها من الملابس ما يليق أن يترامى به فى الاجتماعات العامة والحفلات الرسمية بلندنء ورافق انوفسد الرسمي الى بلادالقوم وليس في حقيبته الاالسنلة التي يلبسها في مكتبه بادارة القرعة، والقميص ألهى ربديه حين مذهب الي الحقسل الذي يستأجره في ضاحية من العاصمة لسيع عصوله من الكرنب والقرنبيط والفجسل والكوات الناعة المتحولين في الطرقات ، أوللمتجرين منا فسوق الخضر اوات ، فكارًا كلا اصطرتهم التفاليد الىاستصحابه فيحفلة أووليمة أسلموه البَّحِدال «وطسن» باشا ليستأجر له ماينقصه منَ لباس السيهرات بآجر تعود خزينة الوفد الرسمي فتحتمله غرما جديداً عفابا لهم على ماأساءوا من الاختيار . كان من نتائج هــذا الطمم وتمرأت هذا الحرص مضافا اليها ماأفاد الباشا من مال حم أيام ترأسه لجان تعداد العربان ان أصبح صاحب ايسار واكثار يسكن القسور ويقتني الاطيان ، وتكتظ خزائنــه بالهيـــل والهيامان من الابيض الاجش والاصفرال ان. على انه لا يز ال على ما به من غنى يعلم أن المال ما جمع الا ليحفظ وان السرف بما في بدرهوالطبوع على قلمه المأخوذ بيصره وسمعه، ويعرف اله لإشبع لمن لا يَكتني بالمرق، ولا جــديد لمن لاً يَلْبُسُ الْخُلُقُ . فَانْتُ اذَا رَأْيَتُهُ رَأْيُتُ ذَا زَي غير ، تسق ؛ وهندام غير ذي سمحة ولارونق؛ اشعث اغبر ، تحس كا نك اذا رفعت عن رأسه ألطربوش وجدت تحته اللبدة، واذا نضيت عنه العطف كشفت عرذاك الردا القدر المزق الذي تقدم به فيأول ابره للمدرسة الحربية فدفعو معن .أجاحتي يمحصل عليما يليق ان يقف به في صف المتقدمين للفرز . ومع ذلك فقد وسل الباشا الى أنكان وزراً، ثم أصبح زعياً كبيراً ، وسياسياً خطيراً . وكاد يكون خطيباً لا يعلاول قدره ولا يدرك غوره نولا ما سبق في علم الله منِ أن "لمغرِوالبلاغة اذا اجتمعالرجل أبطراه وأفسداه فأورثه الغني وأفقده البيان. على أن منذا ماكان ليقعده عن الخطابة في كل محف ل أقيم لحزب الاعماد، وكان لا صدرفيه الا عن حكمة بالغة في سياق باهر. وَ الْعَيْكُ عِمَّا فِي هَذَا الْقَالَ ، مِن خَسَنْ دِيبَاجِةً وسمو خبــال ٥ انني لفخور فقــد تغلغلت

مبادى، حزب الاتحاد في نفوسالامة تغلغل

الكوكا بين في عقولها ﴾ أو كما قالوهو ضليع في

اللغة الانكابزية، يمزجهابشيءمنالعربية وان في

المواج المدر وما يبشر بتا لف الامتين طلب اليه

موماً وثيس له انجليزي لايعرف غيرلغة شكسبير

أن يضع في أحدي المراكب بعض المهمات وكانت

### رحلة في الريف وعديث مع عبد الكريم لكاتب انجليزي

تنقل هسدا المقال لأحد الكتاب الأنجلنر الستر ( الكسندر الانجلت )عن صحيفة الجارديان قال:

: قد وصلت الآن الى لندرة بعد أن مضيت يين الريفيين مايزيد عن الشهرين ، اختلطت فيهمابكافة طبقاتهم ، مسايراً لصوصعم ، مضيفا عند عبدالكريم يقوم على خدمتي أنجال الامراء، مدخناً ( نرجیلانهم) آکلا طعامهم، وتحادنت مع الزعيم الريني في م كمز قيادته الدائم الانتقال وقدانخدتني من بينهم أصدقاء كثيرين وأعتقد أنتي أيضاً قد ا كتسبت صداقتهم .

ويقطن هؤلاء القوم مايسميه الاسبانيون بالمنطقة الثائرة ومايسمونه هم بالسلطنة ازيفية: وتشمل ثلاثة أجزاء : الريف الاصلى الذي تقع في قلبه الارض الخمية النخفظة خول أغادر، وف فرجالتع جارة، وتليها غربا حبالة ، أى البلاد الجيلية ولم تجضم الريف أو جمارة لياطان رافظ قط خضوعا كاملا. ولم يحص أهـــالي الجبالة ويباخ يقية سكان المملكة مليونا وتصف مليوزواريني الحقسيق يختلف عرالجبلى والجارى اختلافا واسعاً . والريني أبيض الجلد كانبي منا وأكثر فيذلك من أغلب الإسبان ، وإذا وضمناه في ملابس أوروبية فان أغلب الناس قد يُطنونه أنجليزيا بوهومؤدب ودوخلال فاصلةو نظ غ جدآ اذا توفرت له الأسباب وله زيه أغاص اللطيف الذي لا يحاره فيه أحد في مراكش ؛ فلبس لباسا أبيض تحت برنسه الرمادي أو البني وعلى أنسه ممسامة بيضاء مَنْ غير طروش؛ ويربي شعر ذقنه قصيراً في جزء من وجهه على ضورة خاصة به لطيفة .

أمانساؤهم فرأعوف كشيراعهن لاأن أأرجال مُنَاكُ لِمُم في عزلُمن عادات مخصوصة، وعلى أية حال فالمغيرات مبين جيلات فيالغالب وكذلك لمن زيهن الخاص المؤلف من حلباب أنيض أو برتقاني واسع الا كمام عليه جاكمة وقبيص من قطعة واحدة ووشاح احر، وعلي ظهورهن . ونخى جـــدائل من الشعر وعلى رأسهن غطاء

وقد ظلت تلك القبائل تنازع الاسبلاقرونا من الرمان، ولكما كانت مهم كثر أبعداواتها بعنها لبعض دون محاربتها الاسبسان وكانت القرية تحسارب الاحترى ، والقبيسة قريبها ، والعمائلة جارتها ، وكان كل أجنبي عدو . ومن الصعب السفر بأمان في الطريق، و أبوحد تلث الجوع غير العدوالمشترك.وفي خلال السنين القلائل التيمضت تغيرت الظروف تغيراً كالملاء فالامان والطأ نينة تسود هنساك الآن أكثر من أي مكان آخر في مراكش ، ويمكنك أن تسافر الآن بين الريفيين شهاراً أو ليسلا بغير سلاح أوحارس وأنت آمن على نفسك ومتاعك والملكة منظمة تنظبا حسـنا، فني كل قسم ري بيتاً جـديداً اسمه (حكومة) به حاكم عسكريمعه فصياتمن الجند لاداء عمل الشرطة، وفى كل واحد من تلك البيوت آلة تليغون تستل كل يوم الاوام، من « سيدنا » الاستمالذي يطلق على عبد الكريم وأخيه محمد ، وهناك إشا وقاض للنظر في الامور المدنية والضرائب وْالْقَصْـاء . وفي الاراضي النخفضة يزرع كل سم من الارض، وكذلك في المناطق الجبلية ينتنع بالارض فيها ؛ بل فيما وراء التلال على بعد يضع مثات الامتار من مرى مدافع الإسبان رأيت الريفيين محرثون ، وليس هناك حاجبة

الفينة قد استوفت شحبا فاجابه The مندل is مليان from فوق to محت فبت الرئيس وضحك الحاضرون وهم لقدرة الباشاجاحدون، لأنهم حاقدون عاسدون . وها هو اليوم تقوده همته ويدفعه عزمه لات يقطع لحِج البحار ، ومفاوز الاقطار ، لخمسهائة ذعب يقبضها فيضمها الى امثالها ممساكان له جموعا منوعا ، لم يؤد منه زكاة ولم يصل به رحما.

كيرى الى الامدى العاملة ، ولا أظن أنه يقوم بالاعمال الحربية أكثر من خمس المستعدن لها ولاعكنك أن تتصور أنك في مملكه عاطة بجيشين عظيمين فقد أكامتمنالطعام الجيد في (نسناده) ما قد أ. كله في أي مكان رخاء ويسر في العالم وقد أضحت أعتقد في أمة الريف اعتقاداً كبيرًا فني الملكة وع من الفوى الفتية الى توقظ مشاعر العطف وأحساسات الانصاف 4 وهناك كثير من كبار الرجال يقومون الاعمال الحسكومية ، ولسكنك رى فى كل مكان تقريبا ان الرئاسة العليا في أيدي شبابالرجالوفتيان العمر ولا أظن انهناك فالدة لاحدما إذا انهرم عبد الحريم وأقصى ، فقد أدخل من وسائل الاصلاح في العمل والقانون والنظام كل ماهو جديد وحمديث وصالح، وليس في النطقــة الاسبانية مكان آمن كالريف ولايترك الجيش الأسباني مكانا ويصل الى الدى الريفين حتى يزرع فى الحال، فالمحاريث الريفية تعمل دائمًا حتى في الارض الحجرية .

لفلك ، ولسكن وصلت إلى الحصول على كتاب أنقدم يه الىالزعم من صديق له . وقد قابلني الاسانيون مقابلة حسنة وأكرمونى كثيرا وقد أنهيت زيارتي بأن سألهم أن يسمحوا لي: بالرود الى النباحية الاخرى فرفضوا في أدب، فرجعت إلى طانجير وفي يوم من أيام ينار الفائت انسللت من الحرس الذي كان يصحبني مع سويدي وزوجه وابنه وذعبنا الى طيطوان اران ليهيم ما يكني لمدة من الزبان وبعد ذقك وكارا يظنوننا سياحا تتزه وكنا نظن أنه نفيل مافطناه حتى الآنء تأخذ مأثريد ۽ ولا. سيقبض علينا في طيعلوان وليكن كان الحظ، حَلَّمْنَا ، وهنا تركَّنا عائلة صديقي وسرناڧبط. اني ضواحي البلَّدُه كمتأملين في نواحمها وقلنا الحرأس اننا زوار ترغب في أحد بعض الصور الفووغوافية ، وعندما صريًا في خارج الدينة اختبأنا فى الادغال والاشجارحتي اذا ماأرخي الظلام عباءته السوداء وكانت الساءة الواحدة صباحا والظلام حالك والعلر بهطال والضباب مخيم تسللنا مستدلين بالابرة الفلسكية فى صت وبطء حتى اذا مابعدًا وانبثق ضرء النهاد وطلعت الشمس علينا كنا ننتظرأن نسمع صوت طلقات البنادق محونا من دقيقية لاخرى ءوسرنا رافعين عصاربطنا الهامنديلا أبيض حتى قاللنا جماعة عن بعــد أشاروا ال<sub>ب</sub>نا بالاقتراب منهم ففعلنا في خوف وزجل لانهم كانوا محمادن منادق أسبانية ، ولكن ظهر أشهم ريفيون فأخدونا الى القائد الذي قدمت خطابي فخاطب شخصا في التليفون، وبديدها أخذونا الى (سناده) حيث أقناب الأه أساييم محت أشجار اللوزنأ كلالذراخ ونشرب اللبن والعسل يقوم على خدمتنا اشراف يلقب بعضهم بعضا بالامير ، منتظوين مقابلة عبد السكريم . ولمنا أذن لنا بذلك ةابلنا في خيمته النظمة کمسکتب جمیل محیط به رجال بازله ، وکان عدد كبير من الناس ينتظر في ظل الاشجار المثول بين يديه . وكان الزعم مرمديا في بساطة واتقان وقابلنا بادب جرعادي. جذب اليــه نفوسنا ؛ وقد جعلتني عيونه الصغيرة الحادة وصوته الهـــادي النبرات في وضوح،وخُنَّقه الشفيق ولهجته الآمرة ؛ أفعم سر القوة التي جعلت هذا الرجل الصغير الجسم يخفع له ذلك الشعبالشاغبالمحارب.وقد تحدثنا معاً مايقرب من ثلاث ساءات ، ومما قلته له أن برســل

> اليهم فلم يقبلوها ولن أفعل ذلك مرة أخرى والعالم كله يعلم الآن أننا تريد السلام. ، فسألته لماذا لم يقبل الشروط التي عرضت عليه في يوليهالماضي ، فقال بأنه لم يمعل ذلك ؛ وان شخصاً في طانجير رفضها باسم، وهو

خطابات أنية الي مسيو ستيج والسنيور سان

جورو فرفض ذلك قائلا « لقــد مددت بدى

لابعرف حتى أسم ذلك الشخص . فقلت لهوعلى أي قاعدة أنم الآن مستعدون او ضع شروط الصلح؟ قال أن الشيء الوحيد الدي لن نتهاون فيه هو حقنا الطبيعي ف حكم انفستا ، أما علاقاتنامع الدول الإخرى فاننامستعدون أن نعمل مايطلبونه فَقَلتَ لَهُ هــل تصممون على طبــطوان وأغادرٍ، فقال نع نصم على أغادير فلماذا بمكث الاسْبَانُ فَي بَعْمُ لَافَائْدُهُ مَنْهَا لِمُمْ فِي وسط أراضيناً ، ولكننا لانشدد في طيطُوان إذا تُوقِفِ الصَّاحِ عَلَيْهَا . ومن رأني ان واجب كلُّ مراکشی هو طرد فرنساواسبانیامن مراکش كلها ، ولكن بما ان هذا يبدو مستحيلاالآن أو قد يأخذ تحقيقه زمناً طويلاناتنا محجمعن هــدا الواجب نحن الريفيين والنويجمل من يلاديًا شعبًا متمدينًا . فسألته هل بريد أن بجعل منهم أمقالعني الصحيح الذي تنضمنمه إلكامة ، تشمل الصاعات والتجارة والمواسلات والمدارس وأن يسمح للاوربيين بالاقامة ينهم؟؟ فقال بلي اهمذا ما أريده . واني أسمح بذلك الآن لو أمكنى فيلادي مفتوحة لكمل انسان حتى للفرنسيين والاسيان مادموا لايتدخلون في أمر حكومتنا ، محن زيد الاوريين حنيا لان اختصاصاتهم الفنية ورؤوس أموالم تنمي موارد الثروة ويكون لنا نصيبيمن الرح. وسألته هسل يعتقد أسهم أقوياء ليصروا على طاب الاستغلال حقيقة ؟ هنا اجابني بيساطة وعندما بدأت رحلتي أول الامرذهبت الي علمها مسحة من الكبرياء والعزة: الى لا أقول (طانجير) على زعم أن أصل الى الريفيين بفير ذاك ، محن شعب صغير تعتدي عليمه دولتان واسطة وبدون أن أرسم لنفسى خلة معلومة عظ متان قد تكونو ان قويتين عليد ا جــدآ واكتهما ال يسودا علينا بإية عالى و قاريني المسحيح لن يخضع مطلقاً ، ولن يكون أعداقاً أمان ابدأ هناحتي يمطونا صلحاً معقولا أو يقتلوا الخر ديني . ويحن مستصدون لما يريدون حربا أو سلما . فقلت له وهل مركزك الحربي قوي كذي قبل وهالديائهمن الذخيرة والؤن ما يكفيك لمواصلة القتال ؛ فكانجوايه

أريء سببأ لار نكون أضعف مماكنا رومما فهمت من رحلتي التي دامت شهرين إِنَّ كِمُثِيرًا ثما يشاع عن الريفيين ليس صحيحاً وأبي أعتقد أن لدى عيد الكريم من النخيرة والبتادق الشيء الكثير وأنهم يقتصدون فها ما أمكن وان كل مارآيته من المنافع والبنادق مغتنم من الغرنسيين والاسبان؛وهذاولاشك طريق سهل لتمون جيشهم ، ولهم أيضاً مصنع ذخائبو بالقربءن أغادير

وما قاله عبد الكريم أنه يشتاق كثيراً أن يصالح فرنسا ، وانه عو وجيم شعبه يعملون كبيرةادق بين الفرنسين والاسبان وانهم محتقرون الآخرين احتقار أشديد أبنوع خاص وقال انه لا يرى سبباً لان تضحى فرنسا بكل تلك الاموال وأولئك الرجال بشيء لابعود الاعلى مَالِحُ أَسِبَانِياً ، واذا تركتنا فرنسا فأنشا ولا نتك لانتعب كثيراً في طردالاسبانيين. ويقول النَّكَأْتِ أَنَّهُ يُعتقد صحة ذلك لأن الريفواتم نْظُرُياً فِي النَّطَّقَةِ الاسبانيَّةِ، وإنْ فرنسا \_كمَّا يدوسان يمكنها الحدول على أى من الامتيازات الاقتصادية التي هي من اهم الاسباب الاساسية الدَّافَعَةُ بِأَسِبانِيا الى هذا الموقف . وان فرنسا لم تشترك فيها الابنا وقع بينها وبين قبائل بني زوال الوالبة الريفيين من حرف وعداء

ولا شك ان ميو ستيج الذي يدرك حقيقة الموقف لن يعدم الوصول الى طريف يقضى بها على تلك الحرب الباهظــة النفقات

اكتشاف اثار قليمة القدس في ١٩ مايو — عثر الاسستاذ بيد مدير بعثة مدرسة اندين الباسيفيكيةالتي تنقب

ف خرائب تل النصبة اواقعة على مسافة ست أميال مالى القدس والتي يظن أنها مذبح الذكورة في التوراة - على بقايا عظيمة المتأنجداً من التحصينات الندعة في تلك المدينة وعلى عاديات دات شأن تمثل ألادوار المختلفة التي اجتسازتها المدينة من ثلاثة آلان سنة قبل المسيج الى قيام السلكة الاسرائيلية

دوثر الخصومي

### بين راقصة شهيرة

وقاطع طريق شهير

هناك بين جبال كورسيكا وكهوفها تقص الراقصة الفرنسية الشهيرة(مارياريكوني) ماوقع لهافى تلك الليلة في حجرة ناطع الطريق المشهور «روماني» الذي قتل في الاستبوع الفائت برصاص بنادق رحال الجندرمة ، وكيف قص

علىها سر حياته كانت مدمواز بل ريكوني في زيارة لهما مع جماعة من أصحابها لشاطىء الرفيبرا وهنساك خطر لهم أن يقوموا برحملة الى أجاكيو ، وعند الوصول اليها أرادت ماريا أن ثقوم برحلة هوائية فوق الجبال واستقلت الطيارة هي وسائقها فقط ، وحلقا في السماء بعيداً فوق قم الجبال المحورة البعيدة عن أن يطرقها انسان وهناك فسسدت آلة الطيارة بغتة فببطا الى الارض بسلام ، ولكن لمبكن فيالوسم اسلاح الآلَة . ومن حسن الحظ ضادف مرور فتاة جاءت وعرضت عليها أن تقودهمـــا الي· أقزب لهزيق يؤدي الي المأهول من البقاع على مسافة يضعة أميال . وكان الساءعند ما وصلا الى منزل أنيق مدفون بين الصخور والتلال، قالت ريكو في وكنت أفقد صواى عندماعات استزلزومانتي القَّانك المعروف، ولمكن رأيت من حسن السياسية أن لاأظهر الوجل ، دخلنما الحجرة وكان بها عشرة من الرحال السلحين يقوم على خدمهم وحالان صفيران حسنا المنظر ، وعلى رأمن المائلة جأس رجل عرفت من هيئته آنه ولاشك رومانتي وكان يبدو في الخامسة والاربسين من العبو ويرتدي ملابس العسيد والى حزامه ثبتت غدارتان كبيرتان، صوب تحوى عينيه السوداوين وفحصني من رأسي الى قدى \_ ولكنى ايضا صوبت تحود بصرى بطريقة جعلته يضحك ضحكة كبيرة كالاطمقال وكان هوود جاله يشرون ( الابسنت )وياً كلون

الطيورالطبوخة تناولهالهم فتيات ثلاثمن أغارب رومانتي ، وقام طرية القانون من كرسيه وسأانى بطريقة ودية أن أجلس بجانبه فقعلت ذلك متكوعة ولنكن في ابتسام سر. كثيراً . وعنا أردت أن أقص عليه أمر ماحدث لنسا ولک قال لی آه یعل کل تفاصیله وان رجاه كاوا يراقبوننا مذسقطت طيلرتناء وهكذا اكلت وشربت مع هؤلا العصبة نبيذ كورسيكا اللطيف، لا أذكمو الا فيا يحدق بنا من خطر وفى كيفية الخروج منه .

وفى منتصف الليل دخل علينا رجلوالتي فى أفن رومانتي بعض كلمات وهنا التفت الي وقال لي : اندحالي قد استوقفوا سيارة عنداول الطريق هل أخلى سبيلهم أيتها الحسناء ، وانه ليظهر أنهم أصحابك وعنك يبحثون ، فأجبته بالله لتفعلن . فأمر الرسول بشيء بلغة كورسيكا فأنصرت بحبيه تحية عسكرية . وبعد ذلك التغت للى وكنت قد أعلمته انى راقصة وقال اذا رقصت لى أروى لك قضتي ، فرقصت مطلب من أحلس ليقص على دو المحيا مقال.

عشرة وكانت ما إلهي ذهرة في تلك الجزرة وكنت أحبها حبا ونبقا ولكن كانت أمها ترغب لهافيزوجغي علك الابقار الكثيرا والراعى الواسعة ؛ وهكذا أخنت تسيء سمتي عند ابذتها حق أنها جاءتى ذات صباح وسارحتني أنها لاربدني بعده ، فجننت وتوجهت الي أمها فطمنها حارحا اياها، قبض على اودعت السجن

وعند خروجي صممت على أن أبدأ حياة حديدة فأشتريت غيرة من وجل وأخدت أعمل في الجبال ولكنى بعد أسبوع أتهمت بسرقة البقرة وقبض على غير أني هربت من السجن وذهبت الى الرجل الذي باعنيها ليعترف بالحقية 3 ولكنه أُمْكُو اله باعني لياها فقتلته ، وقتلت اثنين من رحال الحرس اقتفيا أثري وآخرين من رجال العصابات وشيا بي. وقد وقفت مرة أذاء ثلاثمائة من رجال الجندرمة أرسلوا القبض على حباً أو ميتاً ولكن في ذلك الوقت كان قد اجتمع حولى عدد كبير من رجال الجيال الذين يطبعون أمرى طاعة عمياء، فقلت مهم سنة في ملك المركة وأمابتني فنها اربع وصاصات. والآق لا يعرف مكان أحد غير رجالي والرعاة الوالين. وعند ذلك طلب مني أنَّ ارقص له حُمَّة أخرى قبل أن ترمدتي القول ، وكان يرججني معني كالرمه ولكني أملك شعوري ، وسألته على عليم أصحابي من الحضور اذا امتنعت عن الرقس فقال كلا انني وعدت وانني مضغك ويجبأن تصدقيني ، ولكنه كان ينظر محوى تظرات ملتبة لا تجيل معانبها امرأة ، وان قبه كان يغلى كالمرجل. وهكذا مست على أن الب دوری کیا اللہ آلوقف ، جمت کل حواسی وقواى في تلك اللحظة وبدأت ارقع رقصاً لم يسبق لى ان رقصته في حياتي وما اللن الد أُرْقُصَهُ ثَانِيةً مَا يَقِيتُ ، فقد كَانَ رَفْعَا مُنْهِياً أظهرت فيه مشاعر العاطفة العنيغة الشفيدة ، أبدلها بعاطفة التوسل والاستمطاق الرقبتيء وفى تلك الغرفة الملوءة يدخان التمنغ وردائح الخرعلى تفات وسيقاهم قصت أرومانتي ورساله ذلك الرقص المذى لم ارقصه لغيرهم

مم سألته أن بسمح الأسجابي بالمنورة عندذلك أمر رجلين من رجادان يفسعوا للم السيل فأمتثلا لامره وانصرة لتنفيقه ، وما هي الا هنهــة حتى لنقتح بكب القوفة ودخل علينا اربعة رجال من اصحابي تصلو وجياههم سفرة كصفرة الموت ويبدكل نتهم مسلسه ولكن رومانتي ابتسم في وجوههم قائلا ضعوا لعباتكم هندق جيوبكرواجلمواواشروا كاساً فانم في دار رومانتي

بعد بضع دقائق كناعلي لتم طل من المودة وقدم لنا أحسن الشرامينوالطعام كما لو كنا ملوكا . وفالساعة الثالثة من المياح ولمنا آلي أيا كيو وصحبنا رومانتيورجه حتىالقرية المجاورةعلى بعد اربعة عشر ميلامن محلومتاك

هذا هو دومانتي ألذي فتقر بأل الجندية ف الاسبوع المامي ؛ ولفي كان يحمل أبن حنايا مستوه هاعًا ذكريات الحديد الشديم كنت فى المشرين وكانت محبوبتى فى الساءسة الوالهوي المضاع 

## مختارات ابن الشجري

مجوعة من النعو العربي الجيد . اختارها بن الشجري من شعر العرب الجاهلي والاسلاى وضبطها وشرحها الاديب محود حسن وقائي أمين الخزامة الزكبة بقبة النوري وطبعها على ورق جيد وتمها ١٥ قرشاً وتعلل من جيع المكاتب الشهيرة بالقاهرة

**建**事事以来在艾尔尔尔尔尔尔尔尔尔尔尔尔尔尔尔尔尔尔尔尔尔 كتابان جديدان لايستغنى عهما اي طالب بالمدارس النانية مختص الجغرافيا

الكتاب الاول - لطلبة السنتين الاولى والثانية الثانويتين المكتاب الثاني - لطلبة السنتين الرابعة والحامسة التاويتين كلكتاب يشمل أكثر من ٨٠ شكلا وخريطة ومنيل بكتير من الاسئلة المتناوة وأجوبها تأليف (عزيز مدق) استاذ الجغرافية عدرسة الجيزة الثافية ويطلب منه ومن مكتبة سعد مصر بشارع درب الحاميز رقم ٢٩ بالقاهرة

عن كا كتاب ٥ قروش صاغ وأجرة البريد قوش صاغ

تقيح اللثة

الدكتورحسني أنطون

الحائز على الدبلومات في الطب وجراحة الفم

والاسنان من حامعات سويسرا وبلجيكا

طبيب في المستشني اللكي البلجيكي

سابقاً ( بلجيكا )

والاشعة بعد أناكنسبثقة الجمهور من طرقه

الحديثة في مصالجة أمراض الثة (البيورية)

والنزيف الدموى الفمي وتزعزع الاسسنان

وانتشار هــذه الامراض بين جميع الطبقات

المصرية والاضرارالتي يصاب الجسم منها

استعداد كافي للعلاج بواسطة الكهرباء

# السَّتْ الْمَالِيَّالِجَالِجَ فِي الْمِيْدِ فِي الْمِيْدِي الْمِيْدِ الْمِيْدِ الْمِيْدِ الْمِي الْمِيْدِ الْمِي الْمِيْدِ الْمِيْدِ الْمِي الْمِي الْمِيْدِي الْمِي الْمِيْدِ الْمِيْدِ

## حول اعتصاب العمال في الجليرا \_ منع الاعتصاب في ابناليا \_ هبوط الفريك الفرنسي الوزارة الا لمانية \_ الازمة البولونية \_ القتال في مراكش \_ الحالة في الشام

وقف الاضراب العام في انجلترا لكن الفاوسات بين مندوبي عمال القحم ومندوبي الشركات والحكومة لم تــفر بـــدعن نتيجة برانمستر «كوك» الذي اشتهر أمره سكرتيراً النقابة العامة قد أعلن الالفاوضات قد فشلت، كذلك يحاول المال في بعض الأعمال الأخري أن يستفيدوامن وقف الاضراب العام ويطالبون سحسان أحوالم

ويدما انجلترا سهادي بن مصاعب الاحراب الاجماعية والمالية واذا بالسنيور موسوليتي يقضى على هذه الصاعب ف الطاليا بان سن قانونا للممل حزم فيه الاضراب تحريما .

وبينا مشكلة العمل تتراوح بين انجسلترا وفرنسا على ذلك النحو من المالجية بالتفاخم أو بالشدة واذا بفرنسا تريد مشاكاما المسالية والسياسية بذلك التدهور الشذيع أندى ياحق بالفرنك والذي تقلق من أحله ألقامات جمعا. خذا وقد شهد الأسبوع الماضي انتهاء الازمة أرزارية الالماقية وعاءت وزارة جديدة نالت نقة الريخستاج، لكن الازمة البولونسة لاترال مستحكمة ولاترال الانباء الصحيحة عن اساما الحقيقية ناقصة .

والقتال في مراكش مستمر والانباء عنه

والحالة في الشام تستدعى العناية والاهتمام فقد عاودت دمشق النوائب التي حات بها في شهر

### حول أعتصاب العال في أنجلترا

كان الاصل فيه انه اضراب من جانب عمال الفحر عن استحراجه من مناجه لخلاف قديم على أجور العمل وساعاته كانت الحكومة قد تدخلت لالحله ما لتخنيف وطأته وتأحيل انفيجاره بما كانت قدتسدت يدفعه من لاعانات وكانت الحكومة قد عاودت الي ارجاعه بمسا

نت قد اعترمت من وقف دفع الاعاثات لكن العال الآخرين غير عمال النساجم انتهزوا همذه الفرصية وقاموا هم الآخرين ومسمون الى المضريين ويعلنون الاضرابالعام الشامل تم لايعودون الا بعد ان قبل مبسدأ مفاوضهم لاجل نحسين أحوالم .

وكانت هناك لجنة يرأسها سر « هربرت د مويل ¢ كانتها الحكومة بحث مشكلة الفحم وكانت قسد قدمت تقويرا ضمنته افتراحات نشرناها فى الاسبوع الناضي،وقد أخنــذ مستر بلدوين رئيس الحكومة يعني بها عناية خاصة وأخبذ يفاوش متبدوبي العال ومنبدوني الشركات في حديل الوصول الي حل نبسائي يتيم العلاقات على قواعد متينة . ويظهر أن الاتفاق ميسور على ما هو خاص بغير نقطتي الخلاف الاصايتين وهما نقطة الاجور ونقطة سساعات العمل . وانقراء يذكرون ان العال لا يريدون أن تعدل قاعدة «الوحدة» في الأجور وانهم يرقضون زيادة ساعات العمل من سيع الي تمان فيحين ان اصحاب المناجم يرون ميداً ه الوحدة » في الاجور مهما اختلفت ظروف الاستخراج يضيرهم ويحكم عل بمضهم بوتف تمليساته تمساما وفي حين أنهم برون كذبك أن الممال يضيعون ســـاعة كاملة في النزول الي النجم والخروج منه ، فكأنهم يعملون عملا انتاجيا اقتصاديا ست ساءات فقط. وهي ساعات قليلة إلا تتمشىم الاجورانياهظة التي يتقاناها العمال

وآخر الانباء عن تلك الفاوساتات اللحنة التنفيذية لعال المناجم قد عقدت يوم الجيس جلمة صرحالسكرتيرالعام مستركوك على اثرها أن الفاوضات انقطمت لان النجنة التنفيذية رفعت الوائقية على أي تمديل في الماعات والاحور

أ ياستبرار حال الشادة طويلا . وان كنا نعتقد بان العودة قريبا الي الاضراب العام الشامل مستحيلة بعض الشيء اذ أن الذي حسل هو أن العال قد قسمت كاللهم والحسد كل فريق يساوم في موقفه الخاص ويطالب باصلاحات خاصة لارىمبررا لاعتصابه اذا هو أجدب اليهاء ولان المهديد بمصادرة أموال النقابات اذا مي استعمات في الحض على استمرار الاعتصاب لايزال باقيــاً يمكن تنفيذه جديا يوما من الايام. والواقع أناعتصاب الإحواض فبرستول قد سوى بعد اجماع استمر عشر ساعات من أصحاب العمل ومندوبي النقابة على أن يكون لاسحاب العمل الحق في استبقاء مئة وعشر ن

الاعتصاب مع أعاد، كل عالهم الي العمل على أن النقص القترح في الاجور لايتجاوز العشرة في المئة وهو محدود بمهدة تتراوح بين الانة أسابيع وأدبعة الى أن يم على مشدك بحث المسألة بحدافرها . ولذلك فند يكون من المحتمل أن يصدر مؤتمر المندويين قرارأ مخالفاً لرأى اللجنة التنفيذية فتسوي الأمور.

من الذين كانوا قد جاءوا بهم متعلوعين بمناسبة

هذا وقد اسدرت وزارة العمل احصاء بنتائج الاعتصاب جاء فيه ان عدد الماطلين انذين سجاوا اسماءهم في ١٠ مايو الحالي قد بلغ ملبونا وخمسائة وسستة وسبعين الفأ نزيادة أوبعاثه وسيعين الف عاطل عن الاسبوع السابق غير من يعدون عاطلين من مضر بي.صــناعات خاصة بلغ عددهم جميعا خمسانة وخسة وعشرين الفا

> \*\* قانون العمل ﴿ الفاشي ﴾

يحاولون اذن فض الاشتكال في انجلترا بالتي هي أحسن ؛ بالتقاهم بن أصحاب العمل والعال وبإشراف الحكومة المهيمنة .

للكن السنبور موسوليني لاينهم وسائل التوفيق فند أصدر ة نوناً للعمل وافق له عليه البرلمان ألاية لى طبعاً . وهذا القانون يحظو الاعتصابات حظرا وامرض من يحاولها لاقصى العقوبات وقد انهز السنيور موسوليني هذه الفرسة قاصدر «الفاشيين» بيانا صرح فيه بان « هذه هي أول مرة في التاريخ أمكن فيها احداث تورة انشائية دون سفك دماء . وانه واثق أن النظام أذي بدأته ايتاليا ستسفر تجربته دن النجاح فتصبح الامة ۵ الفاشية »المحصنة بروحالنظام كتلة واحدة منالقوةالسياسية والاقتصادية

والأدبية لأعكن تجزئها ، ولست أدرى اذاكان انتاريخ يوافق السنيور موسوليني على هـ فم الاواولية التي يقررها لا پتاليا « الفاشية » . ولست أدى اذا كانت هذه التجربة ستسغر عن نجاح حقا .وقد أميل اليمانالحلول القاسرة لانقيدولا تدوموأن حل الشاكل الاجماعية الكيرى بمحرداوام تصدر و توانين تسنانما هو وهم وخيال. وان الخيركل الخير في بحث المناكل من مصادرها وتهيئة العلاج لهذه المصادر نفسها .

وبعد نقد جاء نظمام « الفاشست » على انر غاو الاشتراكيين الايتاليــين ال حــد متاخمهم الشيوعيين وجاء بفلوهو الآخر يقاوم الغاوالاوللكن النظامين متطرفان والتعارف ليس من طبيعة الوجود ولا منطبيعةالدوام؛ ولذلك ذان الوسائل التي تلجأ اليها أيتاليا البوم ولاسما هذه الوسيلة التي لجأت البها فعا يختص بالخلافات التي تقوم بين العال واسحاب العمل قد لاتكون هى الخاسمة وقد تتطور الى ما يدخل عليها سد لا جليا .

\* <del>\*</del> \* هبوط انفرتك الفرنسي لم ير القرنك الفرنسي هيوطا في سموه لم الخارج الى جانب علم الريخ السياسي علم الديم؟

ولا شك أنه غير خطيراذا أن فيه تهديداً مثل ماهو عليه اليوم. فقد وصل الى حد أن ساوى الحنـه الاخليزي ١٧٤ فرنكا وشعره الذهبي خمسة وعشرون فرنكا وبمض سنتيان وقد هال الامر الدوائر الفرنسية من أقتصادية ومالية وسسياسية كذلك، وتناولت الصحف المرضوع بأعمية واضحة . والشد بعضها الامة الفرنسسية ان تتآلف عناصرها واحزابها ليدرأوا جميعاً مايصيبها مزخطر.

ومن رأي « البق باريزيتي » أن الاعمـــان المالية في برصة باريس لا يمكن أن تكون سبب هذا الهبوطالهائل، ولا بد ان تكون المضاربات الاجنبية هي علته . وقالت ﴿ ليكو دي باري ٥ ان مسيو بريان وثيس الوزارة استطلع آراء الاخصائيين الماليين فحضواعلى ضرورة المهادنة بين الاحزاب كى: ودالثقة. وةلت«الجولاة بصريح المبارة ان المضاربين البريطانيين والامربكيين قد تسمدوا تدبير حمسلة لاسقاط الفرنك وشكت «لأفتير» من ضعف الحكومة بإذعائها المطالب الاجانب الذين ينقضون من واشنطن ولندن على الجيوب الفرنسية « الغضاض الطيور الكاسرة على فرائسها ، وأشارت البرلوفل، الى ذلك وأردفته بقولها ه ان مصلحة دائني فرنسا توجب عليهم الساعدة في رفع سمره ولكن ذلك يكون بسمل ودى فقط اذ أن فرنسالن نخضم مطانمآ لحماية مالية ولا ترضى

أن يحتل الأجانب بنك فرنسا ، وأبس غريبا ان بكرن التمدير الاجنبي هو السبب في المضاربة على الغرنك بحيث يهبط هذا اله وطكاه. فانمفاوضاتمالية بين قرنسا وانجلتراكانت في الافق وكان مسيير لجيري وزير المالية النرنسية قدسافر لهــذا الغوض الى أنجلترا ليفاوض مستر تشرشل وزير شيء وعاد وزير المالية الفرنسية اليباريس معلنا «أنه مسترخ لـقرَّجة المفاوضاتولو أنه لم يصل

الى شىء سانى ت أماالحكومة الفرنسية فساعية جهدها لاصلاح الحال أو لدرء الخطروقد أبنغ وزير المالية ورجال الصحف أمس الأول أنه زار رئيس الجمورية وحادث رأيس الوزارة ومسدس بنك فرنسا وأتهم اتفقوا جيماعلى تدايير مسينة لاعادة الفونك الي مركزه باسرع مايمكن، ولكي تأنى هــذه التدابير بالغرض المقصود منها بجب ان تبقي في طي الكمان

وقد يري البعض أن هبوط سمر الفرنك يرجع الى مافى فونسامن تضخيم مالى اذ ان نسبة الذهب لاوراق البنك المتدأوة قد هوت الآن الى الثمن فقط . لكن مـذ. النظرية . قد قست علما الاعمادات الحديثة التي لا تستير أالذهب وحـــد. هو المقابل لقيمة أوراق البنك المتداولة بل يقابلها فى الحقيقة كل المعاملات المعقودة والتي تمشــل بضائع ووعود حقيقية لاتقل قيمة عن الذهب نفسه . وفرنسا من هـــذه انوجهة لها امتيازً يباين حالاتها الاقتصادية بحيث تستطيم أن تكني نفسها من حيث الانتاج بأنواعه الزراعية والصناعية وما اليهما ومن حيث توافر أسباب الزراعات الختلفة ايضاً .

على أن للاعتبارات السياسية الداخلية أثراً كذلك في الحياة المالية الفرنسية . وقد كانجلس نواب ١١مايوسنة ١٩٢٤ غير موفق

الوزارة الالمانية

انهت الازمة الفرنسية التي كانت قد فنأت في الظاهر عن حادث بسبيط هو ان الوزارة كانت قد أستصدرت امرا من الرئيس ه عندنبرج » بأن ترفع المفوضيات الالمانية في

الالمانية التجاري . وعمدًا العلم التجاري فيه ألوان العنم الامبراطوري القديم . فقامت حملة الجمهورين والاشتراكيين في مجلس الريخستاج وقد تلنا أن هذا هو السبب الظاهر لأن الفول أن رئيس الحكومة كان قد استنمدر الأم قصداً لاثارة خواطر النسبوتيين والاشتراكين كي يسقطوا الرزارة فيعيد تأليفها على طرينة جديدة مستندآ الي أغابية اخرى

وقد اللهي الامريتأليف الدكتورماركس أوزارة وتقدمه الى مجلس الريخستاج فصرح ان ﴿ السَّاسَةُ الْحَارِحِيةُ للحَكُومَةُ باقْسَةً دُونَ تنيير.وأكد ان العاهدة الروسسية الالمانية ليست الاحلقــة من ســاسلة معاهـــدات تعقد خندمة للسلام وتوطيد الحانة الاوربية ﴾ وهو تصريح يمكن فه.4 . على طرائق تنتلفة، فهو أما أن يشدير أني ميثاق « لوكار أو . « فتكون المعاهدة الروسية الالمانية خيرا اوربيا من وجهـة الحلفاء الاقدمـين بخاصة ، واما ان ينير الى « معاهدة رابالو » والى معاهدات اخرى ستجيء مع غير روسيا فتكون الماهدة الروسية الالمانية شرا اوربيا . على ان الصحيح سيستبين في شهر سبتمير القبل على الاكثر يوم يساد عرض دخول المانيا في عصبة الأمم .

وة- وافق اريخستاج على البيان الوزاري الجانيد بكثرة عظيمة اذلم يعارض في سوى الشيوعيين والمتطرفين واذ امتنع حزبالشعب الالماني من التصويت

الازمة البولونية

لاتزال خوطة بالاسراد . قامت فجسأة بهجوم الاشتراكين على مقر الحكومة ومنزل رئيسها واحاطتها حتى قدمت الحكومةاستقالما؛ تم ظهور النارشال بالسودسكي » وتوليه الشؤون . وكل ما اهتـت الشركات التلغرافية باذاعته عن الامة البولونية انها اشتراكية قومية علية لابدفها للروسين وخكومهم السوفيلية ونُعنَ مُضطرون ازنبق في هذا الظلام مادام البريد الاخبر الذي تنقله عادة باخرة انجليزية من مارسيليا إلى بورسعيد ويصل يوم الاربعاء لم يصل لان عمال الباخرة كانوا مضربين تُعنامنا مع عمال النقل السبريطاني جميعا.

القنال في مراكش

أنباؤه متناقضة . فبينها تجدالإخبارالو اردة من إرد ل تشير الى الانتصار يتسلو الانتصار ينموذ به الفرنسيون والاسبانيين الي حد الما تساءلنافي اسبوء يتنا السابقة: ألا يسح أن يكون هذا القدمالدريع مزجانبالجيوشالغرقسوية والاسبانية محل تفاهم سابق بين عبدالكريم حتى تنفذ يعضشروط الصلح الاقليمية بقعلالقهو لا بفعل الاتفاق الذي لا يستطيع الظهور به يين رجاً> وقبائله، ينما نجد الاخبار او اردة من باريس على هذا النحو والى هذا الحد واذا بالاخبار الواردة من لندن تغيد أن موقف عبدالكريم حسزوانه قدتبح فيالحيلولة نهائياين الجيشين العرنسي والا-باني ان يتصلا.

وأذن فالاحتراس في تقبل الانباء منكلا المصدرين واجب. والذبث في الحكم اوجب.

الحالة في الشام

وهذا التناقض فيالأنباء باختلاف المصادر واقع في الشام أيضاً . فبينًا تري البــــلاغات الفرنسية تذيع انالنصر حليفهم وانالرؤساء يأتون البهم مسسلين؛ واذا بالانباء الانجليزية تقول أن الاحوال في غير مصلحةالفر نسيين، واذا بالانباء الدرزية تكذب انتكذيب القاطم المانم مايذاع عزازؤساء والاشمخاص، واذا بكتب ورسائل رد على بعض الدوائر في مصر تثبت افتراء ليذاع عن طريق هافاس والبلاغات الفرنسية . فبيمًا تقول البلاغات أن فلامًا الرعيم قد «استسام» وأذا بالكتب والرسائل تقول أنه قامعلى وأسجاعة من المدووز ايتناتل الفرنسيين. لكن المنفق عليــه ــ لان موضوعه مادي يقع محمتوسائلاً تحقيق القريب— هو أن حي الميعان بدمشق قد آسانه ماكن قد أماب

المدينة في شهر أكتوبر انساني من نحريق

ونهب والحلاق قنابل ، فقد أحاطت تلاث قوى فرنسية بحى الميدان منجهتيه القبلية والغرية وطفقت الجنود تلقى صفائح البنزين في مداخل الدوروالدفعية بقذف بقنابلها والطيارات فالجو نرى مراجلها ؛ وانهت الحادثة بل الكارثة بقتل سبمائة منالرجال والاطفال والشيوخ وبالتجاء ستةو ثلاثين طفلاالي الملاجىء لايعر فون لانفسهم قرب ولامأوى ، وتقويض أافي منزل ومستودع؛ كل ذلك على طول سسمائة وخمسين مترا على

حانبي العاريق والميدان في دمشق حي نخـــازن الغلال والبضائم التي تكفي المدينة مددآ طويلة اذا ما اصابتها بجاعة، بلحى غاذن الثروة الدمشقية من حيث أنها محط رحال التجار من حوران و ن شرق الاردن جميعاً .

واكنا نستطيع تصديق هذه الإنباء المفزعة عن حي اليــدان لولا ان رأينا بميننا ف شهر نوفير الماضي اثر الفظائم التي ارتكبت ف دمشق لما اطلقت عليها القلاع قنابلها الحامية.

السياسة في الخرطوم في

تطلب جريدة السياسة في الخرطوم في من مكتبة البازاركما يطلب منهيا جميسع الصحف والمجلان العربيسة فإ والاجنبية وسائر الأدوان كم الكتابية وصندوق بريدها نموة ٢٩٧ 🌋 ﴿ وعنوانهما التلغراق :

(كاتيفاتيىس بالخرطوم) Attitutes estimates

فالدكتور يعالجها بواسطة طرقه الحديثة له طرق حديثة في معالجة تسويس الاسنان وتركيب اطقم الاسنان الصناعية الذهبية والغير ذهبية بدون (شفاطة) ولا حلق بحيث تركب تركيبا محكما ف الغم على طريقة الاستاذجينري (بسويسرا) ويركب الكباري الذهبة المتينة المتحركة والثابتة كانهما طبيعية سمواءكان وأسطة الاسنان المستعارة أو الذهبية كشكل أسنان الغم الطبيعية متقنة الصنع على طريقة الاستاذ منللر (بسويسرا) وزمرن (بلجيكا)

تمديل أعوجاج الاستان عند الاطفال وجعلهاف الشكل الطبيعي طريقة الاستاذ أنجيل( بأمريكا ) العيادة عيدان باب الحديد (عمارةعمانيك درویش) ( اکلندس سابقا ) تلیفون ۹۵-۳۳

العيادة كل يوم من ٩ صباحا الي ١ ومن

كى تضمنوا نجاحكم فى اللغة الفرنسية

كيف تتعلى اللغة الفرنسية في ثلاثة شهور

وهو شرح واف لكتاب( FRANCE ) باللغنين الانكليزية والعربية وينتمل على تصاريف الافعال الشاذة والعادية ومذيل عائة من الاستلة المحتارة واجوبتها ﴿ تَأْلِيفُ الاستاذ ﴿ عَزَرَ صِدْقِ ﴾ الدرس عدرسة الجيزة الناتويه ﴾ يطلب من مكتبة ( سعد مصر ) بشارع درب الجاميز رقم ٣٩ بالقاهرة ومن المكاتب المنهيرة وثمنه ؟ قروش صاغ وأجرة البويد قرش صاغ

<u>, cccettedes de catatratar de catatratar de catatratar de catatratar de catatratar de catatratar de catatratar</u>

<del>水水水水水水水水水水水水水水水水水水水水水水水水</del> جمال الشعر العربي

ر مضان ولى هذم ياساقي مشتاقة تسعى الى مشتاق هــذا البيت لامير الشعراء ونابغة الشعر العربي احمد شوق بك شاعر مصر ﴿ وَالشُّولَ . وَفَيْهُ .نِ النَّمُومَةُ وَالرَّقَةُ وَلَطْفُ الْمَنَادَاتُ وَبِلاَغَةُ الْوَضْعُ مَايستوقف فكو ﴿ الْمُتَامِلُ فِي الْوَصِفِ الدِّقِيقِ الَّذِي يَعْلَفُ هَذَّهِ السَّكَامَاتُ ويستدرج القاريء لمعوفة سر رُجُعُ تلك العبقرية الهائلةالتي اخضعت إلى اللهائي والالفاظ فأسبحت تنقاد اليها كما هي

والننادات الجمية للساقي في هذا البيت تذكرنا بهويت هودش وسكي أي وسكي الحصان الابيض لانها الوسكي الوحيدالشفاف اللذيذالطعم المفيد الصحة الخالي من أالغت الشهور في بلاد الانسكايز بلوخه الابيين الجميل الضارب الي الإصفرار والنحول م والتي لايستطيع أزيقلده اتجار الشيروبات كما يقادون غيرها من أنواع الوسكي فاذا في يتم طلبت هوبت هورس وسكية نك تحصل على الوسكي الحقيقي الصافي الخالي من الغش

هو يت هورس وسكي

الوسكى اللذيذ الطعم المفيد للصحة المقوى للمعدة



في ١٣ شارع المغربي بمصر تليفون ٢٦٧ الاسكندرية تليفون ٥٧٣٢ ويور سعبد تليفون١١٥

**藏水水水水水水水水水水水水水水水水水水水水水水水**水水

تحكدًا من الاصل

والانسآن لنسل القدوروالادواتالخ

وحالة الشوارع الجاورة ممسأ يمحه الانفس

كذلك .فان بعضها تنطيه طبقة من الروث

ارتفاعها قدم على الاقل والرواثج التينتصاعد

فاللىأحد وجالى انهرأى وما شارعاب اورا للسكة

الحديد مغطي يستة اقدام من الروث في حالة

أوحال . فاذا زلت قدم أي أنسان هناك ينرق

ولاتستطيع مصلحة النظافة ان تعالج هذه

الحال لاني علمت أن بعض هذه الشوارع خارج

عن دائرة التنظيم . وفي بعض الاحيان تريو

بندكل ذلك ماالذي يدعو الى الدهشة اذاكانت

عْفَانَ الْالْبَانَ أَنْ لَمْ مَكُنَّ نَفْيَةً تَكُونَ مِنْ أَخْطَرِ

الاغذية لاتها مزرعة خصبة (ميديا ) للجراثيم

منه البن ( بصفته عنصراً ضروريا جدا )

ويوذع ـ يُوي جميح ينابيع المضار الصحية

من عمدم نظافة الى وجود المواد البرازية

في وجود الذباب الى الجوالنوشادري إلى الهبة

المحزنة وكل الحالات الاخري التي تساعد على

الخضروات — والخضروات كذلك عل

الشك في صلاحهما للاكل كاسبين ذلك فيا

يلي . فان زبالة المنازل وة ذوراتها وبراز الناس

عن مراقبة البلاية . بل ما يقع منها محت

مراقبتها . وهو الجزء اليسير منها يباع عانية

للمزادعين الذين يستعملون هذه المواد الخطرة

التي بدأت في النحال حديثاً كسماد . وعلى وجه

العدوم فان هذه الفاذورات المحظوة لابجري

عليبا أى تدبير مبدئي قبل استعالها كساد.

فى ( انسلاطة ) التي تؤكل وهي خضراءتصبح

محار للريب باستعالها في الاغذية .

من أهاكن هي معمل للريب.

وجيع الخضروات وبخاصة المستعملة منها

وبالاختصار فان قدراً عظيا من مدخوات

أمديُّنة الاسكندرية من أساك مستخرجة من

بحَيْرَةُ مُر. يُوط . إلى الالبان . إلى عـ هـ عظيم

منَ الخَصْروات اما أَسَهَا عَلَ لِلرَيْبِ أَوْ يَجَلُونِهُ

أعمال المجارى في الاحياءالفقيرة بكوم الشقافة.

وغني عن البيان ان هــــنــــ الاحياء مزدحـــة

بالسكان. وعلى ذلك فعي في حاجة الى مجار

كاملة ولذلك كان من الصواب الاهمام بهاأولا.

ولقد أراني السيو ارمسترونج كل شيمحول

أعماله . وهو مملوء نشاطاً . ويقهم حاجة المدينة

وهو على استمداد للقيام بهما اذا منح البالغ

ان طويقة تصريف ميا. النازل في حالة

استعال اليساء الدأم باستعال المجادر طويق

خطرة . ولا يمكن استعال هذه الطويقة القديمة

الا في المدن الصفيرة التي لاتستعمل فيها للياء

وينبني أن يشجع مشروع للمجلرى

العموميه الكاملة المدينة والصلحة المختصة يها

مجب أن تعطى بلا نوان أعباداً واسعاً مر

مَبْرَأْنِيةَ البلدية لأعام غايتها . وانوسيع دائرة

تصريف المياه بالمجااري معناه السير في أحسن

الاكبر من الدنيه تصرف في مجارير محليسة .

وأغلب هذه الجارير مبذية على الطريقة الصحية

القديمة الصرفة . واتصال مراحيض المنازل

ولهلكن النسيل فيها يهذه المجارير معيب جدآ

على وجه العموم اذاعلمنا المهافىأغلبالاحمان

غالية من النهوية وأبوابها اما ان تكون سيثة

وفى كثير من الاحوال تفيض المجاوير في

الشوارع حتى في أحسن احباء المدنية . لان

وضمها معيب . وقد نقل لي أحسد الموظفين

الذين تحت اداري أنه في الصيف الماضي حدث

فىسبورتنج كاوب ان مجروراً فاض فيحديقة

الوضع أو لا وجود لها بالمرة

فان الفضلات البيتية المتخلفية من الجّزء

اللازمة له في سبيل ذلك .

الا بمقادير محدودة .

الجاري - لم أسر سروري لرؤية تقديم

جعله غير صالح للاستعال

ويتضح مما رأينا ان المكان الذييستورد

النفقات على الاعتادات القررة

الزنموت شر ميتة

أمن القبول ان قسامات من كل نوم

وفي الأوقات الراهنة تتبعثر في كل مكان.

ولقد نباع لتستعمل كساد للحدائق

ومزارع الخضروات الجاورة لامكنة الزمة

المامة والمنازل جواداً مباشراً . ويأخذها

أناس غير مستولين . ولقد صمحت بالإشاعة ان

بعض الاغلية تلتقط من القامات وتباع لمص

الفقراء . وقد رأيت بنفسي اطفالا حول هذه

ولا غرابة في أن تكون مدينة الاسكندرية

وان قامات كهذه هيمتهم مناسب للذباب.

ولقد رأيت في احدى عطات الرمل اطرا

هسنه المحطة منتبطا لانه قتسل في ذلك اليوم

آلاة من الدباب واطلاق الدخان على مقف المعلة

أرض صنيرة مزروعة كانت يها قامات سديثة

ألبلدية وتقار من ٤٠٠ -- ٤٥٠ متراً مكياً

وكان في الجهة للواجهة عاما للمعطة قطمة

ثانياً — قامات الشوارع ينتقطها عميال

وهذه القامات تلقى في الاما كن الآمن ب

(د) القباري على ملك احدىالشركات

وما يقرت من ٦٠ في المئة من هذه القامات

ويؤخمة من همذا أن القامات الخطرة

(١) وتلق في هــذا السكان أيضا للولد

التي تلتقط من حــدائق الخضروات الـكائنة

والقذرة تلتي في جميع الاحسوال على أملاك

شخصية . الا بجهة الفرز حيث للستودع هناك

البرازية الستخرجة من الرمل - وهذا الستودع

على بضمة أمتار من طريق عوى وقريب

من الساكن . مجتازه في أكثر الإحيان كثير

من النآس ومن الحيوانات وكتلوث يمدِّ ملاواد

الخطرة التي لم تجر عليها اية معالجة . وقد ري

بعض الخنازير تتخذ غذا ها من هذه القالمان

ثم تذهب فتشرب وتستحم فبالغرع الجاورةالتي

(ب) مكان على الطريق الكب يرطريق

(ج؛ د)مکاان عکن ان تلق فیامثل

( ه ) تستعمل الحلطات العمومية كيامها

ويضيف المستريول بيئان ١٠ فالله

واراحد اليمات لم الله بالم المات

من عده القامات يناع كساد، وصيارة أخرى

ان ٦٠ في اللَّهُ منها تجمع ثم تيمتر في كل مكان

١٩٢٢ - ١٩٢٢ و. ١٩٢٢

الى ٢٥ ١٩٧٤ جنها وفي سنة ١٩٣٤ - ٢٥

٨٩٠ جنيها و١٦٠ جنيه في ستند١٩٧٥ - ٢١

يسبب يلانسك بعنم مثات من الوفيات في

السنوات العادية ويعنع سئات أسقرى زيلاة في

مستوأت الواء للتي هي تزيد الاسف كثيره

٣- عل وعة الادوان (الملة) يا

هذه فتؤخذ وتنقلمن الاسطيلات ليتي بعشها

فى مستودعات البلدية بمبط العنب والبلز عالباقي

يلقي في أي شارع او على أية قطيسة أرض

البيانات لأن عذا الامر ظلمو من فأنه. حق

مستودع البلدية مبيب وغير واف بالنوس.

واني لا ود أن ألفت النظر الى لعب هسه

مربوط والصيادون منيه علهم يلن لايصيدوا

ولست أحاول أن أبسط عنها هنا بعض

فضاء تكون معلة لذلك.

والنابالتي واعرساله على عفا لنهو

ين مساكن الدينة

الرمل جنوبسيدي بإبر وهو مكان غير صبي

عنه القازورات اذاكانت مند الاواتى ملسكا

ولكن المظلات المدمة لمدم القهدات ينقسها

جيم الشروط الصحية الضرورية.

يشرف منها الناس ويدقي الزوع المجلور.

١ - بنبريال على ملك خصوصي

(ب) الحضرة على ملك خصوصي

( ج) الفرز على أرض البلدية

( ه ) الحامات العمومية

الخضرة وعوم بك تباع كسياد .

على أرض للبلدية

الحكيان بيحثون عن بمض الاشياء

ف حالة مضرة بالصحة كما عي عليه

مستعملة كساد

تكون في حالة خطرة تقلل لمناية مثل مؤلاً.

الزالين ليتصرفوا فبا كيغ يشاءون ؟

## بلدية الاسكندرية

### التقرير الذى وضعه المفتسه الصحى دكتور صالح حممدي بك

عن املاح أنظمة الادارة الصحيمة

من الحلل هو دراسة سيرها الحدالي ثم تقديم أقتراحات عن الاصلاحات الضرورية وعلى عدا المط قدم مايلي:

من الستصوب جداً أن يكون الرء صربحا ومخلصاً حيـــال الجمهور . فاذا بدت في بعض التعبيرات الواردة في هذا التقرير جرأة شديدة . فائما تبردها أهمية الموضوع الذى نحن بصدده لاً نه يتناول الحياة البشرية الق تبيد قبل أوالها وبلا ضرورة قاضية

وسأبسط ، باختصار ، وتحت عاون متقرقة مختلف السائل المتعلقة بالصحة العمومية بيمدينة

 الاماكن → كثير من الاماكن غير صالح السكني من الوجهة الصحية ، ولكنها مع ذات في بعض الجهات مزدحمة بالسكان

السكني — من المعاوم أن عدداً عظيا من البيوت بالاسكندرية غير أهل للسكني. ويميش يضع عشرات الااوف من الأهمالي في أحوال مضرة بالمحة بدرجة تفوق الخيال من بمض أوجوه ينزتلك الاكواخ معدةلايواء الانسان والحيوان جمعاً .

ومن الزعج أن يلاحظ أن هــذه الحــالة الحزنة منتشرة في كل مكان حنى في أحد ف الاحيا. المدينة . والحقيقة انه لم يجرؤ أحدعلي ملاحظة ذلك بالقرب من الشاطبي وسيديجابر وبا كوس الخ. وكذلك في أطراف المدينة ذائبا . وأن «نمه الاكواخ ( العشش ) مديبة مقيمة. و أن وجود عدد عظيم من البيوت الاخرى يعتبركآنام منسدجيه القوانين الصحية . فني كلمكان وىالنازل تراكه بمشهاعلى بمض هي والحبشان ورى الشوار دفي كثير من الاحماء ضية : ومظلمة . وغيرها في أطراف المسدينة مايستبر عصرياء نسبياء غير أنها ليست متسعة اتساعا كافياً آبيونة آلمة

ويوجد فيأطواف المدينة فحالعص الحاضر حتى فُسنة ١٩٣٦ وكذلك في الاحياء الآهلة بالسكان ممرات ومساكن خصوصية خارجةعن دائرة التنظيم . وبعضها حديث البناء جداً وفيها من أوجها ألصحية عيوب شديدة الوضوح . ولايرجد في بعض التصميات الحديثة لبعش

النبانى مذفذ لدورة المياء أظن أنه بشغي، طبقا للانظمة المأخوذ يها الآن،لكل امرى، أن يحصل على وخصة أحكل بناء جمديد في المدينة يكون داخلا في دَّرُوهُ التَّنَايِمِ ، وأَنْ جَمِعُ التَّسْمِياتُ يَجِبِ أَنْ تصادة عليها مملحة تنظيمالبلدية ولكن مصلحة الـ معة لانؤخد مشورتها فيها قط الا اذا كان الا من مختسماً « بأما كن مضرة بالصحة . » أن حياة قليـــل من الناس تذهب ضحيــة

القضاض البيون ولكن آلافا عدة من الانفس ، على الفند من ذلك ، تزهق ضمعيت المساكن غير السحية . وأنفأ تتبار عل بقاة همكالسفرا بالصحة

-وان يبتا لايعتبر كذلك تميزاً لامعني له. وأن عملا ينشأ عنه فقدلن حياة الناس لجُدُو أن يوضم موضع الاعتبار الجُـ دي. وينبني أن تهم به السلطات كل الاهمام . من بعص أوضاع المنازل بعل أن يؤدي للي قتسل الناس قبلا وحلا بالهدامها عليهم تراصل تقتيل بضع مئات من السكان تدريجياً.وكذلك تزهق النفوس الحديثة التي يقضى عليها بأناري الحياة

ولا مشاحة في أنه فوق مقسلمور البشر أنوصــول الى تحسين في الحالة الصحية العامة والى انقاص عدد الرفيات أو أيقاف سيرالاوبئة هاداهن عذه النقائص المخجلة دائمة الوجود ادخار المياه — لقد أزماً الدكتور دينيير فى تقريره للمتع ان أدخار للا. في الدينة على

كمل احتياطي. أما للماثل الاخسري التي تستازم نفقات طائلة فيجب انتدرس درسا وافيا تفصيليا من الوجية العلمية والمؤال الذي يعرض عليناهو: -

(ب) من الذي يقدم النفقات اللازمة: بعض الامور التي بجب ملاحظة انهسا مضرة

أضرب لذلك مثلا وجود مرحاض عموى في أحد اركان السوق الفرنساوي.ولا جدال الملي التيفودية المعوية وموت الاطفال ينتشران ف ان وجود مرحاض بجوارالسوقلا غني عنه ولكن في هذه الحاة الخصوصية نحد المرحاض يكون جزءآغير منفصل عن السوق فانب بابه ومنافذ تهويته مفتوحة على فناء السوق نفسه وهناك سوق آخرف عاة مؤلة وهو السوق المعد لبيع الاسماك بعزنة الجراية فرمنية البصل وهو السوق الوحيد المدلبيع السمك المستخرج من بحيرة مربوط . وكمية السمك التي المتخرجت وأصبحت اليوم تجارة ذات قيمة

ولاً مشاّحة في أن مكامًا كهذائجب ازالته

سمكباعشر تستتيمرات وفي حالة تمعن مريع واسنبوا الى افخاذهم جرارا يحلبون فيها

ولاتفادر هده الحبوانات اسطبلامها طوال مدة الشتاء . ولماكان لومها الطبيعي سنجابيا فآعا فانها تصبحذات لوزوردى لفقدان المبغة التي تلون الشعر بسبب عدم وجود الشمس وفى الواتم فانه مامن أمرا دعي للاضرار به من هده الحالة . واننا لنجد في أشد قرى الوجه القبل تفهقرا في المدنية اكثر من هذ. نظافة اذلائمِد هناك ازدحامالحيوا للتفيغرفة شديدة الضيق . بل الابقار تعيش في اماكن ملحقة بالنازل غير مفطاة تنفذ اليها السمس والمواء بكثرة طوالاليوم. والرجال والحدوانات يقضون أوقأتهمكانا فى الهواء العللني

(١) من الذي يقوم بعمل هذه المباحث؟ الاغذية - يوجـد بمض التفتيش على أَمْنها لاتحمتل والزباب يتكاثر فيها بالملايين. ولقد الاسواق الا انه غير واف بالغرض . وثقــد كانت مهارة الدكتور بروثانو سببا في تحسين الحالة تحسينا عظما . لكن رجاله قليلو المدد ولا توجدتوانين أو نظامات خاصة سدا الموضوع وسآخذعلى عاتق فيما بعد تنبيه المجلس اليهسا وبخلاف هذه الانظمة الضرورية يوجد

وهذا السوق علىحاله الراهنة قائم علىضفة بحيرة مربوط التي تصب فيها مجاري سكة حديد غيط العنب قاذوراتها وجميم الاسماك تغسل وبجهز في مياء هذا المصرف

فوجود مصرف في هذا المكان الذي تنسل فيه أساك بحيرة مربوط مسئلة مهمة لدرجية أنها خليقة باتيان عمل حاسم بشأنها في الحال . وبالاختصار فان هذا المصرف من اكثر مجادى مصر اضرارا بالصحة لا لانه بحمل مياه منازل اقذر الاحياء وحسب بللاحتوائهعلى روث البهائر ( الجلة ) ولانه تلق فيه القهائم . ولقد بمرهدًا الصرف بمسكان به بئر تلقيقيه جميم اروات البهائم ( الجلة ) يمر بأماكن مستملة كمستودع القاذورات . وبديسي أن كلهذه المواد تبق سابحة في المياه الستعملة في البيوت تلك المياء الواردة من الشركة

التموين باللبن — ترد الالبان على وجب العموم من الزرافي الواقعة في اطراف المدنية والوصف المميز للزريبة هو كلا آني : في الدور الارضي من أحد المنازل المأهولة مكان مساحته عشرة امتار طولا في ستة عرضاً وضعت فيه ١٢ (جامو-ة) على الاقلومنظرالمسكان محزن للدرجة القدوى فان المنافذ النادرة المرجودة في هذا المكان ليست غيركافية للتهوية وحسب ول أنها مقفلة اقفالا محكما ومسدودة يبعض الخرق لمنع وصول اشمعة الشمس والهواء اليها . ولهذه الطريقة تصبح كل نهوية فيــه ممنوعة وتتصاعد من هذا المكان كاله روائح الامونيا وتري ارضه مغطاة بطبقة من الروث وهناك رجال غلاظ الطباع ارمدوا رث الثياث نحاف الاجسام كثيروا الامراض بسبب الجوالذي يشتغلون فيه . وقد جلسوا القرضاء

ويوجد أما في الدور الإرضىالةيوسفناه ولكن استمال الكلورين يجيان يبدأ به فورا ١٦ نما أوف النارع بر بميدة القرار تلق فيهااروات أ عاورة له ومناء على ذلك وجدت اربع اصابات

أن هذه الجارير البعيدة القاع موجودة في أماكن يستممل ماؤها الذي بجري بحت الارض في الاحتياجات الشخصية أو الصناعية . وقد لاحظتانا نفسى نتائج الابحاث الكيائسة التي دلت على وجود مواد عضوية في مياه من هذا القبيل مستقاة حديثا .

وتجانب هسنسه الحسال المفايرة لقوانين

في الداخل محت البيحث.

بمقساولات خصوصية أو بواسطة شركات ويستعمل قسم الرمل قطعة منالارض بنبريال لمعالجة للواد البرازية . وقصة هذه السئلة ممـــا يهم ايرادها لميكن الوقوف على الحلىالذيوضع

استؤجرت قطعة أرض كاثنة بالقرب من با كوس الى ابي قير التستعمل كمستودع لجيسع المواد البرازاية الآتية من الرمل جميعه.ولقد كيائية عمرفة السلطة المسكرية قد اعدمت

فالتعويض الذي منحوء اياه كان أعظاءه الحق في التصرف في جميع الموادالبرازية الآتية من قسم الرمل . والنتيجة أن كل القيامات والمواد البرازية وغيرها الآتية من قسمالرمل تنقل الي هذه القطعة الصغيرة الجاورة لطريق عمومي والسكائنة بقرب المسماكن . وجميع هذه المسواد الخطرة تصير ملسكا لمإلك الارض الذي له أن يتصرف فيها كما محساو له وعلى ذلك يصاب منها الناس والبهائم . وينمو الذباب في منبت خصب .

ولقد تأكلت على اثر زيارة لذلك المكان بمسحبة المسيو ارموسترونجوالدكتور فالانيزيا من أنه لا يوجد أي نوع من الاغاديد هناك. وهذا المتودع الكائن بالقبادي ترد اليه جيم القامات والواد البراذبة الآتية منالجزءالغربي

فى بعض اجزائها نظيفة نظافة نسبية . وأما

مقيد تقيداً شديداً من وجهتين ، ( اولا\_ ) تقص النفقات اللازمة (ثانيا) حالة يعض الشوارع المزنة لعدم وجوداى تصريف للمياء فيها ولا أي أمسلاح كان على أى شكل في أ

واتى لذا كر هنا الذكرات التي قدمها لي

قايد باى ليست هى المثل الاعلى . ولكن المسيو ارموسترونج قال لي ان مشروعالتصريف المياه

وان المجادير تفرغ في الوقت الحساضر

عَبْرِيالُ على يضعة أمتار من الطريق المؤدى من شكا مالك الارض من أن المواد البرازية الآتية القيمة الأنتاجية لارضه من الوجهة الزراعية

الجبات الاخري فانها ليست وافية بالمرام

ويمكن اصلاح هذه الحالة على تحومايجرف حلة القيامات ( الزياة ) - الها لمسألة تجب

المستودعات تنصل بالشاطىء الاسفل لبحية

السحة . قاف الفصلات البشرية في

البرازية مهمل .

أى نظافة ولا تسمح بمض الطرق عرودعريات النقل؛وأخري منطاة بالاوحال لدرجة أن كل

مواجمها على الفور

أولاً — « القاماتالمتزلية » : تلتقطعن القامات من للنازل ومن الشوارع مساشرة ويقدر حيمها بمائة وعشرين مترآمكمها يومياً. والذى يلتقطها الزبالون الخصوصيون الذبن

بالاهتمام الجدى بل يلقى في الروع وجوب نقل السد الى مسكان في ثرعة المحمودية يكون باعلى جسر (كويرى )حجر النوائية وهناك مايدعو الى أمر آخر وهو chlorination ولقد أقام مقياسا لتنقية المياءتنقية مرضية وهذه ألسلية ادت الى عدم وجودأ يةجر تومة

مسئولية الحصول على البياء بطريقة تأتلف مع لتتجمل هي وحدها مسئلة استبدالسدالفرخة والنتيجة انه ينما محلول الشركة استعال الكلورين فأنها لاتقبل ايجاد أي منزان لايصاح من الامر الشيء السكثير . لان موجود . نعم ان امتياز الشركة لــكونه غير

ان ألشركة قد أدت باخلاص شروط عقدها .

أن نقل مأخرُ الناء يدعو الي نفقات عميلة أن انصح البسلدية ولا للشركة ولا لسكايهما

وادا فرض وجوب نقل مآخـــذ الماء الى

يبجب عمل ابحاث دقيقة متواصلة قبل اصدار

ولا يمكن أن تكون كذلك .

وائي لاستجيز ان اذكر ان مدينة لندرة

عاة امحاث ودوس عدين مدة سنوات عدة ولقدقام يهذه الابحات مشاهير الخبراء الذين عملوا تجارب عدة في الموضوع

آلا يكون من المستصوب ان تتبع مثسل هذه الطريقة هنا ؟ — وعلى كل حال فانه من البديبي ان الامر يحتاج إلى أجراء الحاث مبدئية مميقة قبل أن يقبل بشأنها قرار أيجابي نهائي،

أُطْنَ أَنْ حَيْرُ سَائِيلُ لَعَلَاجَ مَا فِي أَيَّةً مَصَلَّحَةً ۚ لَارْبِ وَانْهِ هُو السَّبِ فِي انتشار وباءالتيفويد

ولوان النمركة مستعدة لاستخدام اخصائي فى استعال السكاورين فانهسا تتنحى تماما عن طريقة ميزان التنقية، كما أنهسا ليست مستمدة

حديث التاريخةانه لم ية لمول المسئلة لمياءالشرب آلا أنه صريح فيا يختص بنتائها وبكمية الشبة

ولا مناحة في أنه ينبغي الاعتراف بحق ولكن ليس أقل بداهة من ذلك أن ادخار الياء أمرموجب الريبة ويسبب وفود مرض

وأذالم تعمل أبحاث كافية غيرمهمة تثبت وجود تحسين محقق مراتي في الماء . فليس في وسمى ن يضعاً موضع التنفيذ مشروعا يستلزم انفاق بفع عشوات الالوف من الجنبيات

مكان آخر فاله يجب فيالبدءدرسمشروع جسر الياه الي المستودع درساً دقيقا

وهنذ يعرض أمر آخر مهم وهو معرفةما

ولقد وصلوا الى هذه النثيجة بعد أجراء

وان هــذا الامر شديد الخطورة حــديو

ف كية من الياه مقدارها عشرة سنتيمترات

لتَتنقية . واو أنه قد خولت لي المراقبة فانعذا مراقبتي تظل بلا ذئدة مادام ميزان التنقيةغير

ألتي يلزم اضافتها علمها

اذاكانت القناة الجديدة بحب تفطيمها أواقفالهاء قرار نها في في هـ ذا الشأن . على ان استعال الكاورين تنتج عنه صعوبات خطيرة . فان مسألة الذوق يجب أن تبحث بحشبا عميقاء فني حالات متعددة لايآني السكلورين وحسده اذا لم يوضع بكمية ضالة بالتنقية المطلوبة .

ومنجهة اخرى ينبغي واجهة أنه أمجح من غير الرغوب فيه الاعماد على التقية الكماوية وحسـ، ومحامة لانه من السلم به ان المادة الكيادية الستعملة ليست من المحاصيل المحليسة

قد خِأْت الحَيراً فيا يختص بالمياه اللازمة لما ان جرت الياه الي مستودعاتها في قنوان مفتوحة طُوْلُمًا نحو سنة أميالوان جزء مزالياه يحفظ وتتأطو يلافى مستودعات بقصد تنفيتها تنقية طبيمية بولسطة الشمس والهواء ثم يرشح الماء بعد ذلك بالطريقة الميكانيكية ثم يمر في مرسح رملى وأخبرا يعالج بالكلورين

الاسطبل وقاذورات المنازل. تقام عليها في بعض ﴿ بالتيونوبيد في ذلك المنزل وقد فقسد الجساد الاحيان طلبة لاستخراج الماء اللازمة المعوان

حالة أسوأ من الحالة المتقدمة

قان المواسير الني تصرف القاذورات الى

لمذه المسئلة الصحية ذات الاعمية الحيولة. من المسائر والق كانت تعالج بمسواد مطهرة

وغيرهم .كل ذلك ، على وجبه العموم خارج وبالطبع كان يطالب بتعويض.

وان حنر الاخاديد الاولية لمعالجة المواد

ومثل هذه الحالة توجد ايضاً بالقباري

النظافة على وجه العموم — ان للدينــة

ويفرغ للستر بول بوى كل جهده آلا أنه

فني ظروف كهذه ليس من المستطاع اجراء سيرفيها مستحيل

هذه الطرق لتخليمها من الاوحال. ولسكن هذاالمه لولوانه يأتي بنتائج وقتية الاانه قديسوء حالة هذه الطرق فالمستقبل . لانه من المؤكد ان طرقا تجوف على هذا النحو مرات عدة تتحول اثى حفرات دات اشكال وسعات مختلفة

بهذا الخسوص للستريوبل بوي :

يتصرفون فيها على ما يريدون

وهذه علية عكوم عليا من ذاتها بالضرد أ ف تلك الارجاء

# كف تكون عثل سينا بحثفى لهواة التمثيل السينمانوغراني

سواء كنت من أبنه أوك معدوداً بالحديث مدوراً النظر ال التمثيل من المثلن عد مرس المنت عشر ميا . العين فقد كان المثاون أنفسهم قبل ذاك الوقت فالمسحك أن المستفل عند . وليس ده حباً اكبر عامل على أعاء هذه الروح وعلى تبرير في نئارُ . وأعمد الله مرتبطة بمستقبلك وهي النظر اليم أنفسهم بهذه العين الزدرية . ومن لاتدون في نظرالشركة من هواة التمثيل. ثم تسرب الي السرح الصري من لا حرفة أما اذا كنت تشتغل معهم ولو بأجر بسيط | له واندس فيه من اضطرته الفاقة والتشرد الى رر فهذا دليل على أن المثيل أصبح مهنتك وبدلك الانتماء اليه . فكانت النقيجة التدعور الاخلاق الله تجد نفسك ممتازاً في كل شيء عن بحود شخص

> فالآن وقد التحقت بشركة من الشركات يجب أن تدرس علما التلات حالات إلا تية: ١ -- حالتك من الوجمتين الاخلاقيسة

٧ - علاقتك بالمثلين والمرتبطين بك ٣ -- أنت والجمود

فأماعن طلتك الاولى فيجب على المثل أن بحافظ قبر كل شيء على شخصيته الأدبية . يجب أن يكون له قسط كبير من الاختلاق للتينة . لان الاخلاق هي المظهر الذي مىيحكمون به عليمه ، خصوصاً اذا كان غريباً عنهم . بلهيالتي يتوقف علمها وجوده بينهم . يجب عليه أن ينأي عن الاوساط المنحطة وأن لايماشر الا من سمت مكانته وصقلت نه . . يجب أن يكون أن النفس، في غير كبرياء، المناح من شأته ، ولايخجل من قول الحق،مم مافسه من مرادة ، وال لايكنب ولا يبالغ ولا يدع الغــير يقول عنه أنه يضع نفــه في ا مكانة لم يصل اليها بعد، ويجب على المثل ان بكون مع سمواخلاقه ، حسن المظهر. أنيق المسرولا أغالي اذا قلت أنه في بعض الأحيان الموجد لزى من الازياء . ولا يظن أن من مستلزمات الفن ان يضم الممثل ذلك الرباط الاسود على رقبته . وأن يترك شعر الصدغين بتدل حتى يحازي آخر الاذن ليدل النماس على انه فنان . ذذا ما سألته أو اعترضت عليه

كذلك وجهتهانفنية:يلزم ألا يكون عبد الغرور بحيث يطوح به الي الاعتقاد بأنه أسبح رمن النبوغ كامل الواهب الفنمة. رُزُلُ ان عمل السينما كطالب العلم كلما أمعن فيه كلسا تنتحت له نواح مجهلولة . والفن لايبتي على قديم بل هو في حركة دائمة وتطور مستمر . فن ترص لنطورانه وراقبها وآخذ بها وتمشى ممها أرتفع وعلا وأصبح بطلا معدوداً . وأما اذا قدم بمواهبه الطبيعية ولم يهذيها فسرعان ا ماتتلاشي هـ فه المواهب وتندر .

رجتج عليك قائلا ان هذا (ارتستيك)

وما دمنا نتكام هنا عن حالة المثل من المحهتين الاخلاقية والفنية فانى أجد من الضروريأن أقرر أن الممثيل في مصو لم ينه س مهنة تتمثى مع الوقت الحياضر الا أخيراً . إلى وكل ذلك راجع الي سبيين: الاول عدم فهم الناس وتذه يرهم المعنى الساي المنطوى عليه التمثيل. والسبب الشاني هو تدهور الممثل نها المصري من هاتين الوجيئين. وبكل أ-ف اقول أن الشهب الصري لم يسم بعث الي إذ تلك الدرجة التي بلغتها الشعوب الاوربية من حيث نظرها لي التشيل. لا ترال في مصر من يسبر التمثيل سبة وعاداً . أو يعتبره لَىٰ مَضِيعَةُ لِلوِتْتِ . وَلا يَرَالُ فِي مُصَرِّ مِنْ يُعْسَيْرِ إيها المثل حشرة حقيرة أن لم يمخفها فبالر لا الشعب-بالنسية لحداثة عدده بالتطور وأخذه الى سابق عهدعا . لذلك ترى الحكومات

للمثل في اوربا أو أمريكا هو في الواقع

استاذ ومرب عمني الكلمة ، يهوع اليه الناس،

ولا أقول عامة الناسبل أقصد الخاسة. بهرعون

اليه في المسرح يشاهسدون قدوته على اظهار أدق العواطف وينزلون بمجلسه . ويتوددون اليه في أكبر المتنسديات وأرقي الاوساط . لذا

يجب اذاكنا نربد رفعة شأن التمثيل أن نجذب

اليه المنصر المهذب الراقي ونأُخَــذُ في الوقت ففسه بكل الومسائل التي من شأنها النهضة به

أما عن علاقة المثل بمن معه فهذه بازم أن

يكون أساسها الاحترام المتبادل والتضامر

الفني . يجب عليه أن لا يتعالي على من هو أقل

منه . وأن يحافظ على مكانة المتقدم عنه سنا أو م كزا . وان لا يفتاب أحداً ممن له او تباطبهم

حتى ولوكات على حق . فإن ذلك ليس من

خصائصه بلهومو كول الى المئولين عن اصلاح

خطئه. وعلى الجملة يلزم أن يكون ســــلوكه بحبث

يكون محبوبا من الجرع . لا متهاونا ف كرامته

تأتى بعدذلك علاقة المشل بالجمهور . الجمهور

هو الذي يمنح الغنى والشهرة والسعادة للمثل

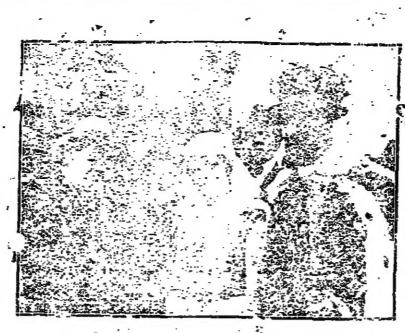
الذي في مفدور، أن يكتسب رضاه . أن كل

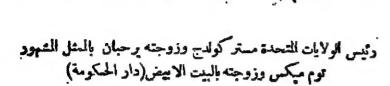
ممثل لايحسب حماب الجمهور ويطوى كشحا

ولا تقيل الظل على الناس.

من الوجهة الاخلاقية والفنية .

ان الداين في كل بلاد العالم المتمدن لم منزلة كبير ةومقام سام وهم محترمون في كل مكان لانهم يمثابة أساتذة للتعليم. وكثيرا مأنجد ذوى المقسامات الرفيعة والمراتب العالبة يتقربون لهؤلاء المثلين. أُخذت هذه الصورة عند زيارة رئيس جمهورية ألمانيا لشركة أوه أثناء عثيلها رواية « انا يوليد » : (١) رئيس جهورية ألمانيا « فريدرش ايبرت » الذيكان قبل الرئيس الحالي هيندنبرج . (٢) المثلة لالمانية هن بورتد (٣) المثل المشهور أميل ياننجز (٤) المدير الفني ارنست لوبتش ( ٥ ) دكتور دافيدسون أحد مديري شركة أوفا







أبرع ممثلة أنجبتها ايطاليا فراننشكا برتيني



ويسمومها في ايطالبا ﴿ ابنة الفن ﴾

من أصغر ممثلات أمريكا سنا. حازت شهوة هظیمة بعد ظهورها فی روایة «بیتربان »



المثلة النساوية المنهورة وهي رغم حداتة سنهامن المثلات الاول لشركة فيبوس فله الالمانية

انشروامشروعكم فيالجوائداليومية التيفهم ما الفنون وعرفت قيمتها وخصصت لها صفحات تبحت في مختلف الفنون بدل الاعلامات التي كانت تدر لها الاموال . انشروا كذلك فى الجرائد المصورة وفي المجلات . اعمـــلواكل الوسائل الممكنة الشريفة واعملوا بلاملل الى أن يستيقظ الاغيناء من سباتهم . فسيآني يوم تتألف فيه شركة في مصر .

فمكروا وصمموا على انشاء شركة للسيما على الجميع الاشتراك فيه

الآن وقد انتهيت من هذا البحث يقدر ماتسمح به الغلروف ذني آترك التفصيلات ودقائق الموضوع لمن صحت عزبته على ان يكون ممثل سيما .وابدق الوقت نفسه شكرى لجريدة السياسة السكبيرة القافخر بها كمصري

علمت احدى الصحف الانجليزية أن جلالة ملك وملكة رومانيا والعائلة المالكة الرومانية سداتوغر افية تخرجها احدى الشركات الانجلزية الكبرى الصور النحركة وتتخدالا نالاجراءات الاخيرة لذلك مع الحكومة الرومانية.ومن بين الشروط المعونة بين الشركة والحكومة أرومانية الشرط الآتى . ﴿ تسمح الحكومة الرومانية لفلك والملكة والامير والعائلة الملوكية بالظهور فى ســورة متحركة، كذلك تأذن باســتعمال الجيش والاسطول والقصور التي تملكها الحكومة والمبانى الحكومية وغير فلك نظير مبلغ معين بدفع نقداً ٤ وتري الحكومة أن يكتب الرواية | الحياة ) السيم وغرافية «أيان هاى»أو (جلبرت فرانكو) الروائيان المعروةان

> وكانت الملكة ماري أميرة بريطانية قبسل زواجها فعي ابنة دوق ادنبره واحمدي بنات عمات ملك أنجلترا الحالى . وقد قال أحد أعضاء تلك الشركة لمكانب الصحيفة انحكومة رومانيا نطلب مبلناً كبيراً من المال عند امضاء الاتفاق ولـكن على كل حال ليس المبلغ كبيراً بالنسسبة في بعش الاقتراحات.

ولزيقنصر علىتثيل اللك واللكة والعاتلة

## الماوك وعثيل السينها

يتي بروس

أ الرأى ، بل يفال ان الاقتراح الاولى كان من

الموقف والظروف وماز لنا تتفاوض مع الحكومة الخدمهم عندكل طلب وقد سافرالملك فرديناندا لحالى قبل جلوسه

على العرش أسفاراً طُويلة ، وكانت هنــاك دورهم بل ستقوم الحكومة بكل القمهيلات معارضة في جلوسه على العرش.ولكنه محبوب والطائب التي يتطابها تمثيل الرواية . جــداً الآن من رعاياء ؛ وهو الطيف العشر وهذا أول اتفاق من وعه ، كما أن الرواية يسوق سيارته بنضه ويذهب الى الحوانيت ستكون اول رواية يتل فيها ملك وعاللته لشراء حاجاً ٤ كم يتشي على أقعامه في

أول ما ثعنى برفاهية أبنـأبهـا وتقليل عدد العاطلين منهم وامجاد المساكن والعصل لهم.ضع كل ذلك أمام عينيك واعمل حساب الماريف الكثيرة التي ستتكبدها الى أن تجد لك عملا لبضعة أيام أو لجسلة أسابهم. اعسل

شركة سيناتوغرافية فيأور بأوامريكا لاندهنوا

سمننا انه تأنفت فالعام الماضي شركة لترقية التمثيل والسينما في مصر . وكان أكبر مساهم فيها هو بنك مصر . ولكني أسمح لنفسي أن اقول انها جنين ستتسخض عنه الفنون الجيهة بعد حين من الدهر ....!!

ليس بكثير على أغنيالنا أن يجمعوا مبلغ (٥٠) ألف جنيه تتألف به ألشركة وليس مثل هذا المبلغ بكثيرق حانب الارباحالتيسيربحونها في المستقبل . واو نظروا نظرة واحدة الي أي

مجريده اسي في عالم السحافة المصرية محد كريم ممثل سبنا بشركة نيبوس فلم

 كا تفكرون في الشركات التجارية — شركة للسينا في مصر مشروع يجب - انشروا الدموة عنكم بالسيمًا في البلاد

شركة للسيناق مصر فيد لما من مائة مدسرح أشم تعرض على الجيوو

يجدوا عملا فصادفهم الفئسل فرجموا بكل أسف الى بلادم . لاحظ كذلك أن هساك آلاف المثلين كل منهم يود الاندماج ف شركة من عظم الارباح التي ربحها هذه الشركات مِن الشركات فلا تندهش اذا جاببوك بقولم أنك أجنبي والوطني مفضل عنك .بالاحتصار ولمن نفسك على السبر بدون أن تتأثر من

> تاليف شركة للسينها في مصر : المال موجود وسيخرج من أيدى الأغنياء اذا عرفتم كيفتقنعونهميان أموالهم لرتذهب سدى بل أنها ستستغل وتأنَّي لهم بأرباح .انهم كانوا يجهلون نتيجة كل المشروعات المالية التي أوجدها المالمون في مصر اليوم. وكأنوا يترددون في الاستراك فيها والتبرع لها اليأن نبهم الحقيقة الي أمهم كانوا واهمين. كذاك مشروع انشاء شركة للسينها يستلزم مجهزدأ ببذله هواه السينها بحيث لايدعون وسياة من لا أقل من أن يزدرها ويعرض عنها . وإذا كان - وحكوماتها لايزالون يعالجون الحالة حتىتعود | وسائل البرءباجاندة الا وعملوها يجبأ زنتأنف | الاجنبية

عن رضاه والذي يزين له الوهمانه يستطيم ان حساب الأكلوالشرب والسكني والملبس اندى يتجاهلا ويتجاهل ارادته أعايدل فيحفر الحفر هو قبل كل شيء . ثم اعمل اك احتياطياً ينفعك ألتي تتردى فيها شهرته اسرع من لمحالبصور في الاحوال غمير المنتظرة. افترش أنك الديل ليس ممثلا فحسب وأعاهو ممثل لرأى عام ستمكت بلاعمل سنة أو سنتين حتى نجد لك فكلوقت من الاوذات. فيهم الجهور ان يقف فرصة تظهر فها وتقاوم هذاالتيار الذي أمامك. على مدى احيته الاحلاقية والفنية . وبالاختصار وكثير من الهواة سافروا للخارج مؤملين أن بجب أن يكون مخلسا في عمله مخلصا كشركته

فاذاكان الامر بهذه الصعوبة . فكيف بحقق هواة التمثيل السينها توغرانى فى مصر أمانهم ويظهرون لنسا نبوغهم ومواشبهم :!!

كنت ممن لاتسح لهم حالتهم المالية بمغادرة أما ادا كنت متيسر الحال قادراً علىالسفر الابواب منتحة أمامك والإجوه فرحة بعدومك

التي يشتغل فيهاءو مخلصا قبل كل شي علمرأي العام. كلمة ختامية الى هواة التشيلالسياتوغرافي

> أقول والاسف ملء القلب انكيامن تربد ان تبرز للناس مواهبك الفنية التي وهبك الله اياها لن تستطيع أن تظهر نبوغك ومقدرتك مادام لا وحد في مصر شركة للسيما . فان يلاده للالتحاق بشركة اجنبيه فياحسرة على ذاك النبوغ الذى سيخبو والموهبة التي متتلاشي والجبو دانتي سينهب ادراج الرياح . والبوم في ذلك كله واقم علىمن لميأخذ بيدك اني الخارج فلا تنردد في ذلك . ولكن هناك كَدُلَكَ كُلَّةَ أُوحِيهَا نَكَ : لاتفان انك سناتي ولا مجعل للتخلات سلطانا على فاور بالاترال تعانى الازمة المالية ، والحرب الهائلة التي خرجت ا منها الدول ظافرةأو مفاوية لآنزال هذه الام مَنَّارَة سها من الوجهة الاقتصادية . وأبناؤها

وستدفع القيمة المتفق عليها مباشرة الي مسيقومون بتعثيل الادوار الرئيسية لرواية الحكومة ؛ ويخصص جزء كبير منها لتفريج الضرائب الرسمية . وملك وملكة رومانيا من أنبه ماوك أوروبا ويسافران كثيراً . واللكم ماري مشهورة في العالم كله كا جمل ملكة في أوروبا ، وقد نالتشهرة بميدة ككاتبة مجيدته وباحثة بارعة . وقد نشرت لها جريدة ( الديلي اكبرس) حديثاً كتاباً شيقا متسلسلا اسمه « سوت من أعالى الجبال » فال اعجاب الجميع ، وقد صورت وةائمه احمدى شركات الصور المتحركة مع رواية أخري لها اسمها (لصوصر

وقد صرحت ذات مرة بأنها تفخر جداً بكونها ملكة ، و بأن منظرها رائم الجمال كثيراً عند ما تضع آج اللك على رأسها ، وةلت از. رومانيا كانت دولة صغيرة غير معروفة جدأ ولكني وهبت لهسا شسبابى وأفكارى وءتلى وصحتى ونشاطى حسى ظهرت نتيجة ذلك. للملاً ؛ وأنى لاأعيش في علبه من زجاج بعيدة عن شعبي فأني دائسًا قريبة منهم ومستعد،

ويقال أن الملك والكه موافقان على هذ

أ للمطرةات والمتائرهات العامة للنريض

مكدا من الاصل

جماعه مسهم كما تالفت لكل عمل مالي بجارى .

# 

### مجال الطب

يقتلن كثير من الناس وبسض الاطباء [ أتغمم أن وظيفة الطبيب وغاية الطب في ألجتم الانساني ان هي الامعالجة الامراض أذا ظبرت لعراضها وتعينت علاماتها ونغصت عيش الريض عليه،وهكذا كانت عقلية الناس فى العهد القديم وكان الاطباء اذ ذاك متفقين مع العمامة في الرأى حتى أنهم كاثوا يعرفون الطب بأنه « فن الشفاء » فكانت دائرة الطب

ثم أخذ الطب يتدخل شيئاً فشيئاً فيا يحيط بالريض والامراض من السائل التي كانت بعيدة عن مرماه غير قاصر مجهوده على معالجة الريض فقط بل طامعا في أن يكون له مركز أع واوسم، فلم يكتف ببحث الحالات الشخصية وممالية مرضي معينين يل محت الامور العائلية والمسائل الاجتاعية منوجهته الخاصة فاظرأ اليها كانها اشخاص كبيرة مشها الفرد الواحد بالخلية الحيوانية ومشهما العائلة والمجتمع بمجموع الخلايا المكونة لمختلف الاعضاء ولجيس الجسم. ومرى الطب ف كل ذلك إن يكون له رأى هام في تحسين حالة المائلة وتنظيم

فكا أن صعة الجسم مهدكا مهده صعة عضو من الاعضاء وكما تهمه صحة كل خلية من الخلايا المكونة لهذاالعضوء كذلك صحة الجتمع والعائلة والفرد صارت في نظره كأنها عاولة وأحدة في جوهوها مختلفة في مرماها .

وطمع الطب هذا في مركز الحيمنة العامة وأو بعض عاماء الاجماع تطاولا على صناعهم وخطراً سهاد مركزهم وبرعزع وجودهم. وظهم أن الانسان هو وحدة العائلات والمجتمع كله، وان صحة الفرد لهما اعظم أر في صحة عالمته وصحة المجتمع الذي يعيش فيعاءوأب الانسان بما انه مدنى بالطبع فيجب أن لا محدث من اختلاط افراده بعضهم ينعض أي خطر مهمدد حياة المجتمعات المختلفة التي يعيش هو وسطلها ؛ أذا طمع الطب في المركز العام الذي يري اليه فهو على حق، بما أن صحة الفرد اللتوقفة عليهــا صحة المجتمع هي من مجالات

فللأسباب السالغة الذكرع كمنتاأن تقسير يحال الطب الى ثلانة أقسام تبعاً للاوساط التي يرمى الطب لأن يكون له فيها هيمنة هامة ، وهذه المجالات الثلاثة هي المجال الشخصى والمجال العائلي والمجال الاحتماعي

## المجال الشخمي

أول شيء يري اليه عجود الطبيب فيمذا الجال هو معالجة الامراض والاعتناء الغني بالردير ومعالجة الرض تستدعي في الطبيب أن يكون محيطاً بالعلوم الطبية نظرية كانتأو عملمة من جمة وأن يكون ةادراً على تطبيق هذه للعلومات حسب الظروف التي نشأ فيها المرض وحسب مزاج المريض من جهة اخري. وبمّا أن هذه الظروف وهذه الأمزجة متروك تقدير قبمتها وأهميتها الى مجهود الطبيب الشخصي لحذا السبب كانت معالجة المريس وعرة المسلك ومما يغسر بعض التمسير اختلاف الأطباء في لهرق علاج مريض معين اتفقواعلى تشيخيص الموض الذي يتألم منه أنه يوجد في الطبيب أمام مريضه شخصات شخص العالم بالعلوم الطبية وقيمتهامن حيث الكمال أومن حيث النقص وشخص الرجل الفنى الذى يتدبر فيتطبيق هذه العلوم كما هي ( وكانها لم تنتسه في تقدمها وتطورهاولزتنتهي ) حسباً يوحى اليهضميره وحسباً يتخبره من أنجع العلاجات الشافية. فكايا تعوض طبيب لمعالجة مريض ظهرت فيه هاتان السفتان صفة العار ومسغة الفن ولهذ الاسباب اختلف الاطباء أنفسهم في تعريف الطب، فالبعض يقول انه علم والنعض الآخر لم أي آنه لايصاب بهذا الرض حتى لوعاش في ا يقول أنه فن ﴿ وَكُلُّ هَذَا طَبِماً فِيا يَحْصُ النَّاوَمُ } وسط مشيع منه .

الطبية المحتكة بالريض مبساشرة ) والحقيقة في تعريف الطب المسالج انه ازدواج الرأيين السابقين فكلاهما ينظر الى الطب المسالج من وجمة، وكل من الوجمتين على حق ومن الاشسياء المعروفة ان حالة الجمسم الصحية لها علاقة متينة بحاة العقل الانسانى

لان الامراض تسمم الجسم كله وتتغصحياته عا تحدثه من الآلام والمشاغل. وهذه الملاقة بين الجسم والعقل متينةللفا يةحتى ان بعض قدماء الفلاسفة قال ان كلما يصدر من أعمال الانسان صادر من المركب،أى المركب من العقل والجسد والفعل يشاهد ان الامراض المختلفة لما أعظم أثر في تكبيف المزاج العقلي وحسدوث الحزن أو الفرح والخمول أو النشاط والنظر الى الحياة نظرة الريد لما أو السائم مها ومن الؤكد ان تطور طبع شخص من الاشخاص وتغير عقليته أذا دققت النظر في تحلياًهما وجدتهما ماشتين من تطورات مرضية اعترت عضواً من الاعضاء أو جهازاً من الاجهزة. وكل يعلم ان أمراض الممدة مثلا من ألم وعسر هفم والامراض المعوية وامراض الصدر من سمال وديو وغير ذلك تنيرطبيعة الشخص ونوع معاملاته الناس تغييراً واضحاً ولذلك كان المثل المعروف عندكل الناس من قديم الازمان وهو ﴿ العقل السليم فِي الجسم السليم ، عميق في وضعه حقيتي في

والطب في الامور الشخصية منوط به معالجة الامراض والاسقام وشفاؤها أوتحسين حاة المويض اذا ظهر ان الموض من الامراض التي تلازم الريض فعي مرة في انحفاض ومرة في شدة، العلاج في هذه الحال الاخيرة تكون غايته تقليل عدد النوبات الشديدة أو تخفيف وطأة الرض أو بنبارة أخرى تعويد الرض على الريض والمريض على الرض

أما اذا استحال النفاء وظهر أن الريض لابشتي وان عرضة لنفناء بمدحين (كما يشاهد ذلك في السرطان الذي لاتنتج فيه العمليات الجراحية ) فوجهة الطب في مثل هذه الحال تنحصر فيتخفيف الآلامعلىالمريض وتسهيل تحمله أيامه الاخبرة حتى يموت وهو هادىء البال لا تنغص الآلام عيشـــه الزائل وحتى لا يتسيطرعليه التفكير الستمرق حالته التعيسة. ومن الامود المنخصة الوقاية من الامراض وهو مجال كبير دعا كانت أهميته أكبر من أهمية علاج الامراض نفسها، فنع للرض من أن يصيب المريض أفيد بكثير للانسان من ان يصابهو بهذا للوضويعالجه الطبيب والعلاج وعرطويل ويتعرض الريض أنناء مرسه لمضاعفات لهذا الرض ربمــا كانت خطرة على صحته أو خطرة علىحياته فاذا توصلنا الىمنع الرض من أن يحدث كانت النتيجة أعم بكثير ولم يتعرضأحد لسوء لامن جهة المرض نفسه ولا جمة مضاعفاته.والجهودان الطبية الآن كُنَّهَا مُتَّجِّهَةُ الْمُدَّهُ الْغَايَّةِ. وَلَذَلِكُ قَيْلُ مِنْ مَدَّةً انه تستحسن الوقاية من المرض على الشسفاء منه. وقال بمض العلماء ان الطب يجب أن يكون مانعاً للمرض لاشافياً للمريض

وتظهر أهمية ا، قاية في بعض الامراض التي توصل الطب الى ايجاد طرق للوقاية منها فالجدري من الامراض الحادة العفنة الخطرة المشوهة الذي اذا ظهر في شخص خال من كل تطعيم أخذ الشكل الوبائي مهذا المرض خطر اذاظهر والوقاية منه بتطعيم مصل قبح البقر هي عملية سهلة معروفة عندكل الناس والاللم الذي يصحبها ويتسمها ومعنه شيء من الحي وتغير بى محل التطعيم كل هذا لإيقارن بحالة الشخص نفسه \_اذا لاقدر الله وأصيب بهدا المرض.وبعد التطعيم يكتسب الانسان مناعة تبتي معه مدة خس سنين أوسبع سنين أو أكثر

كذلك مرض الدفتريا للذيكان يفتسك بالاطفال فتكا مريعاً فانه من يوم انظهرالمصل العروف الصادلة قلت الاسابات به لانه عند ماعرض طفل في عالمة أوفي مدرسية بهيدًا الرض يبادز الطبيب بمزل هــذا الريض عن اخونه أواخوانه ومعالجته هووحقن كلمن جاوره بالمصل أيضاً. وجمدهالطريقة امتنعظمورالرض فالاطفال الجاورين المريض وشلت قوة ضرره. ويظهر من الاحصائيات فعلا انعدد الحالات التي تشاهد الآن لاتذكر بجانب العدد الكبير من الاطفال الذين مأو ا ضحية هذا المرض قبل كتناف المصل للضاد له للعروف. وهناك امراض أخرى تشاهد ميها ايضاً اهمية الوقاية

سنتكام عليها بعد وفى الأمراض العادة كالزكام وعسر الهضم وتكون الخراجات وتقيح الجروح وغير ظك يشاهد ان الطبيب يوجه نظره وبجهوده فيهما الى معالجة الرض نفسه وخصومساً الى وقاية المريض بقدر الامكان من مصاعفات هــذا المرض، وكل الامراض السابقة وغيرها من ألامهاض التي لا تظهر لها خطورة ف ذائها تشاهد لها مضاعفات اخطرمها. ولذلك كان هم الطبيب وقاية المريض من هذه المضاعفات وقالزكام البسيط متبلا إن لم يعالج جيداً فرعا انتج مضاعفات مثل الالهاب الرثوى اوالهاب سحايا المخ ومى اخطر بكثير منالرض الاصلي نقسه ومن الجالات الشخصية او الفردية للطبكل ما يمس حياد الانسان الفردية في جميع مظاهرها فم ياكا. الانسان مثلا يجب ان يكون في حالة صحية تامة اي انه لايحويجراثيمالتمفن والتخمر وكاما تحــدث في الانسان اعراض تسمان معونة خسطرة وبجب ايضا أن لا يحتوى على جرائيم امراض وباثية كالكوليرا والدسنتاريا والحيي التيفيودية أو جراتم امراص تطفلية دودة كالدودة الوحيدة ومرض التريشينا ( وهي دودة خيطية صغيرة تعيش في عشل الخنرر والانسان وتبيب عندها مرضا يشبه الحي التيفودية في مظاهره) ولمذا السبب تحتمت مهاقبة الاسواق الكبيرة ( مثل سوق الخضار ) التي تأتى البها من

المراقبة الطبية وكلما كانت هذه الراقبة جدية حسنت حال مأكل سكان المدينة وبمناسبة رقابة السلخالات مجدر بنا ان نذكر هذا ان الدودة الوخيدة يصاب بهما الانسان اذا أكل لح الخنرير المحسوي على حرثومها.وكانت هذه الدودة منتشرة انتشارا مربعا في أورباحتي توصل العلماء الي معرفة طرق العدوى بها وروقيت الحناز و الذبوء تى السلخانات وماكان مب في لحد جر ومة هذا المرض اعدم أو بيم بعدغلمجيد ( حتى يفتل الغليان جر ثومةالمرض ) وبهذه الطريقة قلت الاسابات الدودة الوحيدة؛ هي الآن نادرة

ضواحي الممدينة كل اللحنوم والخضروات

والفواكه والالبان وغيرها وتحتمت ايضام اقبة

السلخانات حتى يعدم فيها ما كان من اللحوم

محتويا على جراثيم أمراض معمدية . وهماده

الراقبة كآمها طبية محضة وللطبيب الرأي الاول

فيها، فكل ما يأكله سكان المدن الكبرى من

لحوم وفواكه وغير ذلك تحت رحمة همذ.

كذلك المرض المسمى بمرض التربشينا الذی سسبق ذکره اوهو مرض کان سنتشرآ بكثرة في أوربا في القرن التاسع عشروله اعراض تشبه في خطور سااعراض الحي النيفودية ولما أظهرتالابحاث العلمية ان الانسان يصاب بهذا الموض اذا أكل لحم خنربر محتويا على جرومة هدا المرض وانه من السيل الجهر ان يتأك الانسان من وجود هــذه الجرانيم في اللحم الابحات وضعت الرقابة على لحم الخنزير في جميع السلحاات وكلماوجدمها مسااعدم أويس بعد عليه وجيداً وببده الطريقة وبعد تطبيقها جديا انقطع دابر صدا المرس الفتاك وسار وجودحالة منهالاً ن (أذا صادف ذلك ) اعجوبة يتحمد بها الاطباء والعلماء في احتماعاتهم

ويعتبرونها من الحالات النادرة في بجادلاتهم م كذاك مسكن الإنسان يجب أن يكون موافقا للقواعد الصحية منحيت الموقع وتوفر الهواء والضوء ونظافة مبراحيشه وعدماتصال حفرتها بداخسل المنزل ونظافة الطابخ نظافة المتيوعير بخاف أن نظافة الطبح من أعم الاشياء لأن كل غداء الانسان خارج منه فيجب أن لايشاعد فيه أى شيء متعفن وأن ينسل كل يومجتى لاتتلوث الاغذية بجراثهم التمفن والتخسر وتضير سامة غير صالحة للغذأ. وربحا كان الاعتناء منالوجهة الصحية بالمطبخ والرحاض أوجب من الإعتناء بفرف المنزل نفسها

كذلك مإيشره الانسان ويلبسه يجب أن براعي فيه تواعد الطب الصحية فجالُ الطب في الاحوال الشخصية اذن عِالُ واسعِ متِداخ ل في كل تفاصيل الحياة مهيمن على الانسان في أكلسه وشربه ولبسه وومه: خذاالجال يحوى كلةنون الصعة الفردى

العائلي العائلي

غاية تكوينالعائلة التناسل.وتدخل الطب هنا يمكن جصره في ثلاثة أبواب: أولا — الاعتناء بصحةالجنين قبل تسكوينه؛وربما ظهر هذا الكلام كأنه لامعنى له عما أنه من العبث أومن المستحيل الاعتناء بشيء تبسل أن يسكون؛ ولكننا ربد منا أنه يجب أن تكون الواد التي يتكون مها الجنين خالية مِنْ كُلُّ أَسْبَابُ الرُّضُ وَمِنْ كُلُّ أَعْرَاضُ أَي تسم كان، فالاعتناء بالجنين قبل تكوينه يرجع الى مانة الزوج والزوجة الصحية بما انهما همآ النتجان لما سيتكون منه الجنين فيما يعد.وهنا يجب انقول ان لايسمح للرجل والمرأة بالذوج الا إذا كام مستمين بكامل الصحة خاليين من الامراض الوراثية كالزهرى مثلا واذا تزوجا وظهن تيما أو في أجدهم هم فيا المرض مثلا بجب عليما أن يعالجا نفسهماحتي شفياوبجب أن يقوما بكل ذلك قبل أن يقدما على الغاية التي اسمت من أجلها العالة الاوهى تكوين الجنين والجنين كالابخفى بحدث من أتحاد البويضة التي تتكون في مبيض المرأة ومن الحيوان النوي الذي يتكون في خصيني الرجــل. والبويضة كبيرة الحجم بالنسبة للحبوان النوي فهو أقل

في حَجِمِه ماثمي الف مرة من البويضة وكل

من البويضة والحيوان النوي الناضعين ليس

مكونًا من خلية كاملة بل من نصف خليسة

( بالنسبة لعدد اعضاء نواة الخليمة السماة

كروموزومات) وباتحادها تتكون البيضة ثم

واليويضة والحبوان النوى نظرا رقتعها

تنقيم البيضة ويتكون الجنين

ودقة تركيمهما هما حساسان للغابة لكل الوثرات فاذا كان الجسم متسما بمادة من الواد مشل الكحول بأن يشرب من مشروباته الزوج أو الزوجة أوكلاها تسممت ايضا البويضات والجيوانات المنوية والحيوانات النوية ، أشب حساسية من البويسات نظرا لرقبسا ولأن التحاليل الكيمياثيةعندالحيوا اتالتي أجريت علمًا النجارب انبت أن الكحول يوجد في الخصية نسبيا أكثر مما يوجد منه في الاعضاء الإخرى؛ فالخصية كانهاجذابة لهذه المادة السامة. ودلت الاحساليات على أن ذرية من يشربون الحُمُورُ وَلَوْ بِكُمِياتُ مِعْتَدَلَةً يِكُثُّرُ فِيهَا ﴿ أَى فَى الدَّرية ) الضعفاء المستعدون للاصابة بالمسل الرُّنُوي ويكثر فيها ايسا المصابون بالصرع أو منشنحات أخرى ويكترفيها البلهاء والعقيمون ومل يتوثون عند ولادتهم والشوهون. واذا وجمد ضمن النرية أولاد أفوياء فانه يشاهد عندهم من النهيج العصبي وعسلم القدرة على المتابرة على أي عمل والميل الي التنقل والحركة لمبر سبب مبرد.وقد أنبتت مجــادب محدة على أجنة اندجج وعلى خنازير الهند أن فعل الكحول على صغارها كفعل الكحول على صغار الانسان حتى لو تسمم الاب والام

عند خنازير المند مثلا بطريقة متقطعة وذلك

اً بأن يتنفسا أنخرة السكحول في السكان الذي

يميشون فيه وذلك من وقت لا خر وكذلك تسمات الزوجين بالافيون والحشيش والسكوكايين كلها كما أسوء أثر ف صحة البويضة والحيوان المنوى واذلك شوهد مرارا أن أولاد من يتعاطون هذه السيات ان هم نجوا من الموت بعسد الولادة مباشرة فالهم يصيرون أطفالا ضعفاء ذكاؤهم محدود، وييهم منالبالهاءعدد عظيم ونظراً لهذا الضعف تجدهم لا يتحملون بنجاح وطأة الامراض

الحادةوالالمهابات المتنوعة وزيادة على هذه التسمات (وغير ما ذكرنا كثير مشل التسمات الصناعية أي في الصائع المختلفة ) توجد أمراض تصيب البويضة والحيوان النوى قبل تكوين البيضة. وأهم هذه الامراض انتشادا هومهض الزهرى وهو مرض وراتي أى ان الجنين من أول تكوينه مصاب به حتى ينتهي عوه . وذرية الصابين بهذا المرض يشاهد فيسأ كثير ممن يمونون داخل الرحم في ازمان مختلفة أو من يموتون عند ولادمهم أو قليلا بمدها واداعاش مهم أحد صار ضعيفاً مشوها مريضا واذا تجا الطفل من كل ذاك ظهرت عليه اعراض عصمية متنوعة فورأنه الزهري ورائة حملها تفيل مهلكة

للنسل مقللة من قيمته في الحياة فكل ما مريدل على أهمية الاعتناء بصحة الجنين الستقبلة قبل تكوينه ، واللك يتحم على من يقدمون على الزواج ان يتأكدوا من خلو جسمهم من التسمات والامراض المرضة للبويضة وللحيوان المنوى وهذا واجب آديي وحيوىعليهملانالقوانينالانسانية والمشرعين لها لم يعيروا هذه المسائل أدني أهمية.ومن الطلم ألفأدح ان ينتج الزوجان باهللما طفلا معتوها أومريضا أومشوهاأو بجنوناوما آتي هذاالطغل ذنبايستحق عليه كل هذه المعائب والسئولية كلهاوأتعةعلىالزوجين لامكان فيوسعها انتاج طْفَلُ فَيُسِحَةُ طَيِيةً وَذَلَكُ بَعَالِجَةً نَفْسُهِمَا قِبْلُ ذَلْكُ. أنيا - الاعتناء بصحة المنين مدة الحل.

وهنا المسئولية كلها وأقمةعلىالام عساان الجنين ينمو داخل رحمها ويصلاني دمهالغذاء والمواء بواسطة دم أمه؛ واذاكان دم أمه عتوياعلى سموم كالكحول والكوكايين وغيرهما وصلةلكاليه أيضا وكان تأثير هذه السموم فيه أكبر من تأثيره في جسم امه؛ ولذلك بجب على الام مدة حلها ان تمالج نفسها علاجاجدها انكانت مصابة بمرض غنف کازهری مثلا ویجب علیها ان لانتسم باي نوع مزالسوم التي سبق ذكرها وان تعتني بقناتها الهضمية حتى لاتنسم بمسا يتكون من الواد الصارة داخل الامعاء؛ وأن تكون في طمأنينة عسبية لان الانفعالات العصية تحدث في الدم مواد ضروها لاينكر؟ وان لانآني من الجهودات المصلية مابتعيما لان التعب العضلي يترك في الدم سموما نامجة من

انكاش العضلات انكماشاشديدا الثا - الاعتناء بصحة الطفل بعدا ولادة وهنا المسئولية واقعة على انزوجين من جمهة وعلى الحكومة من جهة أخرى ومسئولية الحكومة أعظم خصوصاً مصالح الصحة التيمن واجبائها الاعتناء بالصحة انعامة ؛ ومصلحة الصحة مسئولة لا قه من أوجب الواجبات عليها انشاء عيادات ومستشفيات خاصة بالاطفال في كلخط من المدينة وفي كلجهة من جهات الريف يوزع فيها العسلاج والنصائح للامهات وألآباء وذلك بأجر ذهيسد أويدون أجر أمسلالان أغلب الناس فقراء خصوصاً في يلادنا وهؤلاء الناس لاعكم أن يستنيروا مهرة الاطباء في حالة الحفالهم لانه يتمنر عليهم دفع الاجور للطلوبة مهم عو بلادنا أجدو البلاد بهذه العناية لان الاطفال عندًا في حالة صحية متدهورة من كل الوجوه. وفى نظرنا أن سياسة الحكومة ومايتبعها من البزانية اللازمة يجب أن تنكون متجهة على الاخص نحـو العنابة بالاطفال لأنها من أهم وأجبات الحكومة بما أن هؤلاء الاطفال سيكونون رجال المستقيل وأن قوة مجوع الامة بعد محق يصر الجنين رجلاو تكون الرجل الجاعات ا ومقدرتها على الاعمال التنوعة مته قفة عليم.

وممسا يؤسف له أن حكومتنا ومصلمة صعتنا لاتعيران هذه المسائل الاحمية الجليرة بها فالامة التي يكثر فيها الضعقاء والبلباء والجانين ومصطر والاعصاب ومقة ويادة على كثرة الوضات-لايرجيمها القيام الاعمل الق يجب علمها أن تقوم بها المجال الاجتاعي

ف هــذا الجال رشد الطب أولى الامر مما يلزم أن يعمل حتى تتوافر الشروطالصعية في الدارس وتكتات العساكر والعامل لمراعبا وف كل عنس آخر كالسحون انواعها وريسا ظن بعض الناس ان العناية بالجرمين من العبين وهذا خطأ لان الجرمين يجب أن تكون معتهم جيدة حتى يقوموا بالاعمال التي هم مكلفون يها. وهناك سيب آخر اكثر أهمية وهو فوالرض الوبائي اذا ظهر في متمم من أي نوع كان هدو المجتمعات الاخريما وجديين اجزاء الامتكايا من الملاقة التينة

وللاعتناء بصحة المدارس والثكينات والعامل خصوصاً من وجهة الامراض الوالية أهيه لأتخنى على احد لان الوباء اذا ظهر في عتم من هـــذه المجتمعات عطل عمله وعرض أفراده وأفراد غيره للبلاك وهلاك هندا لطبقات القوية العاملة في امة ربما هددكيان الامة نفسها وهو على الاقل معطل لنموها ورقيها

وبجبالاعتنا المعامل المختلفة وسن القوانين اللازمة التحق لايتسم العال الابخرة المتلفة والغازات المتنوعة الق تتكون فيها كانها تسم العامل تفسه وتسعم نطفته وتبضر نسله

وهناك أمراض تسي الامراض الاجتاعية مهاماهو وبائي كالكوليرا والطاعون والمستلوا والجىالتيفودية نومنها ماليس بواني والكنه عد كالسل مثان ومنهاماليس عمدكالسرطان إواعه وسميت هده الامراض الاجماعية لانها تصيب جزءاً كبيراً من الامة في وقت وأحد ولإنجلي قوة أعلاك هذه الامراض وقوة لمنعاقها للامة على أحد أضف الداكسا محدث في حياة الأمة العامة من التعطيل والاضطراب

وكل الحكومات الآث متجمة الى متم الوبائية منها من الظهور وعاربة ألاخري بكل أوسائل للتيسرة لدىالطب والاطباء وجبود الحكومات التمدينة في هذا الصدكير. وكما يعلم ما يسزمن القوانين ومايقام من السقشفان والمصحات قلك وسده الناسسة تعول ان الحي التيفودية القكانت تغتك بالمسكرات وخموسا بالجيوش المحاربة فتكا آكبر منقتك الحرب تنسها ان هند الحيئ يظهر منها الا بعض اسلجات في الحرب العالمية الاخيرة وذنك لان الجنووطس بنواءواق مهاءة ذاطع كل الناس مندخدا للرش انقطع دابره من العالم وعاش التاسي عامرمته وعاولات الطب الآن متحبة تحواستعل

كل الامراض الوبائية. واهمية منمالحاولات لأتخل وفى مصرا مرستان طغيليان تأجلامن دودتين تعيش الاولى قالهم وتعيش التأنيتني الامعاءوي رض البلهار ساومر س الانكاستوما وهذان المرضان منتشران فكل إمحاء الغطر الممرى والصابون سها يعربهم شنف علم وذهول مانع من هذاالسم ومن تثير التعديد ف الاعشاءالمختلفةوق الجبوع النصبي المركزي فتضعف قوسم وتقل مقلوشهم على القيام الاعلى وللثارة عليها سواء كانت هذه الاعمل عنلية أوفكرية. وحدان الرمنان من أخ اسباب منعف الامة في جرع الواذا كانما تعلد الآن مسلحة الصحة حسنا فهوغيركاف لمكافحتهما وبجب على هذه المصلحة وعلى الحكومةالتابعة لهاان تقوما بمجهودات أقوى واعم حتى تقل وطسأة مذن الرمين او ينعدما كلية وخلاصة القول عامر من الكلام القلبل التبة

لاهمية موضوع بحال الطب أن هذا الجال كبع

متنعب فكلوع من الحياة الانسانية وواجه

الطبالحيويان بكون ميمنا ملمه وتساعه تلي

كل الحياة الانسانية من قبل تكوين الجنبومن

الدكتورعدولي



## قفتت الاست مع اعتراف الأنسة س...

ف الطبقات المالية فهل تدرى ماهي ياسيدى

خطيئات جمة ، فلست استطيع أن احرز ماتمني

فن كان منا يسمع بارتكاب هذه الحطينة منذ

عشرين سنة ؟ أن رجلا يسيء الى اخت أو

ابنته كان يعتسبر مجنونا بلاريب ويزج به الى

مستشقى المجانين لأن قانون المقويات لم ينص

على تلك الحالة . أما اليوم فهي خطيئة ذائمة

نلا يسمع الابها في المعترف والعاشق الاول

هو الآخ . وقد عدمًا إلى عهد البطالية حيث

فازم الاب السمت ، واستمر عدثه قائلا:

قل ألست مطلعاً عملي كل شيء ؟ أنت الذي

يعترف اليك كل سكان حي فارين حل تجداني

قدسودت صورة أخلاق عصرنا ؟ وهل افتريت

فاتكأ الابعلى جناحي مقعده وقدار تسمت

خطيراً وأومنح قائلا: لوكنت أنحسلت الى

معـــترفين لما زدت شيئاً على ما قلت ،ولفهموا

قصدى فالحال. يبدأنه طبيعي الا تقدروا

أنتم كل ما يجب أن نتصف به من الحوص والدقة

لكي نميز الحق من السكذب ، والثنوات في

لوقائعالتي تختي عنا من البالغات التي تشوب

بلى ، وهي كثيرة جداً ، فافهموا جيداً

أن المعترف ليس مكاناً خفياً مريعاً إلا بالنسمة

لاولئك الذين يبتعدون عنه .أما المؤمنون الذين

يفدون فى كل سبت ويقتعدون غارب مقمد.

الابيض فينسون الاعتياد عليه . ونرى نحن

من الضروري أن بهدى روعهم ، أذ ما كنا

لنعرف شيئاً قسط دون ما تبذل من التشجيع،

ثم خفض الاب دى جويزي مسوته

ل ف سن الحادية عشرة يفد البنات الينا

فيعترفن باديء بدو بذتوبين الصنيلة ، كالغضب

والشراعة ، والكسل . وفي الثالثة عشرة أو

الرابعة عشرة يصلن فجأة الىسن خطيئة جديدة

يبعث الاعتراف بها المن اشد الحجل ، فنهن

من لا بجرؤ قط على الافضاء الينا. ولما لم يك

عة أمل في أن تستقيم أيهن قبل الزواج ، ولما

كن من جهة أخرى يفهمن بسرعة انالاقالة

النتكلفة تضمهن فى موقف أكثر عرضة للزلل

فنهن یقاومن مدی عام أو اتنین ویهجرت

الْعَتَرَفُّ ، وتَفَقَّدُهُنَّ الكَّنيسة ... هذا وتوجد

بالعكس منهن من يبدن جرأة مروعة ، فلا

يعتريهن الخجل بادئء بدء، بل بالمكس

يغلب علمن الانكسار، والخضوع، ثم تنقلب

'حْالْ، ويغدو الاعتراف امرا عاديا .... فاذا

كانت الخطيئة قد اشترك في ارتكامها أحد،

و كانت تصلح مادة لمخاطرة ، أو كان قدتدخل

نيها ابن عم ، أو راقص ، أو حديقة فان

هل يعترفن ، وهل يفضين بذلك ؟

يلى ولكنهن يبالغن

ما يكشف الينا

وستعرفون کیف

—ميا<sup>ا</sup>لمات:

يغرى الآخ ويدلل ويحب

أجاب الاب دى جويزي برفق ، توجيد

قال هي معاشرة الحارم، بل هي بكل بساطة

كان ألاب دى جويزى يكره أن توجــه | اليوم اجتياح الوباء ، ولم تكن مروفةمن قبل اليه استلة معينة عن تجاربه في الاعتراف معها احاطها من ولاء وحسن نية ؛ بيد انه لم يكن | الاب؟ يمر يوم لايوجه اليه فيه بمضها . وقد تستطيم أن نصف الآب إنه من الخوان الآناقة والمرح على ألا يشوب هذا الوسف ضفته ، اذ كِنا ثراء في الايهاء والكنيسة مما ؛ وكان القداس يستنرق منه أقل ماتستغرق الزيارة او العشاء. وكانت املوات الذكاء ترتسم على محيساء الوسيم البادب، فاذا لح زائراً جديداً تأمله بعينيه السنيرتين برهة تم اغلق اجفانه بحركة معنوية وكاً نما تنمنم شفتاء: «لقدعرفت من انت »

> وكانت باريس كلها تعترف على ديه، ويهرع السيدات اليه افواجا لمديء من ضارهن الضطربة اذكن يعرفن الهمحدث رفيق العواطف، والمر التسامح ، ومع ذلك فقل كان تساعه معقولًا ، بحيث أن الأرعاء على قدميه الناسأ ناتوبة لم يكن يسنى دائماً ان المذتب فاثر بالمفو. ذلك أنه من خطل الرأي أن تقول لسيدة أنها لم تأثم اذا ما استسامت للانتهاس في صنوف

وكانالآ باذامااستقريين خلاته فيمقمدم الضخم . أبي أن يقوم بدور السمير ومع ذلك نقد كان الاذكياء منهم ينتزعون دفائن اخباره باستدراجه من الاحاديث العامة الى الخاصة ، مبتدئين داعًا بهذه العبارة أو ما عائلها :

- أيها الاب ماذا ترىف مسألة الاخلاق وأنت تعرف تحصرنا احسن مما يمرفهسواك ؟ فيصيح الاب محركا يديه، عم تسألونني، ولست استطيع أن اقول شيئا عن هذا ؛ فليس عاينا أن محتفظ منالاعترافالابالخبرة اللازمة ألحسن تقدير الاعتراظ الاخرى ولكي نستطيع أن نعالج المـآزق الصعبة . واذا كان يحظوراً علينا أننذيم الاعتراف الواحدولو تعلق يشخص مجهول ، فأولى أن بحظر علينا أن ذيع خلاصة الاعترافات عبسعة ؛ وان تقدمها الى ملا الناس يحت ستار الفلسفة .

سممته ذأت يوم يقوه بتلك العيارة فعلق حد الحضور على كلته الاخيرة بقوله: واوكانت هذه الفلسفة مغيدة مهذبة ؟

فقال الاب انهــا لا يمكن أن تكون الا | ولـكن يحدث أحياناً ١نا نتجاوزالحدفالرفق. سوداء منارة ياسيدى ككل عظة تستندالي ومف الأخطاء التي يجب اجتنابها ، ولم يصل الانسان الي اسغل دركات الأنحلال الاخلاقي الا في البــلاد التي تعــأني من وفرة المصلحين الاخسلاقيين ، واعل انك حين تصف الرذيلة بفكرة بث مقبها في نفس السامم الما تنسى أن سامعك يحتفظ بالمثل الذي تقص ليكون مروحا عنهاذا سقطفمته وعلىذلكة في احجم عن أن اقص عليك مااعرف من إخلاق عصري كى لا تدوء اخلاق عصر كم بذلك وهو ما اجزع له أكثر

> فأجمعنا بتواضع على أنالاب دي جويزي أَمَا يَنْدُ الدِّ ؛ على أَنْ نَفْسَ الْمُسَدِّضُ انْبِرِي قائلاً : لا يري كل الناس ضرورة لتحفظك هذا باسيدي الاب، فقد قابلت مؤخراً قسساً أفضى الي روعه بما سمعه مدي عامين فى كنيسة سانت كاوثيد ؛ بلي كان مرتاعا مما التي اليــه من اعتراذ تعالزنا واغراء الغنيات، والاجهار وقتل الاحنة وتسميم الأب أو الزوج ، ... ان اموراً هائلة دث في مهاد الأسر فلا يعرف انسان خارج المعترف. وكل فضيحة تبدر تخمة ا الاثر. على أن خطيئة حديثه تجتاح المجتمع

وكلما قلمًا للمعترفة « اياك والاسهاب يا بنية » اجابتنا : « يجب يا أبي ان أوضح لك كل شيء أذ لست تستطيع فيهما دون ذلك ، وهنا نظر كل منا الرساحيه:ون ان يُقوه

واستمر الاب في حديثه قائلا: حناً ، اسمعوا ما أردت إن اصل بكر اليه ، وهو أن بعض الفتيات ذوات الاعصاب الحساسة جدا لا يقفن في أثمام أنفسهن عند حد، فيقلن لنا أكثر نما وقم ، بل لقــد يستبرن ، دون ان يشعرن ، ان الخطايا التي ماز الت تجول بخاطرهن وينزع اليها فؤادهن قد تحققت كذاك وفينب اليأنفسين الحطايالتي لم يجر أن على ارتكامها بعد. وقد يصفن لنا منظراً حدث فوق ايوان في مهو صغير ، وقد بدأ حقيقة كذلك ولم ينته الا ق مخياتهن ... وهذا ما يجب أن يحذره به المعرف المبتدى. ؛ والا حمــل على القــوة في تقدير عادات العصر . هذا الى أن المعترف ليس مكانا سماوياً ، وهنــالك يدعي المرء كل شيء حتى خطسة لم رتكما

تم ارتد الاب الى ظهر مقعده شان رجل قد وصل اليحسم الخلاف

رابهم على ما يظهر فحرك الاب رأسه حركة غامضة كأعا تمني ﴿ ليست هـذه هي السألة ، على انه قال

بعد أن فِكر برهة: لدى على ذلك أدلة الله -فسألناء الإها جيماً بابسادنا ، فاعتزم أمره فجأة ؛ وشبك رجليهة ثلا : الواقع اليأستطيم الكلام . وقد كمنت أحتمي وراء الاسرار | فكل هذا ؟ المحجبة ،على ان سممت استراف امرأة أستطيع

> ثم وفع وأسبه بابتسامة تعسوب عن غخّو مستتر وكأنها تقدر ماثار بانفسسنا من فضول وشوق . ثم بدأ قصته على النحو الآثني :

واليكم ماعرفت منها بمدديباجة أخطرتني فيها أن اعترافها سيكون خطيراً

أليس كدلك ؟

فيدرت مناصيحات مختلفات

على شنئا ، بيا • مان الان فجأة ؛ فاكن صحة الفتاة المنوية في إنهامين التالين إلى انحلال خطر ولم تخددالر تابة الامية جدوة حواسها المشطرمة الثائرة - وفشلت عدة مشاريع للزواج ، وتوالت عليها اضطرابت عسبية كانت تقترن بهاوتعقبها آلام مبرحة ؛حتى كانت ذات لينة لم تستطم بعد فهما أن تكبح جما-الفتنة والهوى ؛ فهضت ونفذت الي غرفة أخيها الصغير انذى يبلغ الرابعة عشرة من عمره ، واجتذبته الى فراشها دون خادعة ولا مواربة ، وهي سامت تائية الرشد.قصت على سيرة هذا النظر الرائع الذي ماذال يهدج صوحها لذكره ، ووصفت لي كل بادرة ، ثمن مقاومة الي تضرع ، الى اباء ،غــير أن الغلام لم يستطع أن بتغلب على حواســـه التي حذلته أخيراً . ثم لبنت بحتفظ به لنفسها

> ومع ذلك فانا لم نقتنع بحديثه ، فأنبرىله نفس المعترض الأول ، قائلا : الست أشك ياسيدي الاب في انك أعلم بطواهر النفس منا جيماً وأقدر على النفاذ الى أسرار الفكر . ان أولئك الذين يستطيمون أن ينفذوا الى ماوراء الاعين يتمتعون بموهبة سامية نادرة أيضأ ومع ذلك نان لتلك الموهبة حدوداً حتى لدي من تسمو عنده الي أسمى الدرجات. فعالم تستند لفضح الاكدوبة ؟أعلى تقديرك الخاص، وليس لديكَ أدلة أو شهود في المعترف؟ أفهال تشقمن انحكمك ائناء سماعك هذه الاعترافات على الاخص في مسألة معاشرة المحارم على الفتيات؟ الخطيرة التي لاتؤمن بها ينجو من تأثير تفاؤل سالف ؟ از الاطباء الذين يمنون عمالجة النفس شمادهم أن كل شيء ممكن ، على أنك لستمن

على شفتيه ابتسامة رقيقة ، و أجاب بصوت خافت تم رفع جفنيه فالغي أننا لم نقهم قصده، وقد أكذاً في الواقع هيئة جماعة تنتظر جوالا

ان اقصه دون خطيئة

﴿ فَى وَتُتَ لَا أَذَكُرُهُ بِالْصَبِطُ كُنْتَ قَسَأً ف باريس ؛ ولا أقول أكثر من هسذا ، بل یکنی آن تعرفوا ان کـنیستیکانت تبمد جداً عن كنيسة القديس توماس ؛ وان القاطنين في دائرتهاكانوا عامة فقواء . فحدث ذات يوم أذكنت أنتظر أمام المسترف في الوفت الذي يتقدم الي فيه المترفون، ان لمحتسبدة أنيقة جـداً ، ولكنها ذات وقار وحشمة ولاحظت أنها ليست على الاطلاق من أهــل دائرتي ، - وبعض القبعات لاتلبس قط الامايين الانتاليد وقصر بوربون — وكان لمسا وجمه فتاة في المشرين وقامتها ، على أنه ليس من فائدة في ان أصفها لكير. فدعوتها ، أثنت أماي،

« علمت انها منـــذ اثني عشر عاما تمتزل الجتمع ، وانهامنذالمابمةعشرةسافرت وحيدة مع أبها الى أقامى إيطاليا ؛ ثم نزلت ذات مساء في فندق في بيزا غاص بالزائري، واضطر الاتنان ان يقبلا غرفة واحــدة ذات سربرين ، وهي مصادفة سيئة اضلتهم . ومع ذلك فني إقي الرحلة كانا يسجلان اسمهما في الغنادق لا « بالسيد والآنسة » ولكن « بالسيد والسيدة » حتى يحتفظا فى كل مكان بحرية الاجماع في غرفة واحدة . والى هنا ليس في القصة أمر خارق،

واستمر آلاب دى جويزي قائلاً . «وعند العودة استمر الامر علىهذا النحو ؛ ولكن في الاعتراف يتحول عندلذالي قصم الانهابة لهاء أ

### على أن الحُطَّئة لم تنقط. قط · وكان الاتنان يقضيان أوقاًا طويلة في مكان مستأجر وينتحلان ارباغة عذرأ والى اجتنب الاسهاب ق تفاصيل هذا الائم . وانكانت التائبة لم تفر

مدى أسبوعين ؛ وقد غدا أقل مقاومة ،

بيد آنه لبث معنبا يمزقه الندم ، ثم اعترف

المسكين أول اعتراف له، فانتزعه منها الي الابد،

وكلما أممنت في التوسل اليه، أممن في المقاومة،

وأغلق بابه على نفسه، وهددها بفضح السر..

عندئذ تذكرت وسيلة قرأت عنها في احدي

الصحب فاشترت سما يطيئاً لا يؤلم، ولا تبدوله

أعراض ، ولكنه يقتم شيئاً فديناً ، ولبثت

رِّي فريستها تسير الي الهلاك؛ وتنطق، أمام

عينيها النتـين لم تنفرا قط، وتامح للفلام كل

تكشف له عن البد التي ترفع الحجر تم مهوى به

ىم سرح القس بصره فينا متأثراً ، ولبث

أمانحن الذبن كانوايسغون الىالحديث فقد

على أن أحداً سأله واللا: ري ماهو الصدق

ليس فيه كلةصدق أو منظرصدق .

أو شخص حقيقأو واقعة صحيحة، بلاليس

فيه شيء قط ... ذلك أنه لم تمض ستة أشهر

على هذا الاعتراف حنى نقلت الي دائرة أخرى،

وهنا لك غدت والدَّةَ الفتاة من التائبات على يدى.

وغدوت أناصديق الاسرة ، وهنالك مصادفات

بديمة أليس كذلك؟علمت بالتوالي أن الآنمة

س ... لم تسافر قط الى ايطاليا، وان أباها توفي

وهي فيالثانية من عمرها، والهاكانت دائا ابنة

وحيدة ، وأن ســـاوكها دائها على خير مايرام .

واذن فان قصمها لم تكن كاذبة فحمب بل كانت

فوق ذلك مستحيلة من الوجهة المادية لان

الشريكين في الائم لم يوجدا قط، واذن فسكل

ماسمه تم من القصص من معاشرة المحرم أو لا،

و انیاء وحدیث فندق بیزا ، ومسکن باریس ،

والموت ، والنظر العاصف، واعتراف الغلام،

والصراع ، والسم ، - كل ذلك وآلاف من

التفاصيل الاخرى التي لم أقلها لكم لم تولد الا

فمخيلةعذرا. مصونة لم تذهب حتى الىالمرقص

بقليل من اللاتينية، وقليل من الدعابة

وقف رواية شهيرة

الشهير وبخرج عدة روايات شيقة أهمها :الموت

النمبان، دكتور ماوزا، نينيلونخن. انه

بسبب الازمة المالية الشديدة التي تعانيا المانيا

واسمها « متروبوليس » بعدأن تكلفت أكثر

من ٦ مليون مارك (ذهب) ولم تتمر ويقال آنها

ستكون أقوى وأدهش ما عرض في عالم السينما.

اضطر فرتس لأنج - ممثل السيم الالذي

ثم نهض الاب دىجويزي ، مختبًا زيارته

ه ترجمهاع ،

حَدْرًا مِنَ الْغُنَّنَّةُ

«لبيراوندس»

فيناالي النهاية ان الامريتعلق باعتراف مكذوب،

لان لهجــة المتكلم كانت خطيرةمؤكدة، حتى

عباه رهنة يعرب عن الروع ، وهو يحدق

في وجوهناملياً ثم ابتسم مستبشراً

لقد غنلناءن القصود بسرده

أحرأعله

يرى بعض الباحثين ان عادة الزواج بالاخت كانت من العادات التي اختص بهما المصريون والتي درج عليها الشعب المصري قديماً إلى أن محمها التطورات الاجهائية الغالبة أو الشرائع السهاوية . وهذا بلا شك رأي فائل لايسنده دليل صريح ، ولا تؤيده حقيقة كاسعة ، فما كانت هذه العادة المثيرة التي تنفر منها الطباع السليسة بالعادة المتأصلة في نفس ذلك الشعب انجيد ذي المدنيــة التي غذت شعوب العالم أيام كان أكثر من ثرى من أم الارض يضرب في يوادى الحهالة والأنحطاط

ولقد قل بعضهم ان آدم كان أول من سن هذه السنة حيثًا ذاوج بين أبنائه وبناته ، معالين ذلك بعدم وجود أتاسي أخسر يصهر البهم ويتزوج منهم، لانه كان - على ذعمهم - أول هـ ذا الجنس البشرى ظهوراً سهذه السكرة الارضية ، واذن يكون المريون قدورتوا هذه السنة عنه ، وهــذا مالم يقرمالتحقيقالصحيح:ومالم يقو علىالثبات امام اشعة البحث والتنقيب.

ويزعم بمضهم أنهذه العادة أنما استعارها المصريون من قدماء الصينيين ، وليس لمسدا إزْعِم من ثبت معروف.

ويذهب بمض آخر الى انعذه العادة أعا نشأت في مصر اثر انتشار تعاليم الكهنة بأن دا بریس، تروج باخته « آزوریس» ومن يلمهما خرج وأدهما « هوروس » تلك الفكرة الحالية التي كانوا يرمزون بهما الى الشمس والارض والزرع أو ملعو شبيه بهذا ؛ فحسب الشعب أنهده ألتعاليم اعايراد بها ظاهر معناها من اباحة الزواج بالاخت . وهذا مالم يقل به باحث دقيق ، لانه لم يثبت انهذه العادة كانت مَّةُ وَلَةً عَلَى عَلَاتُهَا عَنْدَالشَّعْبِ ، أَوْ كَانْتَ مَتَعْلَمْاةً في شعاب نفسه

على انني قد وفقت الى رواية واضحة جلية لشيخ المؤرخين «هيرودونس» فقد نتحديثا أنبأبه ساذجا غير ملتفت الىمايبطنهمن العوامل الاجتماعية والفلسفية ، غير أنى وقفت منه على السر في منشأ هذه العادة ، وفي المصدر الذي دي بها المصريين من قبله ، ورأيت أن إشرك الافاضل من القراء معي في أيصره ، وأن أقدمه طرفة للمنقبين ، وعدة للباحثين

قال أبو التسارخ هيرودونس : كان قبديز (ملك الفرس وذتح مصر سنة ٧٧٥ قبل الميلاد) تدشغف حبا باحدى شقيقاته وأراد النزوجيها ولما كان ذلك لم يسبق له مثيل في بلاد الفرس . دعا اليــه قضاة الدولة — وكان هؤلاء القضاة يصطفون من عقلاء الامة وحسكمائها ، وكانوا معصومين من العزل مالم يقع من أحدهم مالايليق بشرف المنصب وجـلاله، وكانوا هم مفسرو الشرائم ومحققو الوقائم ، والى مجلسهم يرجع كلشأن منشؤون الدولة والمصالح العامة بــــ فلما حضروا أمام قبيز الملك سألمُم : هل توجد شريعة تسمح للاخ بأن يتزوج بأخته اذاكان يشتعي ذلك ؟ ولماكان قبيز جباراً عنيداً شديد البطش سفاكا للدماء، أجابوه جواب التحفظ ألذي يتقالشر ولايريد المساس بجانب الشريعة فَمَالُوا : « لاتوجِد شريعة تسمح للاخ بأَن يتزوج الخته ، ولكن توجد شريعــة لملك الغوس أن یفعل کل مایربد »

فظن اللك أن الفضاة قد أفتوا بما يشتعي فنزوج اخته على أنه لم يقف عند ذلك الحسد بل تزوج بأخته الصمري كذلك بعد أيام ، وهذه هى التي حضرت معه الى مصر وقتلها بها . في خبر طويل . . .

من هنا نستطيع أن نزعم أن هذه العادة ف الوقت الحساضر ان يوقف آخر رواية له | لم تكن معروفة في مصرقبل دخول الفرس فيها، ومن هنا نزعم أن قبيز هو أول من أوجــدها في بلاد الفرس ثم عملها فيا عمل من النكبات الي مصر . وعنه ورث البطالــة خلفاء الاســكندر ( خنمة لان أم الفتاة كانت على قيد الحياة ) أ وهوالذي ينوى أيضاً اخراج رواية اسلامية ؟ أ في وادى النيل هذه العادة الشائنة ، وظلت فيهم أ منها بريثاً ...

### الجعران زواج المحرم

عند قد أء الصريين

حشرة مصرية قديمة بل أقدم ماعرف عند المصريين من الحشرات، أثق انه لم ييق فيالعالمن لايرى صورة الجعران فيعرف أمهما حشرة مسرية لكثرة تصويرها على الآثار ولكثرة ماوجد من تماذجها الى حد أنهم أتخذوها مدلول فعل الكينونة في إلكتابة الهيروغليفية وأنت تعل قدر فعل السكينونةفي

غير أنى ألي جانب هذا إيضاً أنق أن كثيرا •ن مواطنينا الاعزاء لم يروا تلك الحشرة نقسها . ونست أدري اهي تشعر بطبيعتها انها حشرة أترية فلاتجدها اذا أردت رؤيتها الا بجوار الآثار؟ ام أنها لاتميش الاتحت الرمال والآكار الباقية لدينا في الرمال ؟ الواقسم آني رأيت هذه الحشرة عدة مهات ولكن دائما يجوار الآكار . تارة في الجيزة الي جانب الهرم الاكبر وتارة فىسقارة بجوار المقابروأخرى ف ابي صير الواقعة بينجاولكنى لمأرها في اسوان

هي حشرة سواداء أشد شبها بالخنفساء من أى حشرة أخرى ذات ست ارجل تعيش كما قدمت بين الرمال وليست اكثرمن حشرة عادية ، غير أن في كثرة تصويرها وكثرة تشكيل الاحجارعي صورتهاللزينة عندالصريين ماحداكثيرامن الناس ان يظنو اأن لنلك الحشوة اسلاف دين المصريين وفي عقائدهم ويتساءو اعن م لمغ ذلك الظن من الحقيقة .

غير أن كل مانعلمه من العلاقة بين تلك الحشرة والعقائد هو ان المصريين كانوا يمتقدون ان الجعران أو الجمل حشرة زاحدة الجنس لا أنثى لها ولا ذكر فعي تلد من نفسها بنفسها وتحمل يبضها أثناء الحدانة امامها بقبضتها وكانت العقيدة الدينية في ( دع ) اله الشمس كبير آلهم انه ولدبنف منغير ذكر وأني وانه كان يسوق أمامه (آتن ) قرص الشمس محتضنه بين ذراعيه . ولما بين العقيدة في رع والاعتقادق الجعران من شبه وقعت عليسه كان الجمران صورة للاله رع فهو اذن مدلول الوجود ومدلول الكينونة ومدلول الحسدون كا ان رع هو أسل هذ. جيماً .

ولما کان دین رع هو آقدم دین مصری وقد أصبح دين الدولة الموحد الىجانب الاديان المحلية الأخرى فقد سري الاعتقاد بالجعوان معالىقيدة الثابتة في رع واتخذالكتاب صورة الجعران مداولا لأحد ماذكرت لك. ولفظة (خوبر) وهو اسم الجعران في المصرية كذلك أتخسده المصورون والمثانون والصياغ رموزآ لبذه المعانى.وذاع في أنحاء القطو فاشتهر به المصريون دون غيرهم وأسبح الزائر لمصرمن الاجانبأو الصعيد منالمسر يينلابعود الىيته الا ويتبادر. أهل بيته بالسؤال عن الجمارين اللازمة للخواتم والفرطان هل أحضرها ؟

### أعسار شديدة

كارت على مقربة من وارسو اعصار شديدة أدت الى مخريب عدد كبير من المنازل في القرى الواقعة يجوار سكير نفتش وقتسل أيشا عدد من الانفس وضاع كثير من الاطفال وتقدر الخسائر مبدئيا بنحو تلاتنانة الف جنمه

الى أن محيتمم ملك كايو إثره على بد الرومانيين لأنه ليس من تبت يشسير الى أن هؤلا. كاتوا يجــــزحونها . وليس في قوانينهم وشرائسهم مايومي اليها .

قد برد على الذهن ســؤال هو : هل قلد الشعب المصري الغرسف هذه العادة أو اقتدي فيها بالبطالسة ؟ والجواب انه لم يوجد أحدمن المؤرخسين ولامن مستنطق الاآتار الى الآق الى الشعب أو كان لها فيه الاثر الذي يعتد يه ، والا لما غُنْلُوا عن انباتها بأى صورة فيا خُلفوا من خاله الآثار . واذن فنز ريب عليت في أن تقول: أنها لم تعد المالكين من الفرس ومن تلاهم فحكم البلادحتي كليوباتره. وكان الشعب المصري حسن السندوبي

صركة أمن الأصل

الماء، أن تحتمل صدمات الهواء

السبت ۲۹ بنایر ۹۹۹۰

السجر بحظي من ذَّندتها ، ووحشة تنفص

على صفو وحمدتى ، وألم يزيده النمطر الى

دباًد : أمست خرابا وأمسى أهلها ارتصلوا .

وماذلت كذلك حتى اكتهـــل النهاو ، ثم

حملى فرط السآمة والضجر على ان اخرج

من ألدًار وان كان في ذلك من ألمناء ما ليس

ييسير. وبينما أنا اخــوض في صحن اللغزل

الذي مِلاِّه الماء، والقبت فيه قطع من

الخشب يسبر عليها المارة كما يسبرون عداً على

الصراط المدود بين الجنة والنار ثقيت صديقا

بزلنا الى قارب صفير من قوارب الصيد

المتثورة في الشوارع لحمل الناس من مكان الى

مكان ؛ وشق ينا القارب العباب حتى وصلتما

وهنالك وجدتني استنشق نسيم الحياة

بعدما كدت أموت عرأيت ألمسايندون وبروحون

بجازاً يبيعون ويشترون، وكنت أحسب

باريس صارت كلها لجة فلزم الناس بيوتهممثلي

وبطلت الحركة من جميع جهاتها . فاذا باريس

قد خمدت حوارة الحياة في بعض أطرافها

ولكن بفية اجزائها حية قوبة،ولو بقيت من

باريس قلامة ظفر لبقيت فيهما حياة وحركة

ولما كان السكثير من الشوارع الات

لابستطاع سلوكه فقد اشتد الزحام في للسالك

الممردة حتي لقد تتعطل الطرق زمتا طويلا،

ويقف الناس صفوة لممروا مرتبين كاوهنالك

لايمدو قوي على ضعيف ولايد بق متأخر متقدما.

تلمج به ألسنتهم في المسبل ، ويسعرون يه في

الجالس ، يبدئون فيه ويعبدون ، وعمون فيه

ويصبحون . ونتوذج أحاديثهم على هذا المثال:

الناس من صنوف البـــلاء ، ويتذا كرون

مقداد ارتفاع المياء أوهبوطها في نهو السين

والميرات لتحاة بهويمحثون فيأسباب الفيضان

وتاريخ ماسقه وفي حالة الجو وعارفتها يه

ويدكرون ماينبغي أن يتخذمن صنوف الاحتياط

لدرء المصابوتوقي نتأنجه الخطيرةودفع عواديه

في المستقبل الى آخر مايدخل في هذه الايواب

فهما لمبادىء الفلك والميئة والطبيعة والكيمياء

والهندسة الخ.هذافي عاملهم، أما خاصتهم فهم أوسع ميداناً .وأكثر افتناناً .

وحرى أجوم ينبي وبين رب الداروز وجددكر

الكسياء فكانمن وأىالكواء نل ان الطهاة ينبني

أن لموابطرف من مذاالعا، لان أشياء كثيرة

مؤلفة من عناصر اذا امترجت يبعض العناصر

الأَخْرَي مَارَتَ مُوادَ سَمِيةً بِضُرُ تَدُّ وَلَهُمْ ، فَلَا

يبعد أن يكون لجبلهم أثر في الاضرار بالناس

هذاولايما الكولونلأن ﴿ العلماء ﴾ عندنا

فخى بطلب أمتنا فلسادة العاساء مايطلبه

لايلمبون بشيء من هذه العلوم، وأكثر هميجمعد

فأندتها ، بل فيهم من يعتقد حرمتها

القوم هنا لطهاتهم وخدمهم ؟

وتري ف كلامهم نفحة علمية لأن لهم

يفتتحونها بالاسف معمدين ماأساب

وقالما فسمع للناس حديثا الاذكر الفيضان

آثیا لزیارتی فخرجنا معا

الى الارض اليابسة

وسروز وطرب

قضيت مهاري في الداريين مطالعة يذهب

## المستناسكة الاستناع

## مؤيمر الخلافة

بحجج ملزمة معقولة على من وجهوا البهم

الاعتراضات على خطتهم من أعضاء المؤتمر أيضا

ثمجاءت المصادعات السياسية وجاءت الموضوعات

الساسة التي لاعكن لؤغر خلافة ينعقد الا

أن يتمرض لها لأن الخلافة كما قدمنا مسأة

سياسية قبل كل شيء . أعلن أن الشرفين على

عن بلاد ﴿ الريف ، ثم أعلن انه لم يسمع

لمذين المندويين بالدحول الي مصر لا أن السفير

تم أعلن أن السيد الادريسي حضر الؤيمر

أول الامر ان الخلافة سياسة وان الظروف

تم ورد على المؤعر تلغراف وصف فيسه

أصحابه ماأصاب دمشق اخيراً من ويلات

وطلبوا الىالمؤتمر المنعقد أن محتج على ماأصاب

العاصمة الاموية لدي عصبة الامم وادىءبرها

من الهيئات السياسية الدولية . فلرنج على المؤعر

وكاد يصيب الاسلام من جراً. هذا خزى اذ

كان موضوع الاحتجاج علمناقشة وكان الونف

ازاء الاحتجاج محل تردد . ذلك أن المهيمنين

على شؤون المؤكر لم يرضوا ان يفهموا من أول

الامران الخلافةسياسة وانالتعرض لهاتعرض

لشاكل السياسة جميعا لان الامة التي تفوم فيها

الخلاة وحدها ،بل فجيع أم السلمين وازاء أم

وعاء دور البحث في الموضوع . فوجــد،

عجراً ووجدًا تعربضاً لمصر لغيرقلبل من الهانة

وجدنا ﴿ علماءًا ﴾ ، بدل أن يتقدم ا بأبعاث

فلة عصرية تطبق ماهناك من قراعد على ماهنا

من ظروف حياة . قد اقتصروا على أن برددوا

ماهو مدون في بطون الكتب حجبها؛ وغمير

حججها الى درجة ان أحد المؤعرين الضيوف

صرخ في وجوه القوم فائلا : «غد كنا عسب

علماء مصر عهدن يقلغون الحديث من الآراء

فاذا بهم ينقلون ماهو مكتوب في غث السكتب

وثينها دون تمحيص ولا استقراء ؟ !! وانها

لصفعة ماكان احرى قومنا ان بتجنبوها وكانوا

قد رضوا ان يفهموا من أول الامران الخلافة

سياسة وان السياسة رعينةالظروف والعسور!

\*\*

قرارات تسويف : الظروف غير ملا نُمة لاستمرار

البحث في مسألة الحلالة، والطروف غير ملائمة

لمبايعة خليفة . فحققوا بهذه انقرات فراســـة

مفتى بوارنيا الذي قال اتر أول اجتماع تعارف

ابه قد قضي على كل ماكنن يأمل في المؤتمر عند

ما ترك قارسوفيا اذا كان يعتقدان الوتمرسيضم

الساطـين العالم الاسلام كان واذا به هيكل

ولمله لاحل هــذا بتي طوال ساعات اجتماعات

المؤعمر وأيامه صامتاً . ذلك انه دكتور في

الفلسفة من حامعة ه ير اين، فهو من غير طواز

صحيح في الستقبل

بقية المؤتمرين

يصلح الاأن يكون اداة تميدية لمقدمؤنم

واخبراً جاء دور القرارات زادًا بها كاميا

غير السلمين .

غير ملائمة للسكلام في موضوع الخلافة

تقابل أعضاؤه المتعارف يوم الخيس الثالث هشر من مايو الحالي ويتقسابلون اليوم للوداع بعد أن عقدوا أربع جلسات ختموا المؤتمر في الاخيرة منهاو أعلنوا لهم وللمؤتمر ثلاثة قرارات: ضرورة الخلافة في الأسلام ، عــدم ملاءمة الظروف الحالية لمبايعة خليفة ، التفاهم على عقد مؤتمر أخر في موعد يمين فيها بعد .

وما عرضنا يوما لموضوع الخلافة من

اعمال المؤتمر دعوا فيمن دعوا لحصور ممندوبين الوجهة الدينية ، وما أبدينــا يوما رأيا يناقض ضرورتها من الوجهة الاسلامية . وما قلنابوما بمدمعقمد مؤتمر يبحث مسألة الخلافة ويقرر الاسباني تدخل اسي وزارة الخارجية الصرية للمسلمين ازاءها خطة ، وما استنكرنا يوما ان فلم تأذن لفنصلها بالتأشير على جوازي سفر المندويين. وهذه صعمة ما كان أغني رجال تكون القاهر دمكان اجماع ذلك المؤعر الاسلاي لكمنا كنسا نقول دأعا ان مسألة الخلافة للؤتمر عن أن يعرضوا أننسهم ويسرضوامصر مسألة سياسية اكثر منها دبنية لاتتصل بالدين معهم اليها لوفهموا من أول الاس أن الخلافة الا من حيثالقواعد القررة فيمشروطالهاولن سياسية وأن الظروف غير ملائمة للكلام في يتولاها . فينبغي ان يؤلف المؤتمر الذي يبحث مومنوع الخلافة فيهامن وجال سياسيين أصلاتكون الى جانهم هيثة استفتاء ديني تقدم لفؤ عربن نتائج الإبحاث الدينية ممثلا برقة فقصدسفيرايطاليا الىوزيرالخارجية فيا يتعلق تلك القو أعدالقررة في الدن ليس غير المصرية يحتج على هذه الصفة ويقول: ان وكنانقول الميجانب هذاان الظروف الحالية للدول السيد الادريسي لم يكن ممالا الا نفيه الاسلامية غير ملاعة لمقبد مؤتمر للخلافة ؛ وأذاع قلم المطبوعات خبر هذا الاحتجاج . وهي وأسدينا للقائمين بشسئون المؤتمر النصح بأن صدمة ماكان أغني رجال المؤتمر عن ار حو نبو ا يؤجلود ومازلنا بهم فسدى اليهم النصح حتى أتفسهم ويعرضوا مصر معهم اليها لوفهروا من قبيل اجتماع المؤشر . ...

> لكن ه هو ذاالؤنمر قد اجتمع وانفرط عقده على النحو الذي يمرفه القراء فما ذا كان من حقيقة أمره ؟

كان ان الدعوة اليه لم تمكن محكمة فلا تمثل فيه الشعوب الاسلامية كلها من احية؛ ولم يكن عثيل من مثل منها « عثيلا صحيحاً تاماً » من ناحية أخري: لم يحضره ممثلون عن الصين ولا عن الافنان، ولا عن كل اقسام شيه خريرة العرب، ولا عن تركيا ولا عن روسيا ولا عنالجزائر،ولا عنتونس ولا عن مراكش ولم يمثل السودان أيضا . وحضره أشخاص لم يعلن حضورهم ممثاين لشعب من الشعوب حتى قامت الاحتجان وقامت « التصحيحات» من كل جانب تقر الاءور في نصابهما فتتول لن البعض أثمــا حضر بمفته الشخصية، وان الآخر انماحضر بمجردالمصادفةوهو فيطريقه الى أوربا أو الى مؤتمرالحجاز .وحضر المؤتمر - الى جانب بعض افاضل القوم الذين تجلم -أفراد ليسوا في الصنف الأول من الزعامات القومية فلم يمثل الهند مثلا احد من اعنك، ﴿ لَجْنَةُ الْحَلَافَةُ ﴾ الذائعة الصيت القوية النفوذ بل ان أعضاء اللجنة الادارية من المصريين انغسهم لميدعوا لحضور الجلستين الاولى والثانية ولم يسمح بالتفكير فيهم الا بعد أن توالت منهم

الاحتجاجات، ومن أحدم ه الديخ شاكره

وسط هذه المالة من العبوب عقد ﴿ مَوْ مَر ألحُلافة « في القاهرة . فكان أول ما تقدم به الىالعالم الاسلامي ان قور ﴿ سَرَّيَّةُ ﴾ اجْمَاءَاتُهُ فكان ف هذا أشبه بجمع «الكرادلة» فروما عند ماينتخبون والباباء ونحق نعران مايتميز به الاسلام على غيره من الديالات أعا هو صدم الوساطة يين العبد والرب؛ وأنما هو عدم السلطان الديني من قبل طائفة معينة . ونحن نعسلم ان موسوع المؤتمرهو « الحلافة »والهم يعتبرونها أنه حاء في القرآن ذكر للمبايعة على أسما علنية العلانية كامها ه اذ يبايمونك تحت الشجرة » ونحن نعلم فوق هذا أن مؤتمراً للخلافة تشخص له أبصار السلمين كافة من كل احية من انحاء العمورة ، يتشوقون الي معرفة مايقم فيه من سغيرة وكبيرة أولاناول ؛ ونعرفان الصحافة لما البوم مكانتها في الاذاعة وفي التنوير أيضا . ولمــذاكله لم نستسغ لتصرف المؤتمر ازاءها طما ولم نفهم له معني . بل ان انصار سرية

الجلسات من أعضاء المؤتمر لم يستطموا الرد

أصبح شارع الفنون الجيلة بشهرآ بجرى الماء فيه ، ويفيض من نواحيه ، وينمر منازله وحوانيته ، فهجر أكثر الناس ديارهم ، وخلق التجار حوانيتهم ، ووضعت فلك تعبر إلسابلة. وكان منظر القوم وهم مهاجرون منظرا مؤلماً ، كان بعضهم ينزل الى الشارع من شباييك داره على سلم من خشب، اذ لايستطيع الخروج من البـــاب، الائم تضم طفلها، والرجل يضم امرأته ، وقد غشى الكل من الهولماغشيهم. مدامع رحمة وحنانا .

ومن الناس من كان يخوض الماء بثبابه ومهم من كانت تسير به الفلك فيساحة منزله وقد أصبح الماء بجري عن ايماننا وعن شماللنا ، وتقذفه انساء من فوتنا ، وتفجره الارضمن تحتناءوانقطعالغاز عنأكثر المنازلوالشوارع كما انقطعت الكهرباء من قبل، وأصبح تحسيل الطعام صمباً على القادرين بله النقر اموالساكين، وصرنا نشفق أن تهدم بنا للنازل إن الاء ينقضها من أساسها ، وتخاف أن يكنسحنا السيل ُفيماً يكتسح . فلا السائر آمن ولا المقبم آمن . نحن الا'ث ف دار خوف سلب الله أمنها ؛ وبدلها من بعد يسر عسراً ،

وما يقوى هذا الفلم على تصوير باريسالتي كانت الامس وطن الحياة والحركة والسرور واللَّذَة ، فأصبحت اليوم عشاً للوت والسكون

ينظر النــاظر الى قصور شامخة ، خاوية

تنبو العيون عنها ، ويفر الناس منها ، ويخاف ن شر لبالها 6 بعد ما كان ليلها ميدان الانس والسرور وجلاء لصدأ الهموم ؟

كنا نطربلكل صوت نسمعه لائهموت

أنست كل مار أيت، وما رأيته فليل، فانن حبست ف حجرتي ، كا حبس كل من لم يرد المجرد ، وقضيت يومي مكتنباً بمـا أراه من مصاب الناس، وزادني ألماً تعسر الخروج، واستيحاشي

وما يفوتني أن أذكر أن عبدالحيد زاريي أبيل مغرب اليوم فاض غموات وكابد منقات وان امرأ دامت مواثيق عهده

على مثسل هذا أنه لكريم ومن عجب أن الامطار لا ترال متلاحقة

الى عقد المؤتمر يعلمون اذ دبروا أمر. و مرهم أنه موصل الي ماأوصل اليه لما ذوا قد أقدموا ولكانوا قد عرفوا كيف يستفيدون عما أسديها لهم من قصح خالس لوجه الله ووجه الاسلام ولكاثوا قد تركوا الاءور لرجالها وهي ـياسية فينبنى أن يكونوا سياسين

وبعد فهل كنا غير مخلصين للدين حقا و، كنا تقول مانقول عن الحسلافة وعن مؤتمرها وعما ينبني أن يحيط الأكارم فبها من الروف الحَنْظُ بِينَ وَالْحَرَامُ بِينَ. لَكُنْهَا الْأَعْرَاضُ

تصم الآنان وتسلمس الملوب ولاتعرف أن عن هـ ذا اسفو مؤتمر الحلافة . وانها إللن هو النالب وأن الحنيسفة لإشك منهية النتيجة تستحق الاشفاق . ولوكان الساعون الله أرضوح:

## صخر و محن مجيد مولد

لكانب أديب وناقد معروف

الجمعة ۲۸ ينار سنة ۱۹۱۰

وكم فامنت عيون جزعا وا بتئاسسا، وتفجرت

والاحزان والآلام

على عروشها، وحوانيت غنية بمروضها ومتاعها ، صارت مهبا للماء ، بعد ما كانت عزيزة الإعلى

خشمت الاصوات، وسكنت الحركات، وأمست مرابع الاحياء كتبرر الاموات : لا أنت أنت ولا الديار دياو

غناء ، أو ضحك حسنا. ؛ واليوم نحن وكاخ لحكل صبحة ، اشفاقا أن تكون صوت جدار يتهدم ، أو انسان يتألم .

ذلك شيء من مثلنــا اليوم، على انبي لم

وذلك يزيد ألفيضات . واني لاكتب هذه السطور والرباح عاسفة يخرق الآذان دوبها ء وليس يسهل على البيوت التي يجرى من تحتها

## رجاء السياسة الاسبوعية الىكتابها الإفاضل

وافساد صحتهم

يوجه المتباسة الاسبوعية نظران حضران الكتاب الافاضل الذين يعنون بموافاتها بإبحاثهم ورسائلهم الي أن الاصهاب المفرط قد يسبيسمن من الحرج مَائِمُولَ دون درج وسائلهم ، وان انسياسة الاسسبوعية تؤثر أن يكون للاسهاب حــد معقول ، لان مايكتب في حجم كراســـة كاملة مثلا وكشرآ ماردنا ابحاث بهذا الحجم تضبق بها صحف السياسة الاسبوعية ذالي ذلك يثلنت ننتر حضراتهم

### مشروع قانون

« سيمرض على مؤتمر « الدوق العام » الذي سيمقد عدينة القاهرة في الحريف القادم لاقراره والعمل عقتضاه كا

الباب الاول — الوسيقي المادة - ١ - محظور على كائن من كان من المننين تخويف المستمعين بتقبيح وجهنة أثتاء مدالصوت، سواءاً كان ذلك بنفخ الاوداج أو جحوظ العينين أوالتقطبوالعبوس أو أى أساوب آخر من اساليب الهمامة والقبح. ذلك أن الغناء فن جميل . ولا يجوز البتة أتخاذه وسيلة انى ارهاب الناس وترويعهم بأيحالهن

ومن يفعل ذلك فعقوبت أخد صورته الشمسية وعرضها عليه بمد أن تهدآ نوبته وتماوده سكينته . فاذاخاف من مسورته وهم الفرار جاز استيقاؤه في عداد أصحاب الفن أملا في شفائه من تشنجانه .واذا لم تحفه عي اسمه من ينهم أسا من صلاحه الفن الجيل المادة ٢ — لايجوزمنذ الآن لا يقارىء من قراء الماسم أو الافراج صما حسن صوته

وأجاد الترثم والتنفج أن يستعمل فى تلتى بصاقه ومخاطه منديلا يزبدعرضه علىنصف مترأو يزيد طوله على متر وأحد .

ومهماتكن الحال فلابجوزان يتخذه الصييت فالماتم منديلاعلاوياً أحر-ففي ﴿ الحج الله عالق نرجو لبضاعتها الرواج والانتشار مناديل غير حمراء – وذلك مراعاة لحداد آل الفقيد وان تكن النائحة الثكلى غير النائحة الستأجرة. على أن « عملية ، البصق والمخط لا بجوز أن تتكرو اكثر من عشر مرات في كل عشر دقائق ومن استعمل منديلا غالفا للمذه الشروط كانجزاؤه الحرمان من مؤخر الاجو ومن زادت نويات بصاقه أو مخاطسه عن عشر في كل عشر دقائق حكم عليه (باسترداد) مازاد عن هذا المدد في الحيال اما بطريقة الرشف أو بطريقة اللمقأو بأية طويقةأخرى تراها الكثرة الطلقة من الحاضرين .

الحادة ٣ -- ليس لا حد من المفنين أو الغنيات أن ينفق أكثر من نصف ساعة في أنشاد ۵ ياليلي ياعيني ۵ معها تنوعت ضروبها مسعودأ وهبوطا وجهرأوخفو نأوسرعة ومهلا واتقانأ وخبلا

ويستثنى من حكم هذه المادة كل مغن في عبنيه رمد حق له أن يشكوه ولا سما أذا كان يين المستممين بمض اطباء العيون ، وكان الرمد يؤلم هــذا الغني باللبل ولا يؤلمه بالهاو . فاذاخالف الغنى الماق من الرمد حكم هذه المابة اوجب عليه الجمهور أن يتغنى؛ أسماء جوارحه الاخرى وبنقيض الليل — فيرسل عقسيرته منشداً « يامنخرى يامهارى ، -- « يانهاري يا آذنى > - ديارقبتي يالهادى، - ديالهادى

والافاساذا يظلم صاحبنا النهسار وسائر الجوارح سهذا للقدار ۽ .

الادة - ٤ - ليس لاحد من الستمين معا بلغ طربه أن يقاطع المغنى العواء ولا «بالصوات» ولاَّ بالاَّ علت العالية المصدعة للرؤوس، وليس نه أن يضرب الارض بعصاء أو يقدمه يريد بذاك أن يضبط « الوحدة » مع للغنين من شدة التأثر والطرب . فإن استعرار الستعمين على هذه العادة يحيل حفلات السماع الي بهارستان توعد فيه مئات من الزعقات والصرخات تنفجو بهاالحناجر الغليظة فيوقتعما فيكون صوت الغني اشبه شي مالقطرة المدية تمنيع في عمر ملح أجاج. ومن أعرب عن طويه بعد اليوم بالصياح كانجزاؤه أن لا يدخل محافل الطرب الإمكموما. أو أعرب عنه بمقات العصاكان جزاؤه أن تؤدى عصاء فى ظهره وبين كتنيه وظيفتها التي خلتت

فاما فريق المصنقين فلابأس بهم لولا أنهم يالغون كثيراً في عزيق الأكف ولولا أسهم يصغقون في حين لم يصل المغني بعد الي مقطع أيحسن عنده أشاء الطرب

## والماليان

- رحلة فسورة والعراق واران لعزير بك الصرى. في الرآة - محود عزي ملما

 ۲ — رحلة في الريف الكاتب الجارديان

اسبوع السياسية اغارجية للاستاذ محمود عزمي حلة الاسكندرية الصحة ...

تقرير لمسدير صحتها الدكتور سالح حدى بك

- كفتكون مثلالستاممون لحمود افتدی کریم ' الماوك والسعما

منفحةعلمية بحالالطب للدكتور محدولي

قصة الاسبوع – اعتراف الآئسة (س) لبير نوجي ذواج الحوم عندقلساء للعريق لحسن افندى السندوبي

الصحافة في اسبوع لقدامة البوم : نداء التاخين فاصحراء لوبية للاستاذ الشيغ عمود أبو العيون

الصحافة في تونس لمراسلتا

الريامة الاسبوعية الفلسفة اليوانية: -

لعزيز أفتدى طلحة الجرمبلفوی ---

السرافندي حسين الغدد اللاقنوية --

للدكتور احدحدى راسين لحسن افتدي صبحي

« ١٣ - الاغتياء المجانين ، مداوس لتخريج الجومين آخر أوبرا لبوتشيق مصرعمدام ريتو

تتقاضاه لقضع عمرها د ۱٤ — ربي ديکارت — لحسود افتنى المنبعودي تقسية القاضي لحافظ افتدي محود الباحث الاقتمسادية كابن

< 10 — ثورة الوتود في العالم — لحمد أفتدى سيسق طمز المقاقير الطبية لأمين الخسدي اساميل .

افندي ثابت

الادة ٥-على أصحاب السوالا مراعو أصحاب الدولة والمسالي الوزواء واسحلب السعادة الاعيان والكبراء وأصحاب الفضية الملماء أن يتحركوا قليلاحين يسمون موكاجيلا كلسن الجالوسناعة جية كل معنى السناعة وأضمايس في ذلك بأس عليهم ولا مسلس يوفارهم ومحو مكانهم . فاذا يضر وقارم أت يعسوا في مولملن الطرب ولايسسوا وأن محلوثوا التصفيق ولوبالاعساء والاشارة اذا وجب على كل نفس انسانية أن تطرب! وهل الطرب سر دميب يمب أن يمني الى عدا الحد ا

على ان من كممنهم طربه منذ اليوم الى الحد الذي يدحونا الى التبرم بالمظمة والمظاه كان جزاؤه ان نسلط عليسه جهود الماعين المارخين للرعدين البرقين حق يظهر حضرابهم ما يحسنون في العادة اظهاره من فنون الضجر واللال - ذلك ليمود كواؤنا الى نواميس الطبيعة الانسانية شيئا ماسويظهروا استجالم محمد توفيق دياب

متاع ؛ بل مجود فيها بنفسه ،وهيعنده كلشيء ويقول صاحبنا الرحالة في صحيفة ٨

وفي تلك اللا نهاية الساكنة يصفو الجسم

والعقل، وتنتي الروح، فيشمر الانسان بأنه

أقرب الى الله عز وجل، وبحس وجود قوة

قاهرة ليس لقوة أخرى أن تحول قليه عنها

ويتسرب الى نقمه الأيمان بالقدر الغالب ،

والاعتقاد بحكمة ماكتب الله ، فيصبح شديد

دون تبرم ، وهناك حقاً أوقات يشمر فيها بان

السعيدة وهو ما رأيناه واضحاً جليـاً

ولقد مضى ذلك الرحالة زمنا ليس بالقليل

في أصقاع أوربا ، وبين أحضان المدنية الغربية

فلم تتزلزل عقيدته الدينية، ولم تؤثَّر على مزاجه

الشرقي ، ولم تتسرب الى وجداناته فتغيرها ،

والى مشاعره فتحولهاه ولكنها هذبتهوانقفته

تقافة عالية ، وخالطت نفسه فزادته أيمانا ، وبعثت

الغربية من وارف النعيم ، وظـلال الترف ،

وما فيها من فنون وعلوم ، وحركة ونشاط من شأته أن يزعزع أركان الاعان من نفس صاحبه

ورعايظهرذاك احيانافكم وجدواو تمودوا رؤية شخص بندو االي أورباليتفيآ ظلال العلم، ويستفيه

من حركتها ونشاطها فيروح خاسراً هابطاً ،

ولكنها التربية الاولى كانت غير قويمة، فسحرته

ظواهر المدنية ، وخدعته زخارفها ، وسحره

طلاؤها ، فراح ضحية الهوى؛ وصرعهالباطل

وكان له دينه القيم؛ فصانته تربيته؛ وعصمه

دينه ؛ فأخذ من الدنية؛ ولم تأخذ منه ؛ وآتي

للناس بالعجب العاجب؛ وكان مضرب المشسل

في درك جلائل الاعمال

ونحن نقدم ذلك المثل للراغبين من ابناتنا

حديث طالبة مصرية

قالت احدي محف لندره ما بآني :

عبر البحر الي انجاترا تم وخمون فتاة

مصرية من بنات الطبقات المتوسطة والعليا ،

وهن الاوليات اللانى ينزعن ويلقسن حانيآ

بالمادات المتيقة لشعبهن بترك جدران منازلهن

والرحيل الى ألجامعات الاوربية ، للدرس في

غتلف فروع العل كالطب والاقتصاد والتمريض

والنربية البدنية والادب الانجليزي وتربية

وغرضهن عند أعام دراسهن والعودة الي

ومماقالته احدى الطبالات (الآنية سميد)

لمندوبنا: انه يجبأن يكون للمرأة حق الانتخاب

والالتحاق بالوظائف الحكومية وانتهازكل

فرصة الى الحرية ، وأن الطبقة المتنورة ف مص

تُود لنا ذلك وتساعدنا عليه . وقد قالت ذلك

في مصر ؟ فاجابت كار!فذلك متروك فيه الخيار

لنا ونحن نلبسه خفيفاً تكميلا لرينا المصري .

وكثيرات منا يقصصن شمسورهن أن لم يكن

أغلبنا . وعند مايرجع طالبات الطب سيزاولن

حملة جديدة للنائب دوربو

حِاكُ دوريو رئيس الوزارة الفرنسية أنه سيلقى

طائفة من الاسئلة طيقطع مفاوضات الصلحق مراكش . عند عودة الجلس مباشرة . والنائب

دور يوهوصاحب الحملات المشهورة على أعمال

الحكومة النرنسية فمراكش وسوريا وكانت

له في نصرة القصية الرينية موانف مشهودة

أخطر النائب الشيوعي الفرنسي ألمميو

مهنة التطبيب ومدرسها أيضأ

وسألها الندوب هليرخمن طيابس النقاب

ولخنهن مساعدة النهضة النسوية بتعلم نساء

الاطفال وغير ذلك من مختلف الدروس

يلادهن ماتعلمنه وشاهدنه بيننا

بلغة أنجلنزية فصيحة

محود أبو العيون

أما صاحبنا ، فكانت له تربيته العاليــة ؛

ولمل أكثر مايحسب الناس أن ماڧالمدنية

في رحلة أعد حسنان

فيه القيرة فكان من العاملين

ذلك مط موس أعماط الحيماة

## الصحت أفير في أييت بوع

وكادت تكون مشكلة يعجز حلهـا يين الساسة الاسبوعية وزميلها اليومية لولا أن أشار من الاصدقاء من لم تستط غالفهم بالكف عن الاخذ والرد في مثل هـ ذ. الظروف التي ّ تجعل الالفة واجبة زالتسامح فرضآ عتوماء قاجراً أ في ذلك على أن تلفت نظر العندين علينا الى ماجاء في مقطم يوم من أيريل السافي وصفاً للحقلة آلتي أشار الما بريد و قدامة ، في العدد الماضي من السياسة الاسبوعيسة وبه مدفع عنا يهمة الافتراء في وجب من ظن أنه إعلى كل ذي وظيفة عامة أن تعرف الشيخ عمد رمينا په ويلقيه علينا ومد فانا نمتذر اليوم إلى قراء هذاالفسل عن اغفالنا الأشارة الى ملاحظ الهم مادامت

حرية التشير وايداء الرآي قدآصيست فمصر

منكرة حتى في نظر البعض من أتباع حكومة

« صاحبة الجُلالة الصحفية » ، فاذا أَعِزْنا أَن تجد في بوادر الصحف وفكاهات الجر التما تملاً · هذه الأبهر التي يطلب الينا ال نستوفي كتابتها وتسيقيا-مادمنا لانبتطيم أن عدما ق هذه الايام غير عاضر حلسات قضية والاغتيالات، وأخبار الانتخابات عثرنا فهاتنشر من نداءآت المرشحين ورامجهم مايقوم بحاجتنا ويكني لارواء عَلَتنا . وهل أنت وأجدها أممنت في البحث وذهبت في التنقيب اهو ادعى الى المجب وابعث على الاغراق في الصحك من هذا البيان الذي يديمه ماجن من مجان جماعة « القش » ومارد من مردة و حزب الشيطان ٤ أسمه الشيخ محد عنارة ابن سليان في أهل دائرةميت يستسمن دوائرس كزميت غمو عديرية الدقيلية بامضاء ه لحنة الاخلاص الدائرة » ويعف نف فيه بانه د مرشح الشعب وخادم الوطن وقاضى الشريعة ، والشيخ محمد سلبان عنارة وهو قاضي شرعي يصدر الاحكام على مدهب الي تحقيقة النعان يأبي الا ان ينتصب من الشافعي وضي الله عنه لقبأ أجراء عليـــه الجميور مند القدم فيو ريد أن يكون ﴿ قاضى الشريسة ؟ آون الناس أو كذبوا ورضي الشافعي أو غضب و عن ترى أن عبسامان هذا قد قصر في حق نفسه وان حزب الشيطان قد تفاعي عن أيفاء مسيامته هـ قرا ماينيني له من القاب وكني نزيد الناس فحكامنه وسخرية يه فلا يقنم ان يكون **د قاضي الشريعة ¢حتى** يكون في السياسة والإدارة والاقتصباد شييثاً آخر لانجد من مفردات أللفة ما يتسع للتعبير عنه والدلالة عليه . ألا ثرى ان مرشح حزب الشيطان في دائرة ميت يميش لابكتني بأن يمد الجهور انه يكاتب الحكومة ال تعلن افلاسيا بانشاء « بنك القرض الحسن » يستلف منه كل مزارع وفلاج وعتاج ما يطلب بغير ربأ ويسعده حسب مقدرته مع الاموال على اقساط وان تقرر ٦ تخيف الضرائب ٤ فلا يدفرمن يملك قداناءة قل عشيتاً من الاموال ومن تلك؛ خسة أفدية وفأقل؛ الا نسف ما يدنسه الآت ، وان ينشي، لهم ه مبرات غواد » فيكلف الحكومة أن تنشىء على حداب الكل أربمة بلاد مبرة تكون فيا مدرسية لتعليم أينائهم عسانا ومستشني لمداواة صرضاهم عجانا وطلبةلاطفاء الحرائق في بلادهم؛ بلهو بذهب الى أكثر من ذلك فيتعبد بأن يحمل الحكومة على هان تعوض الخزانة النقص الذي ينشأعن ذلك في ميزانيهامن التجارومن الأجانب أنذين · لا مدق ون الآن شيئاً بل هم وحدهم المنتفعور،

وايس منحقنا أن تعدى على حقحضرة صاحب السعادة زكربات االايراشي وكيل وزارة الشيخ محمد سليان زميله في الاتحادية وقريمه ق الطريقة «التشآتية» ان اكثر من نصف موارد الدولة تتكون من الاموال التي يدفعها الذن يملكون فعدامًا فَأَقَل وَخَسَةُ أَفَدُهُ مَأْقَلَ ومن الرسوم التي تجبيها الجسادك من وأردات الحور والضرائب التي تفرضها البسلميات على الواخير فتحصلها من بالسبا فيأخذونهما من وحبة عين مشاريها فقد يكون الباشاالا يراشي

وفي الوقت نفســه يكلفها ﴿ اعلاق الخُمارات

والمواخير وقطع دابرالفسادى

على وفاق معه لحذف هذه الوارد من المزانمة العامة اذا بقيتلەوزارةالاتحاد وبتى موللمالية يقيم العقبات لكل ما يطلب من اعباد مالي المشروع نافع للامة عائدعلي البلاد بفائدة وتمرة؛ ويبسط بدالبذل والاسراف لكل عمل لابرجي منه خير ولا يظفر منه بطائل. ولكنا تجدين الحق علينالحضرة صاحب السعادة اراهم وجيه ا باشاوكيل وزارةالخارجيةالذي لابنتسي لحزب ولأجتنق فيالسياسة الامذهب الحياد الواجب سلمان واضراء من اممات حزب الشيطان ان دخول الخور الى القطر وبيمهاق داخل البلاد أموركاما مروطة بمعاعدات دولية على ةاعدة تبادل المنقعة بيننا وبين الحكوماتالتي تصدرها ألينا ءليس فيقدرة الشيطان وحزبهان ينقصوا أو ترمدوا مهاولاان يقدمواو يؤخروا أفيهاولوكان بعضهم لبعض ظهيراً . وأنكل حكومة مصرية ولوكانت في جمالة الوزارة الأنحادية وعمى قلبهاو تخبطها لاتستطيع ان تضرب على الاجانب «الدن لا يدخون شيئاً الآن بل هم وحسدهم البتنمون ٢ أية ضربية مهما صغرت وحتمرت الا أذا قبلت ذلك الدول جيعاً. وما هم الشيخ محمد سنبازق أن يحمل نفسه آمام أهل الدائرة كل هذه الوعود والعهود التي لا قبل له جاولا حيلة له نجا ما دام دو يعد بأنه هيخــدمدائرة مين يميش بكفاءة! ورجاعته! الارماد ام انه يقف نفسه اليتصركل مظلوم ويساحكل لحااب ومادام هو يعلم «الهيشرف الدائرة اذا انتخبته وبه قع أهلها اذا وكاتب ، وما دام دو إمتقد في نقسه ﴿ أَنَّهُ رَجِّلُ وَكُنِّي ﴾ ! ! ! وَانْ كُنَّا في حاجـة لهـذا الوسف الآخـ يُر أن تطلب على سحة دواهشها عالباشرات الغام جسن نشأت وعم عسى وعلى ماهر وصالح عنان وغيرهم ممن والزمهم الشيخ في مجالس السهم

ويتصل مهم في خاوات لعيهم ولهوهم. حتا ان هذا لما يدعوا إلى المعش ويوقع ف الحيرة ويفقد الناس فيه كايقول الفرنساويون ة لا تينكيم "فيفقد ما - كما يصح أن تقول -فهمنا وتفكيرنا وقسرتنا على الوصف والتعبيره ه ديمًا الذي كانب هــذ! هو الشـــود ٣ – لا مؤاخلة تات الاسالوب في الرَّتابِّ هو هو للمنطر في السطر السابع عشر من افتتاحية العدد ١٩٣٦ بتاريخ الخيس٢٠ ما وسقه١٩٢٦ خول نحن اذا كان هذا الشعر و ما له من قيبة عندممشع ألاممات الذين بقوا من مرشحي حزب الشيطان (ن اعسل الدائرة التي تفقه الكرامة والشرف والحياء فننتخب متهمواحدأ يمثاما في مجلس النواب جمدرون بان يقدموا انفسهم في صبيحة برم الاحد ٣٠ ما و سمنة ١٩١٣ طائمين مختارين من غير اجبار ولااكراه الى الكثف الطبي بمستشني الجاذيب إلعباسية

ولا ندری کیف حرم مؤثر الخلافة من أن يلتحق بعضويته من حزب الشيطان أمتال من ذكرنا من المرشحين الانتخاب. حقا أتهم كانوا يزيدون في الهزلة التي قام بهما على ملاً من العالم الاسلامي أرواداً وأطواداً سلمنا الله من أن قالق بسيرتنا في الخاهقين . صحيح أن هناك الشيخين حسين والى وقراج النيساوي ويع كفيان بالنهار ما لهذه الجاعة من نيات واغراض لا تتفق ومصلحة الامة في شيء والقيام بكل ما من شأنه أن يأنى على مارسخ في صندور غامة السلمين في مشارق الارض ومغاربها من حرمة للازهر وتقدير للاخيار لابرار منءلماته وأحباره . ولكنهما لايحبان ألذوع والنشر ! لذلك همأ ببذلان جهدالطاقة للالية والحاكم بأمره في الخزينة الصرية فنفهم ﴿ فِي تَقرير سريَّ الْجِلْسَاتُ واقصاء الصحةيين عن مهاع المناقدات. على أن جمال بك الحسين متدوب فلسطين امكنه بقسوة يقينه أن يحزق هذا الستر الكثيف الذي الناء الشيخان على أعمال المؤتمو مدعا: ننشك ومناوا للويب مادام الشيخ المكرتير لايتتم أزيكون ذا صلفاحة عندوب احدى الصحف الق لختارها لتكون مكان وحيهوالهامه. وماكان أغزيالشيخ حــين

اليوم يوم الامة ؛ فلما الكلمة ، ولها الفصل في أمر تلك الهيئة التي تختارها الرعاية مصائرها ومون شؤوز مصالحها . اليوم تختار الأمة أوابها الذين يناضاون عن حقوقها ؛ ذاذا هي أحسلت الاختيار فأرلت ثقلها أولئك الذيري عرفوا عج الاخلاص لما . والفيرة على حقوقها ، والتفائي في خدمها ، فعي أعا عهد الطريق إِنَّ الْحَدِهَا وَسَعَادَتُهَا . وَمَا تَحْسُبُ الْأَمَةُ الْا مُحْسَنَةُ هَذَا الْاحْتِيَارُ وَ وَاليُّومُ خَتَارُ نُوابِّهَا والكلمة مجتمعة ، والاحزاب مؤتلفة . وقد تقدم لنهاية علمها باتفياق الاحزاب ، في جميع الدوائر عرجال لمم فن ماضيم خير ما يشهد استحقامهم شرف النيابة عومن الخلاصهم وكفايتهم ما يجلهم خير من يقف للداخ عن مصالح الامة ، وخير من يعالج الصعاب والشؤون . فالامة الختيار أولئك الرحال الذين وشحتهم الاحزاب الْوُتَلَفَةُ وَاخْتَارَتُهُمْ مِن بِينَ صَفُوةً أَبِنَاءُ البِّلْدِ ، أَمَا نَقَدَمُ أَلْبُرِعَانَ على أَنْهَا يَقْطَة ساهرة تحرص على دسنورها وعلى مستقبلها . أما أذا جنحت الامة ، الى اختيار أحد من أولئك الخارجين على الأئتلاف . النشقين على الصفوف الموحدة ، أو احداً من أولنك الذين ينتسون الى تلك المصابة المروفة بحزب الإتحاد والتي لم تؤلف خصيصاً الا لمحاربة الحياة النيابية وقتل دسستور البلاد وانناعة كل ما استطاعت الامة أن مجنيه من جهادها ، فهي تعرض دستورها ومستقبلها للخطر. وحنشا الامة أن تفقل هذا . فعي أحكم وأكثر تدبراً لمصاحبها . ولذلك كنا

> في صحراء لوبيم المل الأعسلي

وه هذا هو الاعال الذي لا بدمنه لحِتار الصحراء ،

د أحد حسين ٢

شانية من الدلوم على شاطي. البحر الابيض

الجهولةين هما ﴿ اركنو ﴾ و ﴿ العوينات ﴾

مابق الزمان ، تلك الرحلة التي رحلها أحمــــد ونفشأ وكابة : ونؤاداً مصطرما بام آمال الجسام ومعجزات الأيام

تم يكن احمد حسنين معروفا بين الجانير كرحاة مستكشف ءكما هومعروف بالبسما والنجادة أو النبغ فيأريان يان وبعض العلوم، ولكنه بغتة أفجر فجره ؛ واشهر فىالمشرقين ذكره، وظهر فجأة عمجزة في اريخ الاستخشاف الجنراف أناف بها على البقاع ، وشق ف طريق ألما سبيلا كان مجهولا في شوء العلم ﴿ وَفَتْحَ أمامها منطقة كانت حتى الآن من مجماه إ الارض (١) ، فكان أننا غرات ؛ وجواب فلوات ، جهل التاريخ أمرها ، وخني على

رحل صاحبنا الى « الكفرة » رحلة كان يدَّمناها طوال أيامه كا يقول عن نفسه ، والكفرة « مجموعة واحات في صحرا، ليبيا لم يزرها تبله الاستكثف واحد ، فقد نجح المتكنف الألياق المقدام « رواض » سنة ١٨٧٩ في الثيام بهذه الرحلة ، ولكنه لم يخرج منها الابحياته ، بعد أن خسر جل مدوناته ، وتنائج ملاحظاته العلمية ،

وان دنمه الرحة الي الكفرة لم تزده الا حبا في النوغل فأحشاء تك الصحراء المندة وراءها ، وكان هناك اشاعات عن واحتين جبواتين لابرنهما كثير من أهل الكفرةالا

ا مايستنايم معه من تنفيسانه (كذا) احكامه واني عن انسكار معرفته لمسدًّا الندوب فدعا

ولند وفق الله صديقا الاستاذوحيد بك الاءبيآخر الاص المأزأخ فرارأبا جماع الارآء على حلى المؤخر والحذاء حبَّمان إصداً الخُلق المشوء ابدي أجهضت فيه الفرائح الرئيسدة والأفكار النشلة عن الميون بعد أن علم العالم أجم هان أَهُمُ الشروطُ فَالْخَامِنَةُ أَنْ يَكُونُ لَهُ مِنْ النَّنُوذُ ﴿ وَرَأَيَّهُ المُّوفَقِ انشَاءَاللَّهُ

يعتقده ؛ وأن يخلص النية فيه ، فكان سمعيداً موفقًا ، وانك لترى ذلك الإعان يتجلى فيكل مايعمل من حركة وسكون، ومن حل و تر حال ، وان شئت أن تعرف بعض ذلك من رحاتـــه فاقرأ له قوله في صحيفة ١٠

الاستسلام ، حتى مهونء ايه بذل حيا هالصحراء « عماد البدوي في اجتياز الصحراء كم المت ثارتة : الجَمَالُ والماءِ والدليسُلُ ، وَلَكُمُهَا لَا تَغْنَى الحياة قلية الوزن هينة ٣ عن شيء آخر هو الاعان ، الأعان الثابت الذي لايغرعز ع ، الاينان الراسخ الوطيد ،

ويظهر ثباته وعزمه وفيضال أعاده على ألله عزوجل حين تقرأ له ما دار بينه وبين أنصحائه ( الاصدةاء من أهل الكفرة الذب لميألواجهداً في تصحه للرجوع عن فكرة المخاطرة بنفسه وبقافلته؛ وهي فكرة استكشاف الواحات الجهولة فمن ناصح يقول له ﴿ أَمَا الرَّحَلَّةِ الَّتِي التي ترمع القيام بها فتري بك من أصقاع لم تطأها قدم بدوى من قبل ؛ وأكبر ظني أن جمائك تسقط كالطيور في الطريق أمام ريح السموم الجنوبية ؛ ولو فرنسنا انك اجتزت تلك النواحي سالما ؛ فن يدري كيف يعاملك سكان تلالما الموحشة ؛ ونصيحتى لك آلاتدع شوقك الى السفر السريع يتغلب على حكمتك فيمنمك اختيار الطريق آلآنغة ألتي يأخذها

ومن أصح يتول له ﴿ وَاللَّهُ آلَهُا لَطُرِيقَ مخوفة ، كم من قافلة آكاما كان التلال الواقعة في تلك الطريق، آنهم قوم لايخشون الله، ولا مخضعون لسلطة انسان ، وهم كالطيور يعيدون على قم الجيال، ولا محيس لك عن الوقوع ف مناوشات معهم ٧

ومن ناسح وناسح غيرهما من رجال السنوسيين الصلحاء سكان التاج عاصمة وأحات الكفرة ؛ فكان جوابه لهؤلاء جميعا دا الرحال مؤمنون نؤمن أن مصير ما في يدالله جل وعدمه فان قدر علينا الوت دهمنافي طريقنا الى أقرب

ولاحساسه بضعفه بجانب قدرة الخالق العلى القدر ، ولشعوره بأن توفيق الله للعبــــد

\* ولطائلا اغمض عين ؛ واستعرض مامر بي فىمدىسبعةشم ورطوياة ، فأشعر بأنه لا فضل لى فيما قمت به ؛ واننى لااستطيع أن المخربنجاح رحلتي، واذا رجع كل رحاة الى ضميره لما استطاع أَن يِنْمُولُ فَعَاتَ ؛ وَكُلُّ ءَا يُقُولُهُ وَفَقْتُ؛ وَمَاالْتُوفِيقَ الا من عندالله ٤ محيفة ١٠

حسنين ، فأدنى له الآمال ، هو النور كانيشم في نفسه فيضيء له مجاهس الصحراء القائمة وبحفزه شجاعا باسلا ، ومقداما جريثاً لدك الغايات الشريفة ، وأنسكم لتجدون مظاهر فلك التور الوهاج حين تجب الصلاة ؛ قيحط رحله امتثالا لامر الحالق القوى القدير

«وصلنا دفعة واحدة سوب الجنوب حول قاعدةالجبل، قطلع الفيرووجيت صلاةالصبح فبركنا الجال وتيممنا ؛ ثم وقفنا فوق الرمال مولين أوجوه شطر البيت الحرام ، وليست الصارة في الصحراء الاطاعة عماء لتقاليد الدين، وأَعَا الْعُرِيزَةِ هِي التي تَدفع الأنساناليها أعرابًا عما تشعر به النفس نحو الخالق من شڪر واسترحام ، والصلاة في الليسل تبث الهدوء والمكينة ، ذاذا طلع الفجر ودب الانتعاش ، في الاومال، ارتفت الرءوس أنحو الخالق شكرا على ماأودع الكون من جال، واستدراراً رَحته وهديه من اليوم الجديد ، ولذلك يؤدى الانسان ملاة المبح لا استنفع اليها لامسوق» الايمان بسوق صاحبه ألى أبد الغايات، ويسلك يه أشد المخوفات ويريهالمنيقريبةالمنال دانية الجني يهب تفسه العمل الجليل عقيرمبال علا يلاقي في سبيل ذلك من أخطار وأي أخطار

ومن کلشیء وان السحراء مع مافيها من رعبوخوف ورهبة لمي جنة المؤمن لا يشعر فيها بأثرة

لا وهذا هو آلاعان الذي لابد منـــه لجتاز

ذلك ماأتيح لاحد حسنين ان مهمه؛ وان

یر ۵ سحیقهٔ ۱۸۲

أساس النجاح ف الاعمال - كان يقول:

هذا أيها الناسهو الشيءالذي توفرلاحمد

يقول في صحيفة 229

والمها لاعون عليه ؛ وأنها لالنه من كل رغبة

ا ولا بأنانية وطعيان ، يجود فيها باعن ما بمك من أ في الصيف الماضي

مركة أمن الاصل

إلى على نقة من أحسامها الاختيار ،الشفة دستورها ومحقر مطالبها ૺ૱ૺઌૺઌ૾૽ૹ૽ૹૺઌ૽ઌૺઌ૽ઌ૽ઌ૽ઌ૽ઌ૽ઌઌ૾*ઌ૽ઌ૽ઌ૽ઌ૽ઌ૽ઌ*ૼ

غرة أصعة في جبين الناريخ ، ومجمله بات في و اساله بر الاولين وأخبارهم ، فوحل الرحلة

حسنين ، ومن هو ؟ واحمد من أيناء تنك أ المتوسدط الي الابيش عاصمة مديرية كروفان المبــلاد ، نبت بانذا: ره ورَّعرع في دبوعها ، أي بالــودان ، وهي مــافة قدرهانحو ثلانة آلاف وتضي شطر أصالحا من الزمان يتما زمدارسها : أ وخسائة كياو متر ، قطعت على ظهور الابل. فلما شب عن طوقه ، وعسرف ألوان ألحوة ، ﴿ وقد وفق فيها الى العثور على تينك الواحتين ذهب به الى انج ترا ، فتثقف في أشهر جامعاتها أ ومن مناك عاد محمل بين جنبيه قام خدان . إُ وَ ﴿ فَنَا غَيْرُ مَعْرُوفَتُهِنَّ قَبِّلَ ذَلَكُ لِلْحِغْرِ الْمُنْيِنَّ

عاد صاحبنا الرحاة كإ ذهب ثدت الحنان سادق البأس، مزوداً بمجموعة ثمينة من المدونات والنتائج العلمية، كان لها فضل كبير على الجنرافيا الحديثة

تعسير الناس لظهور ذلك الحادث الجال وتساءً إِ ا كُيْف يَشْهِأُ لرجِل تُعرفه لم يتعاركما تعلمًا ؛ ولم يدخ في بعض العسلوم الاكما نبغ الكثير منا ، أن عتاز بذلك الفوزاذي هيكاد يكون فريدافي ادع الاستكشاف التاريخي ١٥) وكيف أنه أصر على عتو الصحراء وقسوتها والغربة ووحشتها والاجواء

وطنياتها ، ووعيرة الجبال ، ووعيثة الممال ، وصياة الوحوش، وتساءلوا: كيف أنه دفع بصنده ورمي بنفسه بين تنسايا تنك الحناوف لقطع فجاج لم يسلكها سائع قبسله من عهد

فراعنة مصر العظام مم تساءر أ: ماهي تلك الصفات التي توفرت نداك الرجل حتى اضطله بهذا العب الجسام، وَأُوفَى بِهِ ءَ وَصَرَفَ عَنَايَتُهُ فَيْهِ ، الِّي أَنْ ذَنْمَتَ 4 الصعاب ؛ ودانت له الآمال

لاجرم أن الامر لايعدو شيئا واحمدا، هو الذي أعانه ، وأدنيلهالمني؛ هوالثلالاعلى ، هو مبدأ الحياة العالية ، هو السعادة كامها ؛ هو الثقة بالله والاعتماد عليمه ، والرضا يقضائه

سلة وارتباط .

(١) الدكتور بول مدير قسم مساحة

لخلينة فتكون خلافته وهمية أكثرمنها شرعية

بمناها الحقيق. انتهى بنصة وركة واسلوبه

عن صحيفة الاهرام عدد ١٤٩٩٣ ولصديقتا

الاستاذ وحيد بك الايوبي رأيه في هذا الذي

« لايستطيم معه من تنفيذ أحكامه وأوامره»

ه غدامة ع

الدكتور هيوم مدير قسم الجيواوجية

المؤتمرين الى تسكذيه بإنيات ما يرون ينهما من | وأوامره وان يدافع عن يبضة الاسلام وحوزة

الصحارى المرية

## الصحافةفي تونس

تونس فی مای سنة ۱۹۲۳ الى أين انتهت الصحافة في عهد الاحداد منذالسنة الثالثة لنصب الحاية؛ والاحتلال لا يترك فرصة تمو دون ان يهد ركناً من أركان حرية الامــة ، ودون ان ينزل ضربة قاسية بالصحافة على الاخص. ومازال مهاحتي جعل للسلطة الادارية الحق في تعطيل وابطال ية صحيفة على شرط أن تكون عربية بمجرد قرار من الوزير الاكبر وبدون ابداء أي

التونسية تتساقط كأوراق الخريف الواحمدة تلو الاخرىالى ان جاءت نورة الجلازفانتهزتها الحكومــة وأبطات جميع الصحف ماعــدا الصحيفة الشبهة بالرسمية ﴿ الزَّهُرَةِ ﴾ وذلك

ثم أخذت القرارات الوزيرية تغتال حياة

التأكيد الــــابق مقدما كثيراً من الشواهــد يضمن لنـــا ان يأتى غــــبرك فلا يرى نفــــــه لانطمئن ماليه ما دام القانون باقياً لا يمكن ان يتغير بتغير الأشيخاص،

خطر القانون حنى في عهد من صدر عنهذلك النَّاكيد . حيث باغ عددالجرائدالعطلة بمقتضى هذا القانون الم النوم سبعاً وثلاثين جريدة

جريدة « اللهضة » لوثوق الحكومة بمؤسسها ولم تكنف الحكومة بعد هذا بكل ما في تآنون المطبوعات من ضغط وارهاق فأضافت اليه هذه الايام الاخيرة اغلالا جديدة لم تبق أشهر ألي عامين

كما تنص المادة الاخيرة من الامر على أنه يمكن المحكمة الحكم بالابعاد من البلاد بسفة عقوبة تكميلية على ورتكبي الخالفات النصوص

او نبذ طاعة رؤسائهم فيما يأمرونهم به من منازلهم أو تأخيرهم عن ذلك ، وأماصد الانفار الى خس سسنين وبغرامة من مائة فرنك الى

اضطراباً فىالراحة العامةوكانالناشر أوالنانل كا يعاقب بذات العقوبة من نقل بكيفية مخالفة كونه فعل ذلك خطأ

وبالآخر ينس على ان الجنسايات والجنم والمخالفات لما تضمنه تعال على الحاكم الفرنسية بقطع النظر عن جنسية النهمين الآانه أبتى أو الحكومة أو ادارة الحماية أو الوظفين سواء العمل بالقواعد الاعتبادية لابعاً لانظار الحاكم

أو ادارة الحكومة أو دوالس الحاية ، وكذا الوزراء الفرنسيين أو التونسيين المنوط بمهدتهم مثل هذه الوظائف أو يقصدمنها السمى في اعادة الغصب بين الناس بكيفية من شأنها تحيير الامن المامأوحمل الناس على عدم الانقياد اقوانين البلاد يعاقب بالسجن من شهرين الي ثلاثة اعوام وبغرامة مالية من مائة فرنك الى نلانة آلاف وتنص المادة الخامة على أن المحكمة القرنسية تطبِق المادة ١٣٣ من القانون الجنائي الفرنسي مع أكمالها بالريادة الآتية هتواطؤ اتنين فا كثر من الموظفين العموميين أو من شاكامهم على الاستقالة جمعما أو غيرها بقصد تعطيل سير مصلحة عمومية يعاقب مرتكبه بالسجزمن ستة

علمها فما تقدم

أما الامر الثانى فهو خاص بتنقيح تانون المطبوعات الصادر في ١٤ أكتوبر سنة ١٨٨٤ وهوينص على عــدة أنسياء أهمها ان من قام بتبرير ومدح القتل أو النهب أو الاحراق أو السرقة أواحدي الجرائم النصوص عليهسا في المادة ٣٥؛ من القانون الجنائي الفرنسي يعاقب بالسجن من سنة اليخسسنين وبالفرامة من مائة فرنك الي ثلاثة آلاف . ومن تادى نداء أو غنى غناء جالباً للفتنة مثيراً للشغب في الحفلات والمحال العمومية بعاقب بالسجن من ستة أيام الي شهر واحد ونغرامة منستةعشر فرنكا الىخمسين اوباحدي هاتين العقوبتين فقط ومنصديمنه تحريض غايته اما حمل الجند البرى والبحرى على خالفةواجباتهمالمسكرية الاجراءآت تنفيذآ للقوانين والتراتيب المسكوية واما منم الشبان من العساكر من مبادحة الواقع استدعاؤهم التجنيد قبل تجنيدهم عن وأجباتهم العسكوية . يعاقب؛السجن من سلتين

ومن نقل أخباراً كاذبةأو نشرها أونشر أد تقل أودانا مزورة أوكاذبة منسوبة الىالغير وكان النشر أو النقل من شأبه أن يحمدث متعمداً عالماً بذلك . يعاقب بالسجن من شهر الى منة واحدة وبغرامة من خمسين فرنكا أني الف فرنك أو بآحدي هاتين العقوبتين فقط . للحقيقة مناقشات مجلسي النواب والشيوخ في فرنسا أو الجالس المنتخبة بالملكة التونسية أو الحاكم العدلية : إذا عجز الناقل عن أثبات

كإينص على ان كل جويدة حكم عليها بالسجن أصورها كما هما حقيقة . والعجو عن الادراك أو الغوامة أو التعويض في شخص صاحب امتيازها أو مديرها أو أحــد محرريها ولوكان ينص الأم الاول على ان د الحاكم ذلك الحكم ابتدائياً تازم في ظرف ثلانة أيام بتأمين مبلغ خمسائة فرنك عنكل قضية مع المصاديف آذا كان الحسكم بالسجن ؛ أو م لمغ مساو للمصاريف والغرامة أو التعويض اذا لهن الحسكم بذلك . بقطعالنظرعن تيامها بالاعتراض - أذا كان الحكم غيابياً - أو بالاستثناف أو النقض. وان لم يدفع هذا التأمين لدى صندوق قابض الدولةالعام يبطل نئس الجريدة أو الجلة وتعتبرمستمرةالنشبرونوانها نصدرباسم غيراسمها الاولااذا تبينمن قرائن الاحوال أومن مشاركة كل أو بعض مديريها ومحرديها \_ تحتالامم الاول ــ أو من العلامات الظاهرة بها أو من مسلكها السيامي أو مما يتبه ذلك من القران. واذا وقم ذلك يعاقبكل من صاحب ومدير ووكيل وطابع الجريدة أو الجــــلة بــُلــــجن من ستة ايام الىستة أشهر ؛ وبغرامة من ماتة فرنك

التونسية فبايخسجاج التمدي على حسن

الاخلاق أو تلب الاشخاص أو شتمهم ؛ اذا كان الجاني والجني عليه مابعين لهذه المحاكم »

والآن وقد انهيت من تلخيص الامرين الجديدينا نقل للقراء ملخصاً من أقوال جريدة الطان التي نشرتها بايعاز من المقيم العام مسيو سان ادفع حملة التونسيين والاشتراكيين من الفرنسيين . قالمت ﴿ الطَّانِ ﴾:

« كانت «الطان» أشارت الى الاصلاحات التي أدخلت على القوانين التونسية بخصوص نظام الضحافة وردع المخالفات السياسية التي رتكبها الاهالى. ولتلك الاصلامات أهميسة تؤيدها الحانة الادبية في البلادالتونسية ،تلك الحالة التي طالما أشرا الى مظاهرها وقدكان من المناسب اقامة سند من القانون لمقاومة فيضاز سحافة كانت تهددأحيانا وجودالسلطة الفرنسية بتونس

ودغبة في وضع حد لهــذا الخطر الذي بهدد نفوذ حكومة الحماية بين الاهالي في بلاد لاتمس نيها السلطة بمثل هذا الاعتداء بدون أن ينجم عنه خطر كبير . لم يتوقف القيم العام مسيو لوسسيان سان في استصدار أوامر بالوسائل الحالية

. وقدكان الامر الصائد في مسنة ١٨٨٤ مقتصراً على نقل نصوص القبانون الفرنسي المتعلقة بالتحرش بالعساكو لصدهم عن القيام بواجباتهم العسكرية ، ولكن ذلك لم يجربه العمل قطفيها في البلاد التونسية على ال ذلك التحرش لم يزل منذسنة ١٩٢١ يتغاتم أمره في صورة مخطرة بواسطة نشر أوراق موجهة ليس لنعساكر ألباشرين لنخدمة العسكرية فقط إل حتى للمدعوين لنقيام بها من الشبان فجاء القاون الجديد عماقية كل عمل من هذا النوع السجن من علمين الى خمسة أعوام وبفرامة تتراوح بينالنائةفرنك والثلاثة كان

وكنلك كانت الخالفات لقاون سنة ١٨٨٠٤ من انظار المحاكر التونسية اذا صدرت من الاهالي. ولكن دغا من الترقيات العليمة والادبية التي حصلت في عيثة الحكام الاعلمين ذن كثيراً ما كانت هذه الهيئة تظهر في مظهر من تنفصه الخبرة الصناعية الكافية والاستقلال الادن. واذا أغضين نظر عن هذه اوجهة القاعرنية الى الوجمة السياسية يظهر لنا أن هناك صعاباً جمة يقيمها القانون السابق في وجمه الحكام الاهليين دند مايطلب منهم ردع المخالفات آنتي يرتكبها مواطنوهم تناسلطة فرنساومصالحها فيقابل أنه يجعلهم أمام حالة من أحوال الضمير

وتفاديا من ذلك فإن الاسهن الجسديدين اقتضاان الجرأم والجنح واغانفسات ذات الصبغة السياسية تعرض على اعركم انفرنسية معاكات جنسية مرتكبها

مُم قالت « الطان » في الختام « ولايخفي ان هذه الاصلاحات ستمكن الحوكة الدستورية من وسائل جديدة وخفية للمقاومةضدفرنسا. لكنه من الحقق ان هذه الاصالحات منجانبتا ليست الا وسيلة دفاعية كانت متحتمة من ذمن بميئد . وستحقق في البلاد التوفسية النظام والامن العام التيتتحمل فرنساكامل السئولية

من غويب ما يلاحظ في الذلالة علىسو. نية ادارة الاحتلال ان المقيم العام عرض على امضاء سمو الباي في نفس أوقت الذي عرض فيسه عليه هذبن الامرين ، أمرا والما يقضي باعتماد مبلغ مليونين واربعائة الف قرتك من فواضل آليزان السابق لنزيادة في جراية سموه الخاصة . ثم أمر بأشر الاوامر الثلاثة في عدد واحدمن الجويدة انرسمية

فكان بهذا الصيع أولمن ينطبق عليه نص القانون الحديد لانه ﴿ حاول العمل فدي العموم عاولة يفصد بها ( ولا شك ) الاغراء على يغنى أو اهانة أو احتقار الامير ....

### الرياضة الاسبوعية كائس الملك

وهي الكأس التي تفضل جــــلاة الملك باهدائها هذا العام لأتحاد كرة القدم ليتبادي على حيازتهـــا مناطق القطر ألمصري . وليس عصر الآن مناطق لكرة القدم سوى منطقة الاسكندرية ومنطقة القاهرة ... وللمرة التالثة يتبارى النطقتان. ففازت القاهرة في الاولى باسكندرية وذازت الاسكندرية فىالثانية بالقاهرة واقيمت المباراة الثالثة نوم الجمعــة الماضي ١٤ مابو سنة ١٩٢٦ علمب الشاطبي باسكندرية وانتهت بالتعادل بهدف واحد لكل منهما.

النتخبات تزل فريق الاسكندرية قبل الرابعة بلباسه الاحمر مكونا من :

مخاليدس . أحمد سالم. محمودسالم (ظهيران ) حسن رجب. عبدالقادر. خمييس بدر (دفاع). كركور . الحصيوى. محمود اسهاعيل. عمد ج ل . السيد اساعيل ( هجوم )

وفي الساعة ؛ وربع -- بعد ربمساعةمن الوعد المحدد لبدأ الباراة - تزل فريق القاهرة بلباسه الاخضر مكونا من

عسكر . فؤاد جميل . شميس ( ظهيران ) رزق . الحسني . أحمد سلبان . ( دفاع ) مختسار مـفـر .على رياض .حجازي .محمود مختار.مهران

وكان الحكم المستر جوردون وحاملا الراية من دجال الجيش انيريطساني النظام

كان جميلا وانتظم التنمرجون حول اللعب فطوقوه منجيع جهاته . ولمأتبين من أموات التشجيع الني كانت تنبعث من جميع الجوانب سوي نَمَات الهزء والسخرية بغريق القاهوة . آلا ان تلك الاصوات عتفت بعـــد ان أسابت الاحكندية مدفها وظنوا الهم أصبحوا في مأمن من الهزيمة

تذاكر الدعوة وعادت لجنسة الانحاد الى عادتها انقديمة

فوزعت عــداً كبيراً من تذاكر الدعوة وخصصت لهم مكانا طيبا لايناوئهم فيه احد فطوبى لهم وعوض الله خيراعلى لذين يدفعون من الموالعم ليعيش الأنحاد وبحيا منتعشا . الحكم وحاملا الراية

وقنر لنا ان نشاهد في هذهالمباراةحكاما من البريطانيين ايضا يحكمون العابنا بعد ان ضاقت لجنة الاتحاد ذرعا بنا يكتب في بمض الجرائد تحاملا عايما وعلى حكامتا معها ادرا مأموريتهم بذمة ونشاط .... وتعيين الحكام البريطانيين ف ألعابنا اكثراحراجاللجنة نفسها ودليل عليها يقوم على التغريط في حقالصويين ونشر الروح الرياضية بينهم ... فاذا كنا سنستعيض محكامنا حكاما بريطانيين في مبارياتنا الكبرى. فهل نأمل لحكامنا مستقبلا محيداوهل نأمل لهم المكانة الدوليه التي ترشحه لها دارًا!!! فنتعد لخانة الاتحاد الىعادتها فتعين من المصريين حكاما فى كل فرصة تستطيعها . وليتحملوا ما يصيبهم من نقد ماداموا يعملون تخير المسريين

صقارة الحسيم

والمستر جوردون حسكم مشهور بعدله ويقظته وسعة اطلاعه على تأنون كرة القدم وهو رغماً عن تلك الصفات لم يتأخو عن تغيير رأيه اثناء المباراة تنفيذا لرأى مراقب الخطوط فلقد صغر واشار مرة على ضربة مومي ثم عاد فأصلحها بعدان نبهه المراقب اليها فاحتسبها ضربة دكفية واشار المواقب له مرة اخرى عن ضربة خطأً لم يرما فنزل على رأي المواقب ولعل ذلك لايختلف عما حدث يوم مباراة الاهلي والأتحاد في نهائم كاس فاروق وقت ان عير اللَّه كم اليوسف محمد افندي ، رأيه نرولا على رأي المراقب وتنفيذا للقـــاون عن امر واتى : ﴿

لمئستر شهاعه

شاب صغير من اعتماء لجنة الاتحاد الرياضي الصرى تراء في لحظة واحدة يلهو ويضحك ثم ينقل مكشرا عن فابه ساخطا . يميل الى مساعدة الاسكندريين ميما كانوا على خطأ

بلهوه تارة وبسخطه اخرى ... خرج عرم حدد ساخطاعلى حكم الباراة بالغاظ غارجة فاوقف الستر حوردون الباراة وآخذه متولم عما صدر منه ... وحدث لهذا الشاب نفساً قبل ذلك إسبوع وأحد فيطولةاللا كمةلقط المعرى ان حرج عن حدمايصالساعدة مادك من الاسكندرية فاهان الحكم ﴿ للسيوِ مَا كُنَّ

استيناور » تم اعتذر له .... يعجنا في ﴿ الماتر ﴾ لهو. وضحك ولكنا نشفق عليه اذ يكون ساخطا وتخشى أن تمتد عنواه الي الجهور فيتشبه به ولاترمي « المتر » أن يكون مثلا سيتاً يحتذي به

بعد الماراة وانتهت الباداة بالتعادل يهدف واحدل كما اسلفتا . وركب فريق القاهرة السياران المعدة لهم فاصامهم من الجهور الاسكندويشي من الاهانة وشظايا بمض الاحتجار ولارضي لانفسنا أن محمل جهور الاسكندرية السادج مستولية مثل هذه الاعمال . أعما الذين يكتبون بنير هدى والذين يحرضون نتيروعي همالمستولون عن هذا التمرد المقوت الذي يجب أن نبعل لقتله واحلال روح الوئام والصفاء بحسله مغيا كانت هناك اختلانات رياضية يتعدر جطها ومف الماراة

بدأ اللعب بتشاط من ناحية الغربق لاسكندري فكان منتظافي العابه بينا فريق القاهرة كان يستعمى عليه ضبط البكرة لملابة ارص اللب وعدم تموده علماوكانت وزيمان عجازی » وتنقیلات عتارات وعلی ریاض الى الجناحين تنعب الى عارج اليدان المنيقة منجهة وعدم ملاحظتهم مأتقعله الارص العليق الكرة من السرعة اذا ارتعامت بها من جهة خرى الدائه ظل خط هجوم القاهرة لا إصل شيئاً منتجا وخصوصا الجناحين اللذن لم يتمكنان الانتفاع بماكان يصل الى احتفام وزيات كا نت تكون خطرة لو لم تخرج الكرة خاع البدانكا اسلفنا واستمردة عانقاهرة يعل بجهدبنير انتظام في صده حيات قريق الاسكتدية والاخلال مخطئه ورغما عن المهووالتي بذلت عكن حال « البرنس » من اسابة مري فريق القاهرة بعد انتى عشرة دفيقة من بدء الياراة وانتعى الشوط الاول. ..

### الاستراحة

جري حديث أغاس في الاستراحة حول تفكك فريق القاهرة وقط للتغرجون كالعل ف فوزه أو تعادله

### الشوط أثثان

ولكن شاعت اوادة الموليان يتبدأ تنف القاهرة قوة فناسك الدفاع والظيران وابتلأ المجوم بمساعسهم يتناقل الكوة بمساوة واحكام . بنيااختل توازن القريق الاسكندي فلم تكن ضربات الغلهيرين محكمة وابتدأ الدقاع وخصوصا درجب ، يكون اكتر خنوة ف لسه نتبجة منعف به مما زاد في تفكيم فكترت الهجمات علهم وبعد أتنق عشرةدقيقة من بدء هذا الشوط نقل وعشو من الكوة من جناحه فتناولها و حجازي، بفرة قوية لمبتزك لحادث مماى الاسكندية قرصة لعنعا تعادل الفريقان وتحمس فللاعبون وأطير خط المجوم فالناحيتين مهاوة وحرعة وظل مري الفريقين في خطر مستمر وتبثو التكن لغربق بالفوذ وضلا انتهن للبغواة بدون فا يضف فريق فوزاً آخر،

### اللاعون

كان أظهر من في ميسطان اللمب : عيكم وعتاد من القاهرة وعموه لماهيا وعملا جمال « البرنس » من اسكندرية .

حل تعاد مباراة كأس اللك هذا السام لاخراج الفائز من المنطقتين أم ثبق الكاس فمكتب الاتحاد مون أن يكون الريق عن ف حيازتها ف هذا العام .. ليس في القنوب مارجح رأياعلى اخر ولكتا ترى الاكتثار بهذه التسجة هذا العام على أن يعلى المكاس المنطقتين فيتي في على مهما ستة شهود وال المتدون عد النبيعة على ظعد الكان التارخ

(لمراسلنا الخاس) ومجلة عربية منها سبع فقط شيوعية .وتقدم

الى أدارة الداخلية سبعة واربدون طلباباصدار جرائد لم ترخص الا في اصدار واحدة وهي

المحامى السيد حسن قلائي

ولم تذرعلي ما يمكنان يسمىباسم الحرية والنقد

الصحفي ألذى هو محور ضمان رقابة الرأيالعام

ذلك أما اسدوت امرين معقبين بامضاء

عظمة الباى يقضيان بغض نظر المحاكم

التونسية عن القضايا التي ليست فيها شائبة

سياسية وتوسيع نظر المحاكم الفرنسية بماجعلها

« تشمل جميع الجنسايات والجنع والمخالف ات

السياسية والصحفية بقطع النظر عن جنسية

الفظيم الى نظرية غريبة لم نسمعيها قبل اليوم

اللهم الا ف ذلك الحوار الذي دار بين الذئب

العامة يوم صدور الامرين فالجريدة الرسمية

« وذلك أن المخالفات المذكورة وان تصدرمن

بعض الرعايا التونسيين ، لايتأنى عنها تعكم

راحة الدولة المحمية فقط أو الاخلال بسممة

الامير ، بل تكون ، ضرة أيضاً بعمل الحكومة

الحامية ومعطاة لمأموريتها بشأن النظام العام .

غير أن صموية تحقيق قدار الاعتداء على المسالح

الادبية للدولة الحاميسة كثيراً ماتترك دنواني

الحق السام ( التونسي والفرنسي ) في حيرة

يخصوص انظار كايعها فجاء الامرالجديد حامها

لمادة الارتياب بوجه معقول وذلك بجمل سائر

الخالفات السياسية التي وتكبف البلاد التونسية

واضعى القانون لم يشاءوا أن تحكم المحاكم

الفرنسية في هذة الجرائم والخالف ان يمقتفي

القوانين الفرنسية بل نقسلوا المواد الخاصة بها

فى القانون — وهى التي ألناها هذا الامر —

وجعلوها في التشريع الجسديد حتي يضمنوا

لانفسهم بقاء الشدة والضغط علىالافكاركهما

بعدكل ما تقدم أرانى مضطراً ان ألخص

لحضرات القراء تصوص هدين الامرين، لاني

عاجز عن أن أفيهما حقهما من الشرح . وان

الفرنسوية بمملكتنا تنظر — بدون التفاتالي

جنسية المجرمين — في جميع الجنايات والجنح

والخالفات المنصوص عليها في هــذا الامر،

وكذا فيما يتعلق الصحافة بمقتضى أمر ١٤

ا كتوبر ١٨٨٤ الواقع تنقيحه بالامر الثاني .

كما تنظر فيما يتعلق بالجمعيات والاجسماعات

المعومية والاكتتابات ذات المقاصد السياسية

والاغراء على تباغض الاجناس ، وفي عمــوم

الخالفات التي لها صبغة سياسية ومن شأنهسا

عليها في هدد الامر هي : الاعتداء على الامير

أو على احد من اعضاء اسرته بالقتل أوالضرب

أو محو ذلك . ويساقب مرتكبها بالقتل

أو بالاشمغال الشاقة مدى الحياة مع الغرامة

ومن حاول بالفول أو الكتابة أو العمل

- لدي العموم أو لا - عاولة يقصد منها

والجنايات والجنح والخسالفات المنصوص

اعاقة مأمورية الدولة الحامية

ادراك - كما يقول سادتنا العلماء

وان بما يزيد في غرابة هذا التصرف أن

من انظار المحاكم الفرنسية وحدها »

والخروف على غدير الاء ...

وقد استندت الحكومةفي تبرىرهذاالتعدى

فقالت في بلاغ رسمي اصدرته السفارة

ومنذأن صدرهذا القائون أخذت الصحف

واستمرت البلاد عرومة من الصحافة طولممدة الحرب وعامين بمدها حتى اضطرت الحكومة الى الغاء قرار التعطيل في عام ١٩٢٠ يعدمساع وجهود بذاباالحزب الحر الدستوري في باريس بواسطة أول بعثة أوفدها اليهمناك وهى التي كانت تحت رئاسة الزعيمالكبيرالشيخ عبدالعزيز الثعالبي حفظه الله

ولكن لم تُعض على هــذا الالناء .دة حتى عادت الحكومة الىخطتها الاولى وعطلتجريدة «الشير» لأنها نقلت مقالاعن «الروفي إر لما نتر» تضمن أنآونس تطلب دستورآ بمجلس تشريعي وحكومة مسئولة لديه هوهي دعاية منشأنهما أحداث تشويش عام في البلاد،

الصحف الواحدة بعسد الاخري حتى أسس الحزب الشيوعي الفرنسي شعبة له في البــــلاد التونسية وجعل يصدر الصحف العربية لنشر الفكرة الشيوعية بين الاهالي فانتبرت الحكومة ذلك فرصة لأضافة غلجديدالى قانون المطبوعات وأصدرت أس ٤ جانني سنة ١٩٢٣ الذي حتم أخذ الرخصة من الحكومة عند اصدار أي صحيفة بعدان كانت تكتني بمجرد الاعلام والزم ادارة الداخلية باجابة طالب ارخصة الى ماطلب في مدة تمانية أيام اذا كان فرنسياً والجريدة فرنسية بينا يحللهامن كل تبيد فيااذا كانت عربية وداحبها تونسي ويعلق أمراعطاء الرخصة a على ما تقصى به الظروف، كما أعلن أبطال كلجريدة تموعليها ثلابة أشهرولم يسدرها

وقد تأمت عقب صدور هــذا الامرشيجة احتجاج شديدة من جيعالمناصر الحرة في البلاد سواء من التونسيين والفرنسيين.وقابات وفود عدة أولى الحل والعقد فصرحوا لهسا بكل تأكيدأن الحكومة تنوى قصر تنفيذ ماجاء في الأمر على الشبوعيين وجرائد هم ققط؟ لكن لارآى الحزب الحراله ستودى ان ذاكم يكن الامجرد منالطة لايقصدبها الا اخمادالعاصفة، وان حریات النساس یجب ان تصان مهما کان المتمرَّجا. أرسل وفداً من قبله الى المقيم العام -- وهو مسيوسان المقيم الحالى -- ليقدم اليه احتجاجه مباشرة فأعاد حضرته على رجال الوفد على مبلغ تقديســـه للحرية؛وعلى الاخص اذا كانت حرية الصحافة. فرد عليه الوفد أنه مع ثقته مهواحترامه لشخصه لايستطيع ان يطمئن الى تأكيد كهذا ازاء نص قانونى قائم . وقالله أحد وحال الوفد: على المائتقانك تحقق مذا التأكيــد ما دمت على وأس الحكومة لكن من مقيداً به . ولذلك قلنـا أعظم مبرو اذا كنا النالية لجانب الحكومة

وقد دلت الحوادث التي تلت ذلك على مبلغ الاغراء على بغض أو اهانة أو احتقار الامير كانوا فرنسيين أو تونسيين السكاغين بمراقبة

### الفلسفة البونانية وتدمير آخر معاهدها في المشرق

كما قدر لدينة الاسكندرية أن تكون <del>ما</del>صمة أرض الفرائنة بعدمدينة مف ، وأكبر مدينة في الشرق تي عصر من العصور ، فقد قدر لهاكذلك أن تصبح مسر حالفوضي ومهدآ الشرور والآثام في عصر آخر من العصور ، فليست اذن مدينة الاسكندرية واحدة من تلك المدن التي يستعليم المؤرخ ؛ كائنا من كان ؛ حصر الربخها داخل دائرة مسينة ، بلهي واحدة من تلك المدن التي يتطلب البحث في شأنها تناول ماحث كثيرة ؛ قد مخرج الباحث منها مبهوك القوي مشتت القريحة ؛ برى الطريق الواحسدة قد أدت به إلى طرق عدة ، لابد له من سلوك احمداها وارحاء باقيما ، ذاذا التي صلكها قد ادت به الى مثل ما ادت به الطريق الاولى ، فلا هو منته به البحث الى غاية ، ولا ً واصل منه الى سهاية

قد لا تروق هذه القدمة في اعين الكثيرين؛ يل سوف تيكون موضع دهشة الكثيرين ؛ وسيكون همؤلاء البكثيرون فريقين : فريقاً لا برى في مدينة الإسكتنبرية ما يسلب ألباب المؤرخين الى هذا الحد البعيد؛ وفريقاً براني مقصرا في أيفاء الاسكندرية حقبا من العظمة ؛ ا وإيفاء تاريخها حقه من الرهبـــة والخطورة ؛ فليس عندي لاول الفريقين الآآن اسأللهالله المسداية ؛ وليس حندى لتائي الفريقين الا ب الاعتراف بالقصور والتقصير .

في اثمام الثاني والثلاثين بمد الثلمائة قبل ميلاد المسيح أسس الاسكندر الاكبرالقدوني مدينة الاسكندرية ، بعد التغلب على الفرس! وطردهم من الديار الصرة ؛ وافرع في عمارتها: . ما احتل رؤوس أمير المبندسين من الفرس والصنعة وأسس بها معاهد العل ؛ ودور الفاعة والحكمة ؛ ولايدهشك أن يكون الاسكندر عبا للعار والفلسفة؛ فليس هو الا عرة ناضحة ا من تمار مدرنسة (ارسطو) وتماما من أعلامها: الخفاقة ، وايس هو الا ذلك السبي الذي كتب ﴿ وِتَلْقَتْ عَاوِمِهَا الْإُولِيةَ عَلَى أَيْسِهَا ؛ وأ. ا بلنت والده (فيليب) المقدوني الى الحبكيم (ارسطو). يقول له : ﴿ لَا أَحِمْدُ الْإِلَمْمَةُ عَلَى أَنَّى رَزَّتُتَ الاسكندر ؛ بلاني اخدهم كثيراً على أبي رزقته في عصر ارسطو ، - ولا يدهنك كذلك أن يكون ( فيليب) على هــذا القدر من الثقافة ؛ ` واليل الى العلم ؛ فليس هو الاحريج مدارس اليوال ، ومعاصر جبارة البيان ، أمث ل (ديموستين) عدوه اللدود؛ والوطني اليواني النبور؛ ومن الى دعوستين ممن علوا على فيليب الجلة الشمواء؛ بكل ماأوتوا من قوة لانارة اليونان عليه ، وتخايصها من براثنه ، والحياولة بينه وبين الاستيلاء على (أولنتيا )مستعمرة اليونان المقدونية .

> كانتمدينة الاسكندرية اذن مدينة الحكمة، ومهد العلوم والعارف، وظلت كذلك مدينة الحكمة وميد العلوم الياعهد بطلياوس الاول الذى أسس تها مكتبةعامة أودعها سبعاثة الف مجلد من آتن المؤلفات ، واغزرها مادة : فصارت منذ ذلك الحين كوكبا ساطماً في مهاء العرفان، ومصباحا منيراً من مصابيح الفلشقة

وجاء بعده بطليموس فبالأدلف ( ومعناها بالبواانية صديق أخيه ) . فنقسل التوراة الي اليونانية ، وأضاف إلى الكتبة مؤلفات اخرى فيمة ، واكثر من معاهد العلم، واكبر من شأن الماء . ثم جاء بعده بطليـوس السالح ، فبني يعلم الفلك ، وعلم تقويم الملدان؛ ودقق في وضع الخرائط: وادخل اصلاحات كثيرة على معاهد الاسكندرية واكتر من قاعات المحاضرات العامة. الى هذا الحدوصلة الحياة العدية في مدينة وره أ تستطيم أن تصل الحياة العلمية في مدينة الاسكندرية ؛ لولا ما بلي به هذا المالم من انتقبير والتبديل ، فقد ورث الرومان عبد اليوان ، وكانت مصر منمن هذا المتاع المورث ۽ بدار

الرماق على كنر العاوم والمعارف ؛ وحلف النكبة

الق قدمه ظهر الحضارة الشرقيمة في امنع

حصن من حصونها القديمة ؛ واندلمت ألمن النسيران في مكتبة الاسكندرية بييد يوليوس قيصر واصبحت الكتبة انرأ بعد عينء فبــدأ إختلال المبزان ، ويدأت المدينة القديمة تفقد عظمتها وعزتها ودب الفساد والجبل فأرض الحضارة والثقافة ، فما حلالقرن ألرابعالبلادى الا وكانت معاهد الاسكندرية اوكاراً للشعوذة والخرافات ، وطرقاتها مسالك للمشـــآمرين والنصوص، وقصورها الجيلة معاقل لفلول القوط 6 الذن عكنوا مرس الانسلال الها ، ومياديتها ساحات تورذو تتال بين انصار المذاعب الدينية المختلفة ، وانقلبت الكنائس نوادي النبيذ المنق ، لايباليان عا يأتيه الرهبان من التأكم بحياة الاسرائيليين ، وأصحاب العقيدة منكر مادام يصابما اكبر نصيب مما يسلبون . المستقلة عبر من الهم من الفلاسفة. وعلى الجلة قد أصبحت الاسكندية فوضى لاسراة لها، وأمثلاً ت أنحاؤها بالشرور والآثام . وبينها هذء الفوضي تفضى قنساء سريعاً على مدينة الاسكبندرية ، وتنتك فكا ذريعاً عــا

َ فَهَا مَنَ كَنُورْ أُدبِ وَخَرْائَنَ عَلِمَ اذْ عَدَّيْنَةً

﴿ رَوْمًا ﴾ تنبش قبرها بيدها ، ومهدم صرحها

يتعول من عندها عضمد أن كانت طردتها عامرة

بالغادين والرائحين من نقها. وعلماء ، أذ بهما

اليوم غاسة باقوام من الفوط تمتمطقيرا بالجلود

وتسلحوا بالهراوات ، يتنقلون بين هناوهناك يسبثون تجا شاء الله أن يعبثوا ، ويدمه وي ماأرادوا أن يدمروا يغير حساب . وكانت بمدينة الاسكندرية فيذلك الحين أو ان شئت فني عام ١٤، مبلاديةغادة شرَّيفة، وأفِرة الفضل ، عالية الهمة ، قد أُخَــذَت من العلوم ا كبر نصيب، وأحرزت في ميادن الفلسفة والحبكمة إقصي ما يتمني الغيلسوف احرازه ؛ والحكيم الوصول اليه . هذه الفادة هي ( هنياتيا ) الفيلسوفة، ابنة الفيلسوف السكندري الشهير (نيون) ، ولدت

عام ٣٧٠ ميالدية في مدينة الاسكندرية.؛ أشدها أرسلها أثينا لاتمام الدرس ؛ والتوسع في البحث ؛ فظلت هناك الي عام ٥٠٠ ميلادية الحطير ومحتقون ما به . ثم عادت الى الاسكمندرية وأنشأت مهامدوسة الفلسفة والرياضيات؛ وعنيت العناية كابها بفاسفة افلاطون وأرسطو ؛ ودققت في درسها وحققت في محاضراتها ؛ حتى كاد تلاميــنمعا يقد ونها تقديماً ؛ ويضونها في غير مصاف المخاوقات ؛ فقد اتصاوا بها من ناحية الحياة الروحية ؛ حياة الادراك الكامل ؛ اتصالا | وثيقًا ؛ مؤسسًا على دعائم العرفان ؛ مسبتنداً ﴿ الأولى فاعة الحِسَاضَرَة ؛ أحس أفرادها يرعبة ﴿ الى أصول الحبة والحسكة - وكانت ،واقيت الدرس في هذا العهد ،قسمة الى قسمين : فترة السباح ؛ وفترة الساء تعقب الثانية منهم فترة اأنة قصيرة للريافة الفلمفية يلقى فيها الطلبة ماشاءوا من أسئلة ؛ ويستفسرون عما شاءوا وكان بالاسكندرية كذلك دير فسيح تتوسطه كنيسة عظيمة يسيطر عليهم قسيس

ولكنهم رهبان وقساوسة ليسوا من يبشة وأحدة ، بل ليست مطامعهم وأحدة ؛ فَأَنْتُ رى بينهم رهمانا قادمين من صومعات ليبيسا يشون شكواهم من عميد لهم قد تتر عليهم في الرزق، أو فساوسة تسكانفوا حول غرفة الرئيس ؛ يردون عن أنفسهم فرية أو دسيسة دبرها لهم واحد من المنافقين . ويجانب هؤلاء ودؤلاه رهط من الرهبات قد هـ أ الجوع ا كادهم و نلف معداتهم فأشرفواعل الملاك. المرفة التامة والمبادىء القويمة : فاذا تغلغلت في الدير وأنفذت بصرك في جدرانه السيكة ، إلى الاقبية الظلمة بعد منتصف

خطير الشأن اسمه ( سيريل ) قد التف حوله

الاف من الرهبان ، ومثات من القساوسة ؛

الليل، رأيت ذبالة موقدة التنب حولها رهط

مرارهبازيتا مرون احدسراة حي الاسرائيلين

خلوة الرئيس ؛ أو خزانته السامرة ؛ وأيت

- فَذَا مَا يُرَكُّتُ هُؤُلاءٍ وَهُؤُلاءً ءُواُنحَدُرْتَالَيَّ

كهلا قد بلغ من الممر أرذله ، قد جلس على

في الكمال والنقص واعلموا كدلك أن النفس

غرشه الثمين ؛ متكناً على وسادات من الخيل: منمتا بأحدى أذنيه الي رجل أخرهو أمينه الخاص قد جلس بجانب قدميه يتص عليمه ماوسل الى علمه من قضايا الرهباز والقساءسة وما اتصل به من أخبار الفيلسوءة ( عيباتيا ) ونظرياتها الخطيرة ؟ وأخبار تلاميـــنــــنا وما يستمعون من محاضرات خطرة ، وقسار كان هذا الجيش من الرهبان كثير العبث بعياة أنناس من لايدينون بدينهم ، فكنتُ تراهم يقد للون في انظلام : يج م بين الطرقات المقذرة العلم يصيبون اسرائيليا يسلمون ماميه من الله ، ثم يفتكون به فتكا بشير رحمة ولأشتقة مم يتودون أدراجهم فيقبمون في صومعاتهم يفتسمون المسالب ، ويستوعبون الغانم ، ورئيسه وأسينه الحاص حالسان في الحرانة كما صورناهم الله يتجاذبان أطراف الحديث ويحتسيان كؤوس

آراد الرئيس ( سيريل) أن يتخلس من الفياسوفة ( هيباتيا ) ومن مدرستها لانها كمثيرا بادللت علىفسادخرافات قلايمة وكظريات فاسدة أدخابا هؤلاء القساوسة على دينهم ، وصوروها للناسكأ بهاتاعدة من قواغده وأسل من أسوله ، ليصلوا بواسطها الى اختشاع الناس لهم ، وتسخيرهم في تحقيق مطامهم التي لا رتضها الدين الصحيح ، حتى لقد بلد: بهم الحال أن أهماوا أمر الكنيسة وركنور الى تضليل العقول وتشويه الحقائق وحبيجيف يتخلص الرئيس (سيريل ) من الفيلسوفة الا بالتدبير الاجراي ، والانباريها وبشلاميذها ؛ كانت هذه طريقه ، وألم يجد يدأمن مناورة أمينه والاستثناس وأيه فقر رأيهما أخيراً على ايفاد بعش الرهبان المناصلين ، متنكرين بياب طلبة العا الى معهد

(هيباتيا )كانهم من المستمعين. فاذا ما أوشكت على الفراغ من الدرس، وجهوا السها بعض الاستلة الدقيعة التي تؤدى الى مساقشات حادة ، فاذا ما احتدمت للناقشةووة مالابنعنه من الخلاف النظري ، أخسل هؤلاء الرهبان المنظام الدرس واشتبكولهم التلاميذ في معركة دبيسة النيزع الى تجندتهم وهيان آخرون متنكرون أيضاً ، كامنونخارج المهدافيهشمون رلخؤس التلاميذ وينتالون الفيلسوفة إهكذا ينفذون رسائة الرئيس

وظلت هذه الفكرة تختمر في رأس الرئيس وأميته الخاص الى أن لضجت فأوذرا شرذمة من رهبالهم متنكرين ؛ وكان هؤلاء معروفين بالميل الي سمعك الذماء وأوفدا شرذ. \$ أُخري للانتظار خارجةاعة الدرس ؛ ورسما للم الخطة وهيــآ لهم الشروع — فلما دخلت المســبة لم يشعروا بها قط في مكانهم القسدس ؛ لجُلسوا ساكنين واجمين ، كأن على رووسمم الطير ، ينتظرون قسدوم الفيلموفة ، حتى أذا مست بضم دفائق ؛ رأوا بابا في صدر الناعة قد انفتح على مصراعيه وأشرقت منه غادة هيفاء قد أطرقت برأسيا وأبطأت في مشيتها ، فلما وصلت الى المنصة رفعت رأسها وجالت بنظرها في أتحساء الغرفة ، وعلى شمفتيها الجسامة عذبة تنم عن طبارة القلب واطمئنان النفس ، وطلت كذلك رهة ثم تكلمت واذا بشفتين عقيق تين تنحسران عن آيات البالاغة ، ودرر المنطق ، وجواهر الحكمة ، واليك استهلال الحديث:

 اخوانی المجتهدین - مالی أشعر ، کایا ضما هذا الكان، بتفارب روحي هميق يبنى وبينكم ، بل مالى أشعر بتجردعن العوالم جميعاً وعرف الماديات جميعاً ، عندما نشعر نفسي بالاتصال بأنفسكم اللطيغة ، فكأتما اتصالف الروحي أصبح ناما بما ضرب حواه من سياج

لتملوا أيها الاخوان ان النفس والبيدن يتضاربان في القوة والضعف وفي الكمال والنفص فكايا قوى بدنك ضعفت معرفتك لنفتك وكلا منعف بدنك ضعفأ طبيعيا الشناعن رياضة جمانية ، شعرت بحقيقة نفسك ، وهكذا القاعرة البائسة :!

جمانية ألحروث وروحانية البقاء والدليل على فلك أن كل مجرد عن لفادة لا يخالط عارض غريب، لأن جهة القوة والاستعداد واجعة ألى أمر هو في ذاته توة صرفه يتحصل الصور المقسدة ٨٠. وما هو الا المبيولي الجُومانيــة . اً فالأنسان على دان بسيط بيرحه ، مركب

فَمَا أَدِّنَ عَلَى شَهَايَةَ الْحَاضَرَةِ قَالَتَ: --

 ان اخوان - اته أنفيت عايكم طحال بخياطري اليوم وإلى أدعوكم جيماً إلى أنعام النظر فيه وتسرفه من جيم نوأحيه حتى يتنسر لنا مناقشته سويا ، واني لا أري بأساف تُدليل احدكم على ضعفه أو بطالانه ، بل كون سميدة برم ينبري أحدكم لنقض هذه النظريات وهدمها ، أمَّا لايكم ن ذلك الإبالدليل والبرهاز ، فكلنا طلاب حقيقة ، وليس أظهر للحقيقة من البحث ، أننا لأثريد هدم مذهب من المذاهب ، ولا تريد التدليل على بطلان مذهب لايمنينا امر، من المذاهب لاننا في حاجة الى البحث في مداهب الآخون حتى نصل أخيراً الى الحقيقة وليس بعيدآ أن تصارالي تقت مذاعب اساتذتنا بل ليس غريباً أن يُبار مذهب افلالمون نفسة قاذا ما وسلنا أخبراً إلى التمييز بين المسذاهب ، أشفقتا على المخطى. وتمنينا لهالهداية ، فانكنا نحن المخطئين ، أمَّلحنا ذلك الخطأ ورجعنا الي الحق، وليس ثمة أشرف للانسان من الرجوع

قالت (هيباتيا)عذاوابتسمت تحية لتلاميذها ثم عانت ادراجها من الباب الذي ظهرت منه لأول مرة، وأخـــة المــتمعون ينصرفون ، وأحدكدنك الرهبان ينصرفون افقدسلبتهم هده الحاضرة الباجم فتتجمعن عزمهم بلحولهم عن مذهبهم وأصبحوا لايؤمنون بغيرالفيلسوفة (هيباتيا)،فلماغادروا قاعةالدرسقابلبم الحواتهم بعبادات التأنيب واوعيد لعدم توفيقهم في مهمتم ولكنهم صقرا حين علموا من اصدقائهم انهم لابذهبون،مهماليالدير بلسينخرطونفساك طلبةالفاسفةففدراقت لهم حيإذ العلرفمقتواحياة الذلوالشقاءوالجيل الطائى تماعلمت العصبة الثانية م بمذلك حتى انطن افرادها الي الرئيس بنبتو ته بتنيأ هذه الغاجعة الجددة . فلما علم مها كظم غيظه وبث أعوانه الكشيرين في انحاء المدينة يتهمون ( هبياتيا ) بالسحر ويتهمونها بانهــا تسلب الناس قلوبهم ، ولا تلبث حتى تُذُلُّ السخط والخسف عدينة الاسكندرية عواستعان الرئيس على أحكام هذا التدير بيمن المأجورين من القوط الشريدين ، فما ذاعت هذهالفرية في أنحاء المدينسة حتى سسار الرعاع بتعاولهم وفؤوسهم يقودهم الرهبان الى بيت( هيباتيا ). واقتحموه فوجمدوها في خزانة الكتب غارقة في بحار المنطق والظمفة ، فكان هذا دليلا على ال ما ذله الناس من أنها تعالج المسحر والطلامم وشانت الشياط بن مسيع لامراء فيه وفاتها أوا علبسا بالهراوات ثم مزقوها تمزيقا وجملوا

وقد اختلفت الزواات في شأن ابيها فمن المؤرخين من يقول انه لتي حتفة بجانبها، ومنهم من يقول أنه كان خارج المنزل مساعة اقتحامه ، والرواية الأولى أسح لاننا ماعدنا تسمم قليلا ولا كثيراً ، اسم ( ثيون )بعد هذه الفاجعة التي وقعت في عام ١٥؛ مياردية

معهدها وما فيسه من تتالَّىن الْحُصَلُوطَات طعمة

الما تلاميذها فقد تفرقواشذرمذر وكانوا مُنحية لثورةة بهادؤلا السفاكون مرة أخري. وحكذا دمر آخرمعه لنفلسفةاليو انية ومدينة الاسكندرية على يدانبطريرك ( سيريل )

ينتج من هذا ان رجال الدين اذا آنخذوا صفتهم الممتازة طريقا الي الشركاء امنهعالخط يَهددالناس جميعا — وعدًا مثل تاريخي ضربته واك أن تطبقه على عصر ماهذاما شئت إن تطبقه

وغاية ماكنت آتمني أن تفلت( هيبائيا )من أيدى السفاكين ، وأن يطين الله في عمر هـُحتى تشهد ممنا مؤتمر الخلافة النمقد اليوم بمدينة

عزيز طلحه

### المجرم بالهوى أول مسرح انجليزي

نزع الفكر في الازمنة الا'خسيرة نزعة

جديدة ونشط عا الاجماع نشاطه الحق،

فَأَخَذُ الْمَــانَ اليوم عَيْرِ بِينَ مَجْومُ وَمُحِرمُ ﴾

ويفرق بين جربمة وجرعة ؛ ومدأ يفكر في

تحويل السجون الى « امسلاحيات » — فلا

يتترفون الآ أمام عمن عداهم من مخاليق الله -

وانت ترى هذه العبارة ٦ ألسحن تأديب

- ولكن هيبات — أن قواق الاعمال

وتهذيب واسلاح مسطورة فوق إب السجون ،

الاقوال، وحبدًا لوصح ذلك — أذن لكنا

فيسبيل حياتنا القومية كغيرنا من أم الغرب.

كتابة معقولة منظاة العلامة حاك. ولعل هذا

ماحدا (لبروزو)اليان يقول ان ( حاله )واسع

حجر الزاوية في هــذا العلم. على ان (لمبروزو)

هذا ، كان اكبر الباحث بن في هذا الموضوع

ولقد ظهر في ابطاليها في متتصف القرن

التاسم عشر. ظهورلامارك في فرنسا ودروين

في أنجلترا بمذهب التحول . ولثن كان سبنسم

وهكمه في الجلسترا و (مكل) في النانيا من

زعماء المذهب الدارويني—العاملين على اذاعــة

الفكرة وترويج المذهب — فإن أمثال (فري)

(وحاروفالو) وغيرهما من المفكرين المسبرزين قد

تصررا(لمبروزو)وأحيواهذا المذهب وتعهدوه

بالثماء . وايروزوهــذا --زعيم هذا الدهب في

ايطاليا - طبيبيمودي . . زاول صناعته هذه

في الْجِيشِ أُولًا ؛ ثم انتقل الي (توريسُو)

ف كان طبيباً في السجون . هنالك أتبح له أن

يدرس الاجرام والجرمسين في صور وأشكال

عتلفة فأخذ بتسحن سحن المجرمين ويقابل

عنهم البعض الآخر في الشبه والصورة ،

ويميز بين ممتادى الاجرام ونزلاء السنجون

الفينة بعد الفينة ، وبين من ساقته المسادفة

وأبن كان علم ملامح الوجسه ممروقا عنسة

فارأى عند أن الجرمين تختلف سحمهم

عمن عداهم من الخلق ، وأن الجريمة ظاهوة

طبيعية ، تظهرق الحيوان والانسان، والمها

اثر باق في الانسان يشير الي ما كان عليمه في

اطواره الحبوانية الاولي ، وادواره الوحشية

التي قطمها قبسل أن يهذبه الدهر ويشذبه

ويري أن الحالة العضوية ذا تاتصال وارنباط

متين بالحالة النفسية . اذن فهو يرى الي جانب

هذا أنه - كما أن الجرعة ومىتلك النظاهرة

الوحشية - أثر من أآثار الانفعال الوحشي

الذي قد ينتاب المرء في حالته الوحشية الأولى،

وكما أن الرابطة منينة بين الحالتين: الحالة

العضوية والحالة النفسية . فيتضع من ذلك ان

من بقيت فيه ظاهرة الاجوام أُو عالتهالنفسية

الامارة بالسوء - لايد معهدًا انتكون حالته

العضوية متناسبة مع هذه الحالة ويكون ما فيه

من شذوذ في الاعتباء وعدم تناسب بين عضو

وعضو وتشويه أو مضايرة في ملامح أوجسه

واشباه ذلك — يكون كل هذا ابينا الرَّابانياً

ظاهراً يشير الى تأخر فى الخلقة ورجوع الى

ونسبب القول على الحية الاستزادة والتقصى

في هدا الموضوع الآن، وانا نحن اردًا ان

تذكر نوعا من انواع المجرمين او تريد ان ننبه |

وما يحن بقادرين على ان نتبسط في الحديث

أجل يذهب ( لمبروزو ) هذا الذهب ٤

المنود والعرب من أمد بسيد الاأن( لمبروزو ):

جدد عهمد همذا العلم وجعله اساسا لمذهبمه

وزج في غيابات السجن زجا

ومقياساً لنظرياته

اهتماماً ، وأوفرهم حظاً وأبعدهم شهرة

ولمل أولمن كتب فعلم لحبائم الانسان

الهذا. شاملا وعاما .

أُوْكِهُ أَنْ بِينَنَا الْآنَ مُبِقَةً مِنْ الْحَافِظِينَ ﴿ لانزال تنظر الي المسرح بعين الازدراء وتعتبر لهوا وعبثاً يشينان اللاعبين فيه والمرتادين له 6 واقسم أمامي طالب في الجامعة مفتخراً بأنه في حياته لم يدخــل مسرحا ولا وأي دار سور ؟ افتدى متىكان الحال كذلك ف بلاد الأنبليز ؟ انتقام ولا قصاص - وأنما فصل أولئك الذين أخشي أن أنول فيأخذك الفرق الهسائل من ثم تعرف الاسباب والبواعث التي اقتادتهمالي السنين بيننا وبينهم ويؤلمك تآخرنا عمهم بهذا القدر النظيم . لكني مضطر أن أقس عليك زلانة الجرم وكونت فيهم دوحالشر والخروج قصة بناء إول مسرح انجابزي على الانظمة والقوانين، أثم معالجمة ذلك كيا تتفجر ينابيع الطبيعة في قلوب الناس ويكون

في اواخر القرن الرابع عشر المسلادي طلبت احدى فرق التمثيل المتجولة أن تبني مسرحا في لندر فرقضت السلطات أن تصرح لها ببنائه داخل البلدة، وأمرت أن يبني خارج البلدة على ضفة النهر المقسابلة حتى لايسهل على ألناس أرتباده ! وبني هذا المسرح على الشكل

أقيمت خشبة المسرح فيالوسط واحيطت بفضاء أقيمت في للحية منه طرقات مقسمة كالألواج الحالية . فكان الاغنياء يجلسون في تلك الطرقات، والفقراء يجلسون على الأرض أمام الخشبة. وأما الامراء وكبار القوم فيحلسون على مقاعد على خشبة المسرح ننسبا

أما خشبة المسرح فكانت بها غرفتاق الواحدة فوقالاخرى. علياها تجلس فيهافرقة الموسيتي الغازفة والسفلي يرتدى فيها المثلون ثياب التمثيل . وقد وضم ستار واحمد يلسب أمامه الممثلون ادوارهم المختلفة وهماذا الستاو لايتغير فعلا انمــا يفرض آنه يتغير . وهــــــــا الفرض كان يعمل بأن تعلق ورقة على هذا الستار يكتبعلها النظر المراد من النظارة تصوره لأداء هذا الدور . فاذا ما انتهى النظر واريد تفسيره علقت لوحة اخزىبالمنظرالجديد

ولم يكن جاوس طبقة النبلاء والمكبراء على خشبة المسرح الاليحمل مناجاة المثلين لانفسهم 6 أو مشاورتهم النظارة في أمر ينهم وبين أنفسهم أكثر انطباقا على اواقع لتربهم مهم من تلك المناجاة أو الشاورة في السرح الحاضر حيث النظارة بعيدون عن المسرح . غير أن تلك المناورات على المسرح أصبحت من الميوب المسرحية التي يتناولها النقاء

استئصاله قبل تفشيه وعاربة هذا الداء بكل أنواع المحاربة للقضاء عليه وهو لايزال بسمد جنينا:ذلك هو مرض الاجرام السياسي ، وما كنا نسدق ازمذا المرض يصرع بمض أنناس على هذه الصورة ويهز بعنف هذه الشجرة حتى جاءتنا الحوادث فىالعهد الاخير، تلك لطوادب التي كادت تؤدي إلبلاد الي مهواة سحيقة لايعلم الا الله ما كما وما يكنه لها القدر في لوحه

ظبرت هدنه الظاهرة وعرفنا هذا الرض الفتاك منذ ظهرت الجرعة السياسية افكان حقآ على العلماءالفكرين ان يعنوا عناية خاصة بدرس هذه الظاهرة وتمرق هذا المرض ؛ ويسدوا الى التشخيص والحهار العلل والاسباب . ثم يبينوا مايجب على الحكومةوالافرادوالجماعات لاستئصال هذا الميكروب،نجسمالامةالصرية الناهضة الفتية السكينة الستكينة بين آمالما الحدودة وامانيها المشروعة وبين القدر ولا راد لقضائه

ولكن علماءنا لإهون عن هذه الابحاث معرضون عنها راغبون في غيرها بولهذا وقع ما وقع من تكرار هــده الحوادث . وفسد الامركله . ولله الأمر من قبل ومن بعد

على ان العلامة ( لمبروزو ) بدأ كتاباته في هذا الموضوع وهو في الثالثة عشرة منسني حياته . فبدأ بانتقاده الجمريرية الرومانية . ثم أَخَذَ يدون في كتابه ( الرجل المجرم) نظريات وامثالا بؤيد بهاكل ما وفق اليه ف مجمعه من الآراء الطريفة ؛ فجاء كتابه هذا من أُجِل وأمتع وأنفع ما كتب في هذا الموضوع أعلى مرض له ظاهرة خطرة يجب العمل على ۗ (الكلام بقية) حـن حسين

المركدة من الأصل

### الغدد اللاقنــوية والافرازات الباخليـة

فى معالجة ( السمن ) منذ نحو ٦٠٠ سنة قبل

ولُـكن يُظهر ان القدماء كانوا يستعملون

الخلاصات المذكورة بفكرة ان واتحتها الكربة

وطعمها غير القبول يطردان الامراض الخبيثة

ومع ان اول فارماكوبيا طيسة نشرت

في انسكاترا سنة ١٦١٨ كانت تحتوي على تراكيب

عدة من الحاصلات الحيوانية الا ان هذه لم

يمتحن مفعولها امتحانأ حقيقياً ولم تستعمل

ف المالجة بطريقة علمية الا في الثلاثين سسنة

الى نتائج غير قليلة الفائدة فسكم من الامراض

التي كانت غامضة أرجمت أسبابها الى

تغيرات فىالغدد ؟وكم من نتائج مدهشة

بلنوها من استعال الخلاساتالنددية في معالجة

ولمل الم ماوصلت اليه الإبحاث .: فهذا

الصدد ماعل عما للفدد من الرقابة والتأنير على

مختلف الوظائف الحيوبة بالجسم وثبوت هذه

ولتتكلم قليلا عن هذه الفند بعد ماس

بك من اهميتها الحيوية للجسم. فقد جاء عنها

في كلام العالم Holler سنة ١٧٧٦ عن الوصف

التشريحي للندة الدرقية أنها والغدة التيموسية

(Thymus) والطّحال (غدد بغير قنوات تصتع

كاوية والنخامية والدقية والعنورية والطحال

وقد تبت الآن آنها معخلوهامن القنوات

كا هو الحال في الكبد والندد الجلدية وغدد

الجهاز الهضمي - تفرز سوائل تتسرب الي

الدورة الدموية اما مباشرة أو بطريق الاوعية

الليمفاوية . ولكنها على كل حال افرازات

غير ظاهرة ولذلك سميت (الافرازات الداخلية)

وكان أولمن استعمل اصطلاح (الاقرازات

الداخلية )كلود برنارد بالنسبة للكبد فيا

يتعلق بتكوين المسادة السكوية بالجسم .

وقد نبت الآن ان هذا الاستعال لم يكن في

موضعه اذعلم أن الكبد بالنسبة لتكوين

المادة السكرية بالجسم ليس الا (مستودعا) .

الخاصة بالافرازات الداخليـة الى العـــالم

ه براون سيكوارد ، وغيره من العلماء بما

أجروه من التجارب على خلاسات الخصية

وتحثوي الافرازات الداخلية للفدد غير

فق ويف ماعدا الطحال - على مابطلقون

عليه مواد منبهة او منعشة من أمم وظائفها في

الادرازات ماهو خاص بالنمو التناسلي والتلقيح

ونمو الهبكل العظمى وغير ذلك مما يلزم للسو

تضامن الاعساء الرئيسية ٯ تأدية وظائفهما

المختلفة . فاعملم أنه قد أصبح من الواصح

كدلك أنه يواجد تكافؤ بين الفدد في تأدية

وظائفها المختلفة . فقمد يكون سبب

تبطل وظيفة غدةما راجسا الي مرض

غدة اخرى كما قد يكون تعطيل وظيفة واحدة

سبباً في تسطيل الندد الاخرى جميعاً . ومن

عنا يفهم تضامنها كلها في العمل لحفظ الحياة.

وقد توصلوا كماقانا الىتبيان هدهالوظائف

لتعدة للغدد بما شوهد من الاعراض الرضية

نتي تصحب التغيرات الغددية وهي امانتيجة

سا يصيب الغدة من التصخم وكثرة الافراز أ

واذ علمت ذلك وعـلمت مامر بك من

والندة الدرقية .

الطبيعي وحفظ الحياة .

ويرجع الفضل فيا وصلنا اليه من الحقائق

ويطلق أمم المدداللاقنوية على المددالفوق

وقد وصلوا بالبحث انناء هذءالمدة القصيرة

من جسم الانسان

هذه الإمراض ؟

الحقيقة بطريقة بإزمة

الدورة الدموية العومية)

و بعض غدد صغيرة أخرى

سأحدثك اليوم حديثا شيقا مفيدا بلغ انفسه من أهميته في العالم الطبي انه ادخل عناصر جديدة في فن العلاج لم تكن معروفة بطريقة علمية حتى السنوات الثلاثين الاخيرة . كما أنه أظهر حقائق لم تكن قد اكتشفت بدر،وكان كل مايقال خاصا بهامبنياعلى الحدس والاستنتاج ولكي يا القاريء بهذا الوضوع الهام

مجب على التنويه بادىء بدء بشيء عن وظائف الاعضاء في جسم الانسان وكيفية قضامتها في الممل لحفظ الحياة . فكاننا نعلم أن بالجسم أعضاء وثيسية

تؤدى كل منها وظيفة خاصة بهــا . فالقلب يدفسع الدم للجسم وينظم الدورة الدموية، والوثتان تنقيان الدم بادخال العنصر الحيوى فيه من الهواء المستنشق،والكلي تفوز البول أي المادة السامة من الدم التي لو تركت دون افراد أضرت الجسم وقضت على الحياة

وقد يظن فاول الامر انكل عضو مستقل فى تأدية وظيفته ليس غير . وان تعطيل وظيفة وأحدة قد لايؤثر في باقي الوظائف الرئيسية لمكن الحفيقة غير ذلك بالمرة

فانه اذا اختل نظام احد هذه الاعضاء تعطلت؛ ظيفته بطبيعة الحال ونتيج عن ذلك ضرو للجسم لايقتصر على ماسببه عطل وظيفة هــذا العضو من الخلل فقط بل لما يترتب على هــذا التمطيل من اختلال وظائف الاعضاء الأخرى تبعأ لذلك

فان اصاب القلب مرض في صهماته جمله غير قادر على دفع الدم في الأوعية بنظامه العادي واختلت وظيفة الدورة الدموية فانهذاالمطل لايقتصر على اصابة القلبدون غيره من الاعضاء بل أن ذلك يتمدى القلب الى الرئة بن والكبد والحكلي والجهاز الهضمي الخ ذلك لان اختلاف الدورة الدموية المسومية في كل الاحشاء الرئيسية يوقف تأديتها وظائفها على الوجمه الكاءل فتختل الوظائف الرئيسية جميعا ، وثرى أثر ذلك في الإعراض للرضية التي تصيب كل

وكلما زادت العة القابية زادت الاعراض الرضيه وقد تنتهي بالقضاء على الحياة .

يستنتج من ذلك بداهمة أن الاعضماء الرابسية للجسم متضامنة في تأديةوظا نفهاوان حفظ الحياة متونف على سلامة الاعضاء كامها

هذه الوظائف الشاهدة والواضعة من زمر بمبدقد وصح العلم حقيقتها بصفة لاتدع مجالا للسنك فيها .

اكن جسمالانسان يحتوى نمير الاعضاء الرئد ية المعروفية غددا بغير قنوات ظاهرة وبنير افرازات ووظائف واضحمة . كذلك يصاب الجسم مراص مختلفة حار الطب مددة طولة في تعرف أسسيابها لانها لاترجع الى أمر ض مرونة في الانصاب الرئيسية

بة ت ده العدد ردحا غير قليل من الوقت لايدام علمها شي. بل غير معروف حكمة وجودها وهر غرامل مكة فاحتى أتى حين من الدهو ظن انها فدتكون من البقاياالاثرية التي لاقائدة منها لحفظ الحياة . بقيت حالمها كذلك حتى علم من الشاهدات المختلفة ان كثيراً من الاعراص المرصية غير معروفه السبب تصحبها تغييرات

فا منتج من ذلك أن تلك الاعراض ندة ون نتجة لهذه التغيرات ومن ثم أنجهت الافكار بحو محتما يكن أن يكون

من الملاتة بين الاثنين فوجدوابمدا بحاث شيران الامة الغددتتو قف عليها سازمة الحياة وحفظ النمو الطبيعي للجسم

وأَذُ وَصَلُوا الِّي ذَلِكُ كَانْتُ الْمُذَيِّجَةُ وَالْهِيمَةِ الحال استعزل هده الغدد في معالجة الامران النشئة عن التغييرات التي تصيبها

ويرج استعال خلاصات الغددالحيوانيه كوسائل علاجية الى أقدمالمصور كعلم الطب

او الضمور وقلة الافراز . او مايصيب الجميم من جراء استئصال الغدة واخيراً بما لخلاصات هذه من التأثير العلاجي عند استعالها في هذه

ويظهر أن الطبيعة — نظراً لما لهذه الغدد من الاهميــة القصوي في حفظ الحياة ــــــ و. فقد نقل أن خلاسة الخصيتين استعملت جعلمها في وضع تشريحي خاص يحسما من الايذاء الخـــارجي الذي تتعرض له الاعضاء التارخ للسيحي . كما انه من المؤكد أن الاخرى في الجسم . فالغدة النخامية مثلا قدماء المصريين اسستعملوا هذه الخلامسات موجودة في وسط الجمجمة كما ان الندد الفوق فى المعالجة وقد كثر استعالها فى زمن ابقراط الكاوية تراها غائرة في مجموع من الشحم وفي مكان عميق من الجسم وكلا الوضعين ليجعل هذه الغدد بميدة عنالتمرض للايذاء الحارجي

وبينا نجد أن وجود بعض الغدد غير جوهرى لحفظ الحياة — فقد تستأصل الخصية والمبيضين دون تأثير نميت — نرى ان استئصال غدد أخرى يؤثر تأثيراً بليغاً في الصحة وقد يعوض الحياة للخطر فاستنصال الغدة نوق الكلوية يسبب وفاة الحيوان أو الانسان واستئصسال البنكرياس يسبب مهش البول السكرى الذي قد ينتهي بالوفاة .

ويدل ذلك كله على مالحمة والندد من الاهميُّ في حفظ الحياة . ولهذا فان تعرض الغدد للامراض الى تصابيها غالبا كالسرطان والتدون وتعطيل وظائفها تبعأ لهذهالامراض يؤثر تأنيراً شديدا في حفظ التوازن الحيوي . ويري ذلك مما يعتري القدد من التغيرات المرضية التي قد تحدث فيها ضخامة أو ضموراً وكثرة أو قلة في الافرازات.

فاذازادت افرازات الغدة النخامية مثلاث وهدت معهازيادة في ضخامة الجسم وخصوصاً في الهيكل المظمى، لذلك اذا تمطلت وظيفة هــذ. الغدد ظهرت أعراض رجعية في الاعضاء التناسلية. واذ ثبت أن قصور الفدد عن تأدة وظائفها يسببأعراضا مرشية غتلفة فيالجسم كما يسبب عدم توازن في القوي الحيوية والمخو الطبيعي - كان من البديعي الاستعانة بالفدد ى معالجة هذه الدوارش الناشئة من قصورها

في تأدية وظائفها ، وهذا هو سرالمالجة بهذه الطريقة الحديثة ف ا دام ان ما يحسل للجسم الموارض نتيجة قصور النمدد عن تأدية وظيفتها كماسسبق شرحه فانه يمكن تمبريس الجميم عما فقده يتعاطى خلاصات الفدد التيمن نوع غدده المريضة. وتؤخذهذه المددالستعملة للملاج من الحيوان المختلفة وتحضر بطرق خاصة وتفير بمد تجربتها لتكون جاهزة للاستعال وبما انالعلاجهوتمويضوظيفة فاقدة نةد اطالقوا على هذا النوع من المعالجة اسم(المعالجة

الاستبدلية) أو التعريضية

وعلى قاعدة هــذه ( المعالجة التعويضية ) بنيت المعالجات الخاصة بامراض مسببة من قاة أفرازات الغدة الدرقية كالبلامة وضعف النمو والسمن وضعف البنية العام والاوزيما المخاطية وأقرب مثسل ( للمعالجة التموينية ) هو استعال الانسواين لمعالجمة البول السكري - فقد مر بك القرل بأن مريني البنكرياس يسبب ظهور مراض البول الدكوي ذلا ، لان هذه الذرة تفرز سائلا داخلياً عليــه المعول في تكوين المسادة السكرية بالجسم . فاذا اختلت وظيفته يمكن الاستعانة بهذء الطريفة التعويضية . ذلك لان الانسولين هو خلامة بنكرياسية من خلاياه الخاصة بالافراز الداخلي وقد أتى هذا النوع العلاجي الجديدحتي الآن بنَنائج نبعث على الامل في أنه قد يكون - بما يدخل عليه من التحسين -علا عاشافياً لمرض من أشد الامراض فتما بالانسان.

اذا علمت ذلك فاعلم ان حدًا النوع من العلاج قد يصل الي درجة تجمل معالجة بخلب الدرانس الناتجة عن أمراش الفدد أو عن الشبخوخة في متناولكل فرد ،وفسد يصل اليي درجـُنان يعليل الحباة الانسانية حتى يسأمها الانسان أذا صح أن الانسان بسأم الحياة ولوكانت كربهة وفد أعود الى ذكر كثير من الاسراض

التي تعالج بخلاسات الندد في فرصة أخري . وموعدنا في المقال التالي ( الحياة ) طنطا — الدكنور احمد حمدي

### راســان

روائی فرنسی من مشاهیر کتاب القرن السابععشر أتخذهالمسيو لبرتون استاذ الآداب الفرنسية في الجمامية الصرية أول موضوع لدرسه همذا العام فتناوله شرحاً وذكركل ماقیل فیه ، وایدی فی کثیر من موانف حیاله اسبابا هي من رأيه الخاص المتأثر بأبحاثه في حياة ذلك الكاتب الشاعر الذي جملت قطعة لحياته ذكراً لأمحو الايام.

وقد اتيح لمن يعرفون الغرنسية أن يسمعوا الاستاذ لبرتون وهو يلتي محاضراته عن راسين في شتاء هذا العام قبل رحيله الى فرنسا مع الاسف على تركه منصبه في جامعتنا ومعاللهنئة له بتبو به منتسباً علميا ساميا هو كرسي فيكتور هوجبو في الكوليج دى فرانس . اتبح لم ان يسمنوه وأن يقفوا على آرائه الخاصة في حياته وفي آ أاره الخالدة ورهي آراء حديثة يعجب لما انصلا القديم ولكنهم لا يقابلونها بمايقابل به الجنيد عندا من الغوابة الخارجة الحادة . ومع ذلك فقدسمت هسذه الآراء في مصر ولم تقم بشأنها ثائرةما. وعندى ان هذا أنما يوجم إلى ان المستعمن لمحاضرات الاستاذ لبرتون اعما كأنو من طبقتين: الاولي خاصة تحب ان تستمم الى الادب فتحد فيه لنفسه لذه ، وهي في الذذها عاتسم من الآراء تخلد اني الهدوء ومقابلة الحديث بقليل من الدهشة التي لاتعسدو دار المحاضرات . والثانية طلبة الجامعة ،والحق انهم لم يهانوا في الفرنسية بمد ما يؤهلهم لمناقشية هــده الآراء والنظر فيها ءوقل ان تجد ييهم من سمع براسين قبل أن يتحدث عنه الاستاذ

أما وقدتحدث الاستاذ لبرتون وفرغناجيعا من محاضرات الجامعة هذا العام فارى ان من حن قراً، السياســة المولمين بالادب وبالادب المسرحي خاصة ان يتمفوا على حياة ذاك الكاتب الخالد وان يقفوا على آراء الأدباء فيسه ثم على أحدث آراء هؤلاء اءن رأى الاستاذ ارتون. والمنا نسوق بهمذا نفراً من ادبائنا المولمين بالآكاب الفرنسية عامة أو غيرهم من المولمين بالآدابُ المنس حية الى دراسة راسين ومناقشة آراء الاستاذ فيه . فاذا لم نفر بهذا فلا أقل من أن نوقفهم على أثر من آ ثار جامعـــة مصر الفتية في غام واحد، وهم قد سيموا بأثر آخو لا يقل عن هذا خطورة وأعني به بحث الاستاذ الدكيتور طه في الشعر الجاهلي .

وآسكي يقف القراء على موضوع البحث رأبت أن ابدأ فألخص لهم حياة راسين واذكر أعماله جملة ثم اعود الى نفصيلها وبحمها في مقال

ولد جان راسين في الحاديءالعشرين من شهر ديسمېر ١٦٣٩ بمدينة لافرت مارون فىدوقيته كالوأ فتوفيت امسه ولم يكديتم الشهر الثالث عشر من عمره، ولحق بها أو. وهو في الثالثة من عمره فاصبح يتبا ليس له غيرجد. وعمتهانيز إراهبة وقدكان لها أثو عظم فيحياة راسين وأنجاه مبوله ومشاعره الدينية .

كفله جده الى العاشرة حيث لحق بأبرى راحين وتركه لمىته التي أدخته مدرسة بوفيه مُم أُلَّحَمَّتُهُ سنة ١٦٤٥ بروديال حيث بدأ يدوس على الاسائدة نبكول ولمتر ولانسلو، وقد كان لهذا الاخر الفض فانعلم راسين اللغة اليونانية وبارشاده قرأ قسص سوفوكليس السرحية. وكثيراً ما شوعدالفقرراسين تالهافي غابت مقبرة البودوديال ويبده شمر يورييد الذي لان بشغف به وبغيره من كتابات الاغريق ويظهر محمته والتصاقه باسائدة الناويخ والادب الاغريني اللذين نبغ فسما نبوغا ظاهراً كان يدعو الى أن يستبقي الآساءنة اعمانه فيهما أعوذجا لأوصات اليه قريحة طالب في السابعة عشرة من عمره ِ وفى سنة ١٣٥٨ درس الفلسفة فيمدرسة عادكرد ثم انتقل الي رُصابة عمَّ نيكولا فيتار فالدبج مهدا الانتقال في مجتمع غالب ما ألفه وعاش فيه حتى ذك الحين ولم يكن ذنك المجتمع

يقرض الشعر القصصي فكانت بادرة أعماله فى ذلك قصيدة دعاها ﴿ حَبِّ ارْفَيْدٍ ﴾ وقد ظهرت مواهبراسين في تلك القصيدة الاولي فدلت على عقبدة راسخة في عاطفة وعلى رقة تلك الماطفة الى حد اشتهر به راسين فيما

واتاح له حظه فرصة رائعة لقرض ذلك النوع الذي يهوا. من الشعر اذ احتفل بزواج الملك لويس الرابع عشرفانشاً في ذلا عصيدته العامرة ﴿ آلمة السين ﴾ التي اشادت بذكر الشاعر الشاب لتفوقها على غـيرها مما قرض في ذلك العرس وسمعها كوليبر وزيرفونساالكبير فيذلك العهد فاجاز راسين عنها مائة جنيه وطلب الى الْمَلْكُ أَنْ يُمِينَ لَهُ مَمَاشًا سَنُومًا فَمُنحِهِ اللَّكَ سَمَّانَةً

ولم يكن زاسين يحل بذلك القدر من الجزاء فطار لبه فرحا وانشسأ قصيدة في مدح الملك وشكره على عطاياه

ولم يكن اختلاطه بالكتاب المسرحيين وهوفى وصاية عمه ليضيع عبثأ فقمد شغف بالكتابةللسرح ووضم أولرواياته(التيباييد) ومىنسبة الى( تبية ) احذي البلاد الاغريقية فتالهما جوقة موليير المرة الاولي في القصر الملكى ويقال انمولير اشترك في تشيلها بنفسه. ثم مثلت بعد ذلك اننتي عشرة مرة في الشهر الاولىلظبورها .

ذاع اسم راسين بين السكتاب المسرحيين باولي رواياته وبدأ التناذس بينه وبين كورثى يظهر عند ماوضع روايته ﴿الاسكندوالا كبر ﴾ التي قال كورنى عن راسين بظهورها ﴿ ابْ لراسين مواعب لاتصلح للمسرح 8

غير أن ذلك الزعم لم يكن ليطول أجمله عند ما أخرج راسين في سينة ١٩٦٧ رواية ﴿ الدروماك ) فئتك في مسرح فندق بورجتي وتوبلت باستحسان شديد ولافت نجاحا لم تلقه قطعة أخرى من قطع الـكتابالماصرين له.

في السنة التالية أخرج راسين قطعة عزلية دعاها ( المتراذبين ) وتقع حوادثها في ورمانديا فلم يتابلها الجهور بمسا قابل به قطم راسين الاخري من الاعجاب وكادت تسقط تلك للهزة لولا أن المك لويس الرابع عشر حض تم لمها وضحك آثناء التمثيل وأعجب بها ،وقد كان هذا ؛فيا لتدارك سقوط تلك القطعة واو آنها لم تنج من سخط الجمهور حتى أن البايون وكابرت فرأها فى القون التاسع عشر وأمر باخراجها من مكتبته . أ

وكان راسين مولما بالقديم فكان لابدأن يخرج معظم أعماله منه وهكدا لمتأتسنة ١٩٦٨ حتى أخرج ( بريتانيكوس ) وهي مأساة اربخية عن أمير رومانى . غير أنها لم تلق مالقيت. الدروماك من النيحاح.

وفی سنة ۱۹۷۱ كتب ( برئیس ) وقد أُجِرِي حَوَاءُمُهَا فِي قَصَّى يَتَنُوسَ فِيرُومًا ۽ وَاذْ أخرجت تنك الزواية الى المسرح وامتدعهما فونتنل وفولنيد في شيء من المغالاة والحماياة وبين كورنى ائنى دعاء الى مبارزة تغلب فيها راسين ؛ وزادته هذه الفلبة فشاطاً فكتب «براجت ،وهي قصة أمير تركي وقعت حسودا م فى القسطنطينية وكالمت بالنجاح الذي لم يكن ألا ليزيد كررني حسدا لراسين .

وأخوج راسين في سسنة ١٦٧٣ رواية «ميتريدات» وهي قصة مالئ روماني شرقي وقعت حوادثها حول البوسغور فكانت هذء القسة سيباً في فتح الجيم العلي الفرنسي أبوابه أمام راسين وجعله أشد نشاطاً فى كتابته اذ قدم المجمع في سنة ١٦٧٥ رواية افيجيني ابنة أبها ممنون وهي قطمة أغريقية قديمة .

ويسجل التساريج لراسين عام ١٩٠٧ لاخراجه فيه ( فيدر ) خبر قصة شعرية كتبت المسرح . وفينز هذ، هي زوج تسي ماك آثيتا وهي فعلمة اغريفية من الفطع الخالدة الى تحلل النفس الاقدانية تحليلا فلسنياً قلما يناح لسكات أن يجيد تصويره فاجاد راسين أ لا مجتمع السكتاب الروائيين في ماريه واخسد أ تصورها شعراً .

وقد كانت تلك القطمة الخائدة بما لاقتسة منالنجاح العظم سبباً في زيادة حسادراسين وانتا لنذكر هنأ ماكان يسلمنافسوه فيسييل احباط عمله وانتصاره عليم أخيراً بشوة علم فقدكان اولئك الحساد يؤجرون يعضالكتاب ليكتبوا لهم روايات يضمسون لهاأساء روايات راسين نفسها ثم يعلنون عن تمثيلها في مسرح مآخروني نفس الوقت يبتاءين جيعالاماكن ف السرح الذي عثل فيه قطعة راسين فاذا ماخرج المثاون وجدوا القاءد خالية ولم تذع قطعة راسين بين الناس . غير أن هذاالتنافس اندى كان مبنيا على السخف والبنض لم يكن الا ليزيد في اقبال الناس على طلب للقاعد في مسرح راسين واقلاس طسديه ابتياعهم القاعد مدة طويلة وعدم تجاحم بروايهم السخيفة المأجورة لنافسة راسين . واخيراً ظفر راسين بجمهوره فى فيدر وأبلغت تلك القطعة اسمري الاوج.ورعاكان اكبر أسباب نجساحها تلك

ولم تمض يضم سنوات حتى دعاء اللك الى البلاطمع هبواو ، أحد السكتاب الجيدين ليكرنا تصصى البلاط وتزوج راسين اذذلك لارتین دی رومانت فسکان موفقا تی حیاته الزوجية بقدر ماكان مرفقا في حياته إلاديية ,

القاومات التي كان يبديها حساده وهذه الطرق

غير الشروعة التي كانوا يلجأون الها ولم تكن

الا لتفتح لراسين قلوب الناس قاطبة .

وأخذ يرافق الملك منذ ذلك الحسين اينا سار فحضر معه كثيراً من المواقع الحربية وقفى أني عشر عاما في عدوء وراحة مكر دفعا به الي التشوق لقرض الشعر فلم تكد تطلب منه مدام دى مانٽنون ٽاليف رواية حتي أخرج لها في سنة ١٦٨٩ رواية ( استر ) وهي قطمة فارسية مثلت لاول من فيحضر والملكث ودعيت مدامدي مانتنون ارؤيها فاعجبت سيا اعطا شديدأ ونقلت راسين فهاالف حنيه والجزء اللك بكتير من المنح التي كان بينها أن المم عليه ولقب (رجل المك )

ولا شك أن الفترة التي اداح فيها واسين تفسه من عناء السكتابة مدة الاتفعال علما الى قضاها ف الدلاط كان لها أترها في كتابته قصة أستر المناادة .

وخم راسين في سينة ١/٩١ كتاباته برواية (آلملي) التي لم يكن تصيبها من النجح كبيرا فلم يكتب بعدها شيئاً وقضى فالحادى والعشرين من ابريل عام ١٦٤٩ وقد المهكة التب بمسله التواصل ومقاومة حساده مقاومة عنيقمة تمرض فيهما المنوف شتى من الألكام عاكان يسمه من النقد الجارح الذي كان يقصد به الحط من قدره والاقلال من شأته .

الا أن واسين ولو انه قضي في أخر للنون السابع عشر فانه لا يزال حياً ليمنا بقطعة الخالدة وآلمره في الادب الفرقسي وسيطل حيا مادام الأدب والمسوح

### يين حكومة بافاريا والدولة الالمانية

<u>حَنْ مُنْ مُنْ</u>

قالت الفورفيرتس ، أن مقايضات مدور يين حكومة ميونيخ وحكومة الهولة طف لتقاليد السياسة السرية الحكومة الدكتوروك تفاوض بافاريا دون ان يطلع الرأي العام على شيء ، وحكومة باللويا تطالب محقوق خامة كآمها أعا تفاوض دولة اجنبية

وأهم ما تدور حوله الفاوشات هو علائق الولايات مع حكومة الدولة ، والانفاقات الآلية والنظم الادارية

وكلامضت بالابا في سياستها المتيقسة القصيرة النظر كلا نحرج الوقب في المانيــا الجريدة . ونحن نطاب الي حكومة الدونة أن عبط الرآي العام وأمرع ماعكن يجميع المال النافزية وظلمنا تريدونا يتطق بالسبة الداخلة ن تتم السبية السيعة ، ولكتا نطاب أن يجرى الناقشات في الدلائية صوتاً المالالالا

تتقاضاه

لانه أماط اللثام عن عمرها

الذي تدعيه . وليس في العالم شيء يفزع المرأة

كرور الأيام . فعي تنظر كل يوم الي المرآة

لترقب آثار الزمن وثري مأنخطه السنون على

خبينها من الاسارير. وقد يستطيع المرء ان

يحمل المجرم على الاعتراف بجريمته ولايستطيع

ونع في باريس اخيراً حادث لاشك أنه

الأول ق نوعه . وخلاصته أن المعمو أزيل ل . .

احدي شهيرات المثلاث الباريسيات اقامة

الدعوي على احد باعة الصور لانه عرض في

يها صورةالمدموازيل ل . . . في يوم ولادتها

والصورة مهداة من والديها الى صديق لها يبشرانه

بولادة الطفة ل...و محت الصورة تاريخ الولادة

وهوسنة ١٨٩٤ يحيث نكون المثلة اليوم في الثلاثين

من عمرهاولا حاجة الىالقول ان الصورة قداغشبت

صاحبتنا الممثلة اغضابا شديدآ لأنهما فضحت

سهبا وهي تريد أن تكتمها عن الناس . وقدكان

مرودها بذلك المحل عرضاً واتفاقا . فما كادب

وي صورتها حتى استاءت ايما استياء ودخلت

دكان البائع وطابت البيه أن يسحب الصورة

لإنها لاتريد ان يعلم الناس سنها . ولكن البائع

أبى أن يجيبها الى طلبها فضاقت المثلة ذرعا

وذهبت الى أحد كبار المحامين وطلبت انيه ان

يقيم الدعوى على بائم الصور فاجابها المحامي الى

طلبها وأصبحت قصماءوضوع حديث الجهوره

وهم في هـــذه القضية فريقان : فريـق يؤيد

بأثم الصور ويعطف عليه . وآخر يؤيد المشهة

للمرأة انتكفب فيها أوتخنى حقيقتها أو تتلاعب

تري هل ذهب عن المدعية أن قنيشها

ستزيدالطين بلةفيه لم يحقيقة عمرهامن لم يكن عد؟

ان المداموازيلل... تعيرذلك.ويقول محاميها

اسالا تحج عن احمال عدد الفضيحة اذاكان فذاك

خير ومنفعة لغيرها . وعلى كل فقد أسبحت

قصتها البوم حديث انقوم فلا بجتمع صديتان

الا ويسأل أحدها الاآخر عما يعم من سمير

القصية . والباريسيات اهتمام خاص بها لأن

الحكم فيهاسيتمور مبدأ فانونيا جديداً لم يكن

لكل امرأة عمران حعموهاالحقيق والعمو

## الاغنياء المحانين

### المثلة من غرابة الاطوار

قلما تجدر جلامن كبار إلاغنياء الاويةمس من غرآبة الاطوارموهد اماعمل علماء البسيكولوجيا ( علم النفس ) على الاعتقاد أن بين العقل والمال علاقَة قوية ،وإن المال كثيراً مايخُرج بِلمر. عن جدودالتمقل والشواهدعلى ذلك كثيرة تروى مها الحوادث التالية إ

فمنذ بضعمتوات وفيتثق بلدة توطى يقرب باريس امراه عتسة مدعى أونستين دوفرجيه وكانت على جانب عظيم من الشيذوذ وغرابة الاطوار ولحسا قصر مشيد على طراز قصور العصور التوسطة ومحصن أعظم تحصين تموط يه الاسوار النيسة ﴿ وَالْطُوالِي ﴾ النكثيرة والخنادق التي تحول دون الوصول اليه . وكان لباب اغصر مفتاحان احدهامع ارنستين والأخو مع محاميها الذي كانت على اتصال مستمر معه وقد امرته - في حاة إنقطاع اخبارها عنهمدة اربع وعشرين ساعة سوالية – ال يبلغ البوليس امرها ليتحثتها

وكانت ارنستين تننق أيامهما في قصرها وتنام في غرفة لاتصل أليها الناد . وليس مميا سوی خادم وطاء روروانها فی صباح کل یوم ليتانيا أوامرها وبرتبسا غرفها ويعنيا بالطور والفيران التي كانت قد وضعيها في اقفاص جيلة. وفي أماء قيام الطاهي والخادم بواجياتهماكات تراقبهامرافية شديدة وبيسدهامسس كأنها تتوق الشر مهما . فإذا فرغا من عملهما خرجا وأوصدا باب غرفتها

وكان سقف الفرفة من البللور الجمسل تخترته أشمة الشمس فتنير الغرفة بضع ساعات

وكان لارنستين عدة خزائن حسديدية ممسلوءة نقودأ ذهبية ولااليء وحجارة كرتمة لاتقدر شمن ؛ وكانت همبذه السيدة تستحم كل وم برتين بثلك الحجارة الكريمية . فكانت ننزع ماديسها وتركم ابام كومة كبيرة من تلك الحجارة ثم تغترنها ييدسها وتشكيها على وأسها وحسمها مدة بسب دقائق ومتى فرغت من 8 ساميا ، على هذا الاسلوب عملت الى تيابها فابستها وجلست ترقب حلول الفلام اتستحم مرة نانية على نور شمعة ضئيلة

وقصة ارنستيزهده تذكرنا بنصة أمرأة اخرى فرنسوية غريبة الاطوار وهي الكونتس دى مارميه ابـة أحــد النبلاء الفرتسويين . كانت مشهورة بأخلاقها "غزيبةوطباعها الشاذة. وقد ذل علمها احد الاطباءالذين توارا معالجتها ان غوابة اطوارها نشأت عن كونها تزوجت ولم ززق ولداً وكانت تحسيزوجها محبة تقدمدة. فلما نوفي لرك لها لروة عظيمة لم تكن في حاجة بِهُ البِها . واذ كاتت تحب الاولاد امرتباز تصنع ﴿ مُمَا دُسِّي مِن شَمِّع تَمثل اولاداً في اعمار مختلفة. والا فكانت أذا جلبت إلى مائدة الطعام أجلست تنك الدىء ما كانها في سط أولادها . وكان يوشه ا. مكل دمية صحون وملاعق وشوك كَ بَهَا نَأَكُلُ وَتَشْرُبُ . وظاتُ الـكُونَلُسُ عَلَى تلك الحال الي ان حضرتها الوفاة . قيل الوا لم تخرج قط من منزلها بعد وفاة زوجها

وكانتهده الكونقس معاصرة لرجل أنجليزي فريب الاطوار ياستي جنون الويز . وكان ذا تروة طائلة أوصى بنصف مليون جنبه متهما الإسدةاله وتنازل عرويون عديدة يبلغ مجوعها مأثة وخمسين ألف جنيه . ومع هــذا الكرم والفاعركان الرجل يعيش عيشة لدل علىمنتعى 🙌 البخل والتقتير ، فكن يمكن في غرفة حقيرة مي أشبه بوجار كاب منها بمسكن افسان . وكان سقنها متقوماً ذاذا تُرَلُّ المطر بلله حتى عظامه. ومع ذلك كان لذهب الى أحد الألدية ويقامر عبالفركيرة فيخسر أو رجع في ساعة وأحدة مايعادل ثروة رحل متوسط الحال. وأذا قرغ من أنسب ذهب الى دكان البدال أو القصاب ( الجرار ) ليشترى حاجته بأبخس الاتحسان أ المحاكم .

# ولا يستنكف أن يضبع ساعة أو أكثر في علولة الرخاص النمن

ومثل همذا الرجل رجل آخر غريب الاطوار بدعي ولمسون كان على حائب عظيم من الثروة وله منزل جيل ذو حديقة واسمةً قد حفر قبيها تفقا يوصل اليهبسلالم، وفيسفح السلالم تثال الشيطان مقيد بسلاسل حدمدية صحمة. وكان ويلسون يستقد انه قد عكن من تقييد الشيطان . ولم يكن هذا الرجل الغريب الاطواريسكن فقصره الجيل بلكان يتام ف غرفة بسيطة تحمها غرفة أخري ينام فيها خادمه. ولم يكن يسمح لخادمه ان يسمد الي غرفته فكان اذا أراد الطمام أدلي الى خادمه سلا من افذة الغرفة فيضم له الخادم الطمام في السل . ولم يكن ويلسون يخرج من غرفت الا مرتين في الاسبوع . فاذا أراد الخروج تعلى من النافذة بواسطة حبل مربوط الي عتبة النافذة تمزهب الي مكان قريب من محطة المكة الحديدية حيث كانت له غرفة مفروشة فيسدخلها ويفهر ثنيابه القدرة ويلبس ﴿ السموكنج ، ويخرج مث هناك فيذهب الي ناد من أشهر أندناحي ه يول مول ۵

ومنذ بضمة أساييع توفى رجل من كبار أغياء الامركين بدعى براون وكازيقيم بيخت جيار رأس في احدى الوانيء الأنجليزية . قير اله قضى في يخت ثلاثين سنة لم ينزل منه الى البر البرولا تحرك اليخت من مهساه. الا صرة في ذمن الحرب اذ أمرته الحكومة الأنجليزية ان ينتقل من مرساء الى نقطة أبسد . فاغضبه هذا الاص وما كان ليطيعه لولا علمه بأن الملطه ستنفيذه بالتوة . فانتقل من مكانه ساخطاً لاعناً . وتروى عن هذا الرجل حمايات عدة تدل على شدة

فن ذلك أنه كان يستيقظ ف هزيه متأخر من الليل فينهض من سريره ويتمشي عرباً" على ظهر بخته ءوآذا رأى حارساً بمن حراس

وكثيراً ما كان يأمر بايقاظ النوتيــة من نو مهم بعد منتدف الليل شم يآمر هم بالوقوف أمامه ويوزع علهم النقود ويطلب منهم ان قد فوا بها الي البحر . والويل لمن حارل ان مخبى وسيا قطعة فأنه كان يطرده من خدمته

ومن غرابة اطوارمانه كازيخاف مزالطما التى يقدم اليه ويخشي ان يتعمدالناس.تسميم<sup>ه</sup> قلا مذوقه مالم يأكل طباخه منه أمامه

وكان كثبر الحسنات يوزع المبااغ الكثيرة من السال على اتفقراء والجمعيات الخيرية . واذا سمم يعاثلة فقبرة ارسل البها مؤونة تسكفيها سنة من الزمان، ويقال أنه من أغرب من عاشو أ على هذه الأرض

### تطلب غرامة باهظة

من رجال البوليس

حدث في مدينة جنيف أخيراً الالبوليس التي القبض على فتاة حسناء تدعى ملاياسيجر وهي في السادسة عشرة من همرها فسجمها وامر بقص جدائلها الطويلة بهمة « النصب) والنش. وبينا كان المقص يعمل في جدائلها كانت تقاوم مقاومة الابطال فترفس وتضرب وتصبح حتى اضطر البوليس أن يقيد يديها

وبعد آيام ثبت البوليس أن القاء القبض على الفتاة كان خطأ ذاضحاً يسبب وجود شبه عظم بين ماريا سبحر وين الجرمة الحقيقية، فَأَطَلَقَ سراحِها معتذراً . ولكن الفتاة أقامت على البوليس قضية تطالبه فيها بمبلغ تلانةآلاف جنيه عنشعرهاوعن الاضرار المآديةوالادبية التي لحقت بها . ولا تزال القضية معروضة على

## مدارس لتخريج المجرمين

## مثهاج ثلاثةأشهر

عد بوليس ألمانيا حديثاً على فرع لمدرسة جهنسية غرضها تخريج الاحداث في فؤالنشل والسرقة وارتكاب الجرائم. ويظهر أن مركزا هذه الدرسة في وهيميا وان لها فروعاً كثيرة منتشرة في أهم مدن العالم ولا سما في المواصم الكبيرة كبرلين وباريسوفينا ولندن وخلافها والمدرسة منهاج يستنرق تلانة أشهر وبنال التلميذ على أثره الشمهادة التي تؤهله لارتياد الشوادع والساحات الممومية للقياميا كتساب مميشته من طرق النشل والسرقة . وقدَّعكن البوليس الالماني من القبض على بعض « متخرجي، هــده المدرسة ذاذا هم أحداث دون سن الرشد. وبالبحث والاستقراء ظهر: أن للمدوســة ولفروعها في الاقطار المختلفــة « أَسَاتَدُة » يترددون الي مركز النواليس: والاصلاحيات وسجون الاحداث ويترقبون من يخرج منها ممن يقضون المدد المحكوم بها عليهم . فاذا توسموا في أحدهم النجابة استنوجوه اليهم بكل وسائل الترغيب والاغراء واقنعوه بالانفهام اليهسم . ثم لقنوه فنون النشل والسرقة بمنهاج وسعى يستغرق ثلاثة اشهر . وفي اثناءهذه المدة تموم « المدرسة » يتقدح كل ماعتاج اليه «الطالب» من طعام وثياب وننقة . ومتى أنهى «دراسته» خرج الى الازقة والشوارع لقضا بسمة ايام في التمرن على مزاولة مهنته تحت اشرأف أحسد « الاسانذة » . ومتى أثبت انه قد اتقن فنه وفي وسعه مزاولته من دون ان يستدين بأحد اساتذته ، اطلق سبيله لية وم بسمله بالاسلوب

ومعظم هؤلاء اللعوص يندمجون بألناس في الاماكن التي يكثر فيها الزحام كالمخازن والمبتعمات العنومية وميادين السباق فينشلون ويسرقون ويختطفون ولهسم على مقربة مبسم مساعدون يسلمون اليهم مايسرقونه بسرعسة البرق الخاطف حتى اذا احس بهم الشخص الجنى عليه وقبض عليهم لايجدمعهم اثرآنلثيء المسروقاذير ويون قد سلومالي « الرفيق الذي

الذي يستحسنه

يظل دا عاعلى مقربة منهم الما الاشياء المسروقة فيآتي بها انقوم ألى أماكن معينة حيث يتولي بيمهاه الاسائذة ٣. ثم توزع اثمانها بنسب متفاوتة فينال السارق ثلاثين في المئة من النمن والبساق يوزع على سائر « الاخوان »

ومما يحزن في أمر هؤلاء الاحداث ان الكثيرين منهم هم اولاد اسر معروفة وقد أنحرفو ابسوء تربيتهم عن جادة الامانة والاستقامة. وقد شوع البوليس الالماني في تمقب مديري « المدارس » ولسكنه يجد امامه صمايا شاقة لأن القوم على اشد الحذر بما يقم حولهم وهم يحتاطون لانفسهم من البوليس بكل الوسائل الممكنة . فاذا اشتد عليهم الخطر نقاوا « مدرسهم » الي مركز آخر لينجوا من مراقبة البولس

وممايؤثر عن المدرسة الاصلية التي مركزها في بوهيميا المارسل «اقزاما» إلى مدن اور باالختلفة بعد تدريبهم على فن التمثيل وعلى مهنة الخدمة في الفيادق والقهبوات. وهؤلاء الانسزام يتفرقون في البسلاد ويختلطون بالنساس بكل سهولة ولا سيا في ملاهي التعثيل . والغريب أن الطلب عليهم كثير جداً في السارح .وقدظهر حديثا انمسارح كثيرة من السارح التي تستخدم أولئك الاقزاموقمت فيها سرةات كثيرة. وقد وفق بوليس باريس الي اماطة النثام عن اسر أر تلك السرقات فظهر انالاقزام فيهايداً كبيرة. ولكن نظراً إلى احتباطات القوم لم يكن من

السهل اثبات الهمة على أحد منه

### أخراوبرا للموسيقي بوتشيني

سيظ اسم بوتشيني بين أمهاء أعاظم الموسيقبين الذين وضموا الروايات الغنائيسة المروفة عند آهل الفنء بالاويرا ¢ فهو،ؤلف عدة روايات من هذا النوع اشهرها ولابوهم ؟ و د مدام بتروازی ، و ۵ لاتوسکا ، وغیرها مما يسرفه أهل ألفن وطلاب الطرب.وقدظهر أن بعد وفاته رواية جديدة بعنوان قوراندر » وقد مثلت لاول مرة في مسرح « لاسكالا ، بميلان فمساءالخامس والمشرين من الشهر الفائت . وكان المسرح غاصاً بالناس على اختلاف مللهم وأجناسهم كامهم مشتاق ان يشمد هذه التحفة الجديدة التي ورشهاألفن مِن ذلك الموسيق العظيم والتي يقال أنها من أعظم روايات الاوبرا المروفة حتى الآن . وستنبت الايام صحة هذا القول!فقد ابدع فيها ألمؤلف ماشاء وشاءت قريحته الوقادة وأنبت مها نبوغه العظيم على أن الفصل الاخير من الرواية ليس من وضعه لان الاجل وافاء قبل أن يفرغ من تأليفها فأكملها صديقه ( الفانو ، المؤلف الموسيقي الشهير ووضع لها خاتمة حبديرة

أما وةاثم الرواية فقد حدثت في الصبين، وخلاصماأن هوراندوة الاميرة الصينية السناء أعلنت آبها مستمدة ان تتزوج اول رجل يحل تلاتة الغاز تاقيها عليه . فاذا عجز ولم يستطع ان بحلها امرت بقتله ولا حاجة الى القول أن الكثيرين ممن كانوا يطمعون بالحصول عليها لقوا حتفهم لمجزهم عن حل ألغازها .

وفي ذات بوم دخل عليبا شاب مقنعظهر فيها يعد أنه من أمراءالمغول ( التتار )وعرض أنْ يُحلُّ لِمَا ٱلْمَازُهَا . وَنَانُ هَذَا الْأَمِيرُ طَرِيداً شريداً . لان الشعب قام على أبيه وأنزله عن العرش فجاء معه الى بـــلاد الاميرة توراندو وسمع بحكايتها فعزم أن يفوز بيدها ولم يمتثل لنسائح أبيه الذي كان يُخشى عليه .

وكاناسم الامير اكلف فالماوقف أمام توراندو طلب اليها أن تلتى عليه ألفازها . فألقتها عليه وهي مدهوشة من أمره . ولحسن حظه تمكن من حلباكاما فزادت هشماو حاولت أزتمرف من هو فأبى وتحسداها أن تعرف اسمه قبسل

فأصدرت وراندو الاوامرالمشددة للبعث عن اسمه . وكان لهذا الامير خادمة امينة قد جاءت معه من بلاد النول واسمها « ليو » . وعلمت توراندو بوجودها فأمرت بأحضارها. فلما حضرت سألها عن اسم سسيمنا ولكن « ليو » أبت أن تبوح به . فأمرت توراندو بتعذيبها بجميع اصناف العذاب. ولكن البوء كانت تحب الامير محمة تقرب من المباءة ففضلت آن تموت على أن تشى باسمه . وعليه اختطفت مدية وطمنت بها نفسها على مرأى من الاميرة الصينية . فأدهش عملها الاميرةورأت من خلاله معنى جديداً للحب، ولم تمكن تدرى قبلا ماهو. وطلع الفجر ولم تعا اسم الامير . فعزمت أن تسميه « الحب »

### وختمت أنرواية باقتران الامير والاميرة

هذا وهالدارس، التي تحريصدها سبده «طلبتها» بالتد يبوانقتل اذاهم أفشو اأسرار. ١. ومع ذلك قدعكن البوليس الأنان من التوسل الى القبض على مدير المدرسة الفرعية يبرلين لان أحد «الطلبة»وشي به .وكان ذلك المدير رجلا كبير السن بميشءيشة البذخ والاسراف ويدل مرآه على أنه من أهل النعمة واليسار . ولميكن أحد منأصدةاته العديدين يعلم حقياة أَمِرُهُ. أَمَا «أُسَاتِدُةَ» المدرسة الذين كانو أيسلون ممه فقد تواروا فجأة عن الانظار . ومع ذلك فالبولدس الالماني يعتقد أن «المدرسة» لم توسد أبوابها في برلين بل نقلت من مكابهما القديم

### مصرعمدامرينو جناية باريس الاخيرة

لا يكاد بمر على باريس يوم من غير أن تقع فيهاجنا يتعظيمة. واحدث تلك الجنايات مصرع الدامرينوزرجةالسيورينواحداقطابالسياسة بفرنساومن السفراء المدودين . وقد اهتمت مسحف فرنسا بهذه الجناية واعربت عن سخطها العظيمعلي مرتكبيها ألذين اظهروا جرأة نادرة

أن يُحمل المرأة على الاعتراف بعمرها يقيم السيو رينسو وزوجته وابنتاه بمنزل جميل في احد احياء باريس الهادئة ، ويتألف منزلها من طبقتين يوصل الى السفلي مهمها من شارع دنفر روشرو . ويوصل الىالعليا منشارع دكانه مجوعة من البطاقات المسووة (كارت بوستال) راسبهایل.ومن عادة المسيو رينو وزوجته أن يتنبيا عن منزلهمها من وقت الي آخر ويقضيا بضعة أيام في مزرعتهما التي تبصد عن اويس بضع ساعات . أو في منزل احــــدي بناتهما المتزوجات ءوفي خدمة الاسرة طاهية تدعى كاترين وخادمة تدعي أنجيل وكلتاهما تنام فى

غرفة على سطح المنزل فني الساعة السابمة من صباح يوم الاتنين ف٣مايو الحالي زلت الطاهية كاترين لتتلق أواسر سيدتها حسب العادة. وكان السيورينو غائباً مع احدى ابنتيه في مزرعته . فلما دخلت الطاهية غرفة سيدتها لم تجدها في سريرها ورأت آلات الغرِفة مبمثراً . فنعبت الى الغرفة الاخري فرأت الباب مفتوحا والاثاث فيها أيضاً مبعثرا على وجه يوجدال بية. فعادت الى غرفة المدمو ازيل جرمين ( ابنة سيدتها ) وأيقظها من نومها ثم سارت الانتتان معاً تبحثان في الغرف حتى انتهتا الى الدهليزة بصرنا منظراً بهلم له القاوب إ بحجة ان مسئلة العمر سر من الاسرار التي يحق اذرآنا المدام رينو ملقاة على ظهرها وذراءاها متقاطعتانعل صدرها وهي مضرجة بدمامًها . قصاحت الاثنتان صيحة الفزع فأقبل الجيران واحِتُ م الناسوكان المنظر مفجعاً • وثمراً . وما هي الا بضع دنائق حبى حضر رحال البوايس وشرعوا في التحقيق. ويؤخذ من القرائن أنالجنابة ارتكبت بقصدالسرقة وأن الجناة كانوا يعلمون بحركات المسيورينو وسكماته والارجح الممكا وايظنو مخالباعن النزل هووز وجتهحس العادة فلمادخلوا البيت وأخذوا يطوفون بالغرف

ويجمءونماتصل آليه أيديههمنالحلى والنفائس

النسارية ولكمهم عزوها الي انفجار اطار

انغماله عندمار أياتك الجثة امامهما وتلقي السيو

رينو عدة تلغرافات تعزية ومنهاتلفواف من

وقد كانت الممدام رينو محبوبة من جميم

الذين يعرفونها ولما في مراكش ذكري طبية

مذ كان زوجها مفوضاً ساميــاً لفرتـــا في ثلك

البلاد . ولقد حوصرت هي وزوجها في مدينة

تلك الاصقاع وهو الذي كان يؤيد السلطان تيد

العزيز على مولاي عبدالحفيظ .وتذكرله فرنسا

بالفخر المنة التي قضاها سفيراً في اليابان حيث

وفي الماعة الثانية بعد الظهر حضر الميو

انوموييل من الاوتوموييلات العابرة ،

استيقظت المدام ويتومن ومهاوشعرت وجودهم ممروفا من قبل في القضاء وكانتمشهورة بالشجاعة والاقدام فلهضت من وتما يدلك على اهمام الجميور سهذه القضية سريرهالترى ما الحبر. وما كادت تخرج من غرفتها ان أحد قسوس باريس وقف بعظ في حشم حتى ابتدرها أحد اللصوص بطاقةمن الرفولفر من النساء ويشــــر من خلال عظته الي غورو اخطأتها . ويظهر ان الدام رينو لم تبال بالخطر المرأة واعتيادها الكذب في سنها وبخالب الذي كان يتهددها فهجمت على اللص تقصد المجتمعات بقوله : أينها المجاوزات الشلاتين انتزاع المسدس من يده . وجري بينهما عواك والاربمين . . . الح . وفى خطابه تلميح ظاهر شديد أنهى بانتصار النص وسقوط المدامرينو الي موضوع حديث القوم على الارضميموكة القوى، فانهز اللص الفرصة ترى هالرجل حقان يقضح سرالرأة ؟ واطلق عابيها رماصتين اخمدنا انفاسها . ثم

ان للمماَّة شأنا عطما في نظمر الرأة ، طفتى يجمع الحلى والتحفهو ورفقاؤه وخرجوا فالسن عندها سر من الاسرار التي مح فظ عليها من المنزل قبيدل الفجر من دون ان يدرى وتبيح لنفسمها ان تكلب فيها وانتقس مايها كا تشاء . ألا رى المرأة اذا المدقظ عدت وقد شهد الجيران بأنهم سمموا الطلقات الى المرآة لتصلح بالدهون والمساحيق أسارير وجههاوتحارب الزمن- والزمن عدوء الإكبر . وأية فتاة تصدقك عمرها ولا ﴿ تخصم ٥ منه شيئاً فىالمئة ؟ وة .كان غلادسته ن السياسي الانجليزي يقول: استطيع أزافنع اشد آنناس رينو وابنته من رحلتهما . ولا تسل عن شدة تعصراً بأن إلا يمشأ ودوالا مودا يمفر ولكن لاأستطيع أن اقنع زوجتي إلها تدجار ز تالثلاثين وفى الواقع ان المرأة لاتكون على اجملها الأ رئيس الجمهورية وآخر من رئيس الوزارة . يين الثلاثين والاربعين 'د يكون 'نموها' قسه اكتمل وظهر جمال خاتمها جرل وجهباء ولهذا يجدر بالسيدة أن تعلم أن سن التلامين ليست سن الشيخوخة بل هي السن التي عندها فاس.والي زوجها يعزي توطيد نفوذ فرنسا في يبدأ جالما بالاكهال

وعلى ذكر السن تقول ان منوسط عمر المرأة اقل من متوسط عمر الرجلوان استنازت قلما يجاورن الخامسة والخمسين من العمر .فهن جذب اليه القلوب وخدم دولته خدمة تذكرها معدورات الى حدما اذا هخسس مراعارهن له بالشكر . وفي الواقع ان الرجــل من أقطاب شيئاً في المئة لأن شبح الشيخوخة وظلام أتقبر فرنسا المدودين وهو اليوم مندوب فرنسا في متمثلان أبدآ لعيونهن فلنعذر ابنة الاربعين جمية الامروله الدييضاء ف لجنة ابطال النخاسة ولنقل البها لازال في طور الحانة وبحارة الرقبق الابين التيهى فرعمن جمية الام

المركدة من الاصل

إزهلنا له موقعنا كمنتجين ثم كمسدرين

يه أنى لا أحمل وجهة زعماتنا في توحيد

الجهود أولا لوضع نظمنا السياسية وكغاحهم

للخلاص من قبودها التقيلة التي وضعتها القويق

اعناقناءو لكنناو نحن وأثبون في مصنتنا ومشتغلون

بثنقيف الافكار فى نختلف مقوماتنا يجبءلمنا

كا انى اعرف من رسوخ فكر تنافى الافتعاد

على الايتفق مع مكانته، وحفلتا في همد خظ

سار البلاد الشرقية التي أهملت شأنه في كل

ادوار حياتها محتقرة من يعانيه من الإمرية

لات لرسوخ الفكرة سلطانا مجيدها عن

وجوه الحقيقية وهبذا السلطان ظياهر فيتا

من أكبار أهل الحبكم والسبع والقل ومن

الحَط من أهل الكفاءآت الزراعية والصناعية

والتحارية حتى ننظر اليهم في مقمام يقل عن

نظرنا الى اصحاب المستاعات التابعة والقاعة

على حدمة مصالحهم الخاصة كن يشتقل منا

في المحاماة والهندسة والكينياء متأرين

كا قامت - بفكرة عقيمة مى أن الزازع

وأرباب المسناعات والتجارات سوقة لايعتد

إختاراتهم وكأن هنمالا ختياوك ليستمن

العلم في شيء بل هي نتائج الجهالة ومحلة طلبية

الانتمادية صحفة غامسة دار قها البحع

واحتكاك الافكاركما هوشأتها فيحمالتها

الاخرى علم جهور خاصتنا وعامتنا إن لاعل

الاقتصاد بدأعامةلا فسممندا فقط على في أس

هذه البسة لانعلى الاقتصادية تفكل علمتك

وانهذا الاقتصاد السلى الذي تقوم به أغايتنا

الساحقة التواضعة تقوم عليه روتنا الولدب

ءينا حايبها ومرانها مزاطهاءالطاسين أيمن

أنهاو به مستعدم اعقليتنا كالعيد مكل مستنوس

جديد قام على الحقيقة عولكن موظيل من اليات

وبقليل مزالتفكرو الاستقسار قريل فأب النقية

وبم لنا تربية الناشئة الناهمة على احترام أهل

الاقتصادفتتولدهم الته عندالم فكويتهمون على

الاعمال الحرة التي يأنفونها الوملا يبديمنفروسة

ولا-بم يطنون عن جعل أن الوطف اللكوي

أى لاأرى من افتراحي عليك في الاخة

فالباحث الاقتصادية فيل فخر ابتكاره تشيفا

للاذمان كما هو شـــآنكم في عباحثكم الانجري

حب ولا أتصدمنه كأ قلبت فثير مقالان

فه بل ای دی الی سدم دال کان استوا

مشر فسول في الاقتصادالسيامي كامورمنون

ن نُسَّبِهِ الْمُشَوْرِةِ مِنْ عَهِدَ قَصَيْرِ عَلَى أَقْصَلُ

البحث في مواردة العاشية للا يام وال

نقتلها درساً التحقق من فل منها إذا كانتها

مصلحتنا أم في ضدها وأن فيلق على كل معا

عامو في عدد السلحة تنبعه إلى بقر أسرارها

ونيل أرباحها فنكون في مباحثنا مملين لا

خبالين أو نظريين فنتناوله المنافقة والمجمع

مذاما أردناقراعة والملازين ولالك

ود الساسة الاستيومية مو عانها تعاد

مية الباحثالا قتصادية عام التقدير ووضح

ظامرة مدعثة

وود من ناورنس است طاعوة عليمة

مدعثة حدث القرن من طهة لكا العبة

تحول وب الساه منف الفحر الي لن الم

تخضت فجأة عن مطر نمز و هن الجواد. وكان

الدرم المسدفة عيد قديس البقة وقد العث

مدان الاحتفال به ، فيطر للجنة الاعتقال

جَأَةُ أَنْ تَقدمهما: الاحتقال والتقالق المراق

عسها لكل بحث منيد في عنا العان ا

المن المن

قبولا تطوعتهم التطوعين ويطرق هفا للوسوي

على ماتسمه قدري والله الوقع ال الموان

لنصل اي مايعون وتنا

عو وحده قبة النجاح والأحرام

مزاحة الزاحين.

فاذا أفسحت السياسة الاسبوعية للبياجع

الفوائد المادية .

ان لا يهمل شؤوننا الانتصادية إيضا

### رنی دیکارت

نذکر منهم « لورنزوفلا » و « فسینو »

و « بولیتانو » و « رکان »و «چاك كو جاس»

و «كازيون » ، خرج هؤلا. فاطلقوا لافكارهم

العنان فانطلقت عميرعة ءوجعاوا اساس دواستهم

النقد المباح والبحث العلمي ، فأتجه قريق منهم

إلى نقد فلسفة القرون اوسطى ، يبنما فريق

آخر اخذالطربق على التشريع القديم فحدمن

سلطان الباباوهدم الخرافات والمعتقدات الفاسدة

واذن فلا بدان يكون عنيفا وعسيرا . ومهما

يكن من ألامر ، فقدأوصلهذا النقدالتفكير

الاوربى الى نتائج كان لهاخطرهافيا تراء الاتن

اخذ هذا النقد ينمو حتى أذا كان القرن

السابع عشر وخرج الى الدنيا رثي ديكارت

( ١٥٩٦ - ٢٥٠ ) رأيتانقلابا حديدا

وشاهدت دستورا منظا للفكر الانساني لم يكن

في الحق غير نتيجة لما قاسي من تورة وكفاح .

دبكارت وتربيته وأثرها في عقائده

ولكنا نريد ان نشير اشارة صغيرة الي تربيته

واثرها في عقائده وتكوينه .

ليس لنا أن نطيل الحديث فيحياة ديكارت

ولد ديكارت في لأهاي سنة ١٥٩٦ موتوفي

سنة • ٩٦٥ م، وتربي في مدرسة يسوعية ، قدرس

اشياء كثيرةعن الكنيسة وفلسفة القرون الوسطي

فكان لتربيته الدينية أكبر اثر في حياته. اذ اله

لم يخرج على الدين كما يرى بعض الادباء ، على

ارغم من أنه أباح لنفسه الشبك في كل شي.

خارج من نفسه ؛ ودرس الساوم العقلية ،

و الت الرياضة من عقله تفكيراً كبيراً ، وواصل

الدرس عشرين عاما بهولندة أخذ في اتنائهـ ا

واذن فانت تري ان تربية ديكارت تناو ت

منهشيئين : أيمانه النسبة الي دينه، وعقله بالنسبة

الى تفكيره . وليس في هذه النتيجة من شك

ادْ انه مر بناانديكارت تربي تربية دينية وانه

كيف نشأ مذهب ديكارت

رأينا أن النقد بدأ في أوربا في النصف

الثاني من القرن الخامس عشر ، وقلنا ان هذا

النقد اشتد في القرن السادس عشر فلنا أن

نقول اذن ان نقد انقــديم أدى الي انتشكك

فيه ، ولقد درس ديكارت العلوم المتعارفة الي.

عصره وحفظ الفلسفة الفديمة وما يرتبط بها

من علوم كعلم اننفس والمنطق والاخلاق وما

ورا. الطبيعة ، ولكنه لم يؤمن سما جيما ، بل

اقشها وحاسبها حسابا عسيراً ، ولم يطمئن الي

ما ذهب اليه ارستطاليس وغيره ، فرفض كل

قدبم ، وشك فى كل موجود غير شخصيته

واذن فقد نشأ مذهب ديكارت من

شيئين: أولما ، الشبك في القديم وعمدم

التسليم به وثانيعها اطلاق العقل الحلاقاكليا

لانشاء جدد لا يستندعلى غير التفكير الشخصى

ويعتمد علي نفسه وان يستثمر قواه العقلية ،

باليقين، أو بعبارة أدق عــدم الاخذ بالتسايم

للاعان ما لم يكن هذا الإعان مستندا الي العقل.

واذن فما هو رأي ديكارت في البديهة ؟ وما

رأيه في أن السكل أكبرمن الجؤء، وازالمدود

على العدود معدود؟ ما رأيه في هذه البديهات

الني لا تحتمل التنكير؟ وهي قديمة منذ خلق

العقل، انه يدعوك أن تجعل العقــل حكما

ويقول لك ان المؤلفات ليست أقوب الى الحق

من التأملات البسيطة ،وكل ما يريد ان يدعوك

اليه هود ان تحسن التفكيرلاأن تعرف كيف

واذنَّ فديكارت يدعو الانسان ان يَفكر

مال الى الرياضة والعلوم العقلية .

يضع مذهبه المتيد .

فى العلوم والآداب الحديثة .

فأنت تريان هذاالنقدتناول امورا خطرة

وقى ديدارت هو احدجبارة الفكر البشرى الذيو ظهروا في القرن السابع عشر للميالد، والذين استطاءوا ان يهزوا العقل القديم من جَذُورِه ، والذين احدثوا قواعد علمية للتفكير والنقد تقوم على حرية المقل ليس غير .

ولقدكان القرن السابع عشر للميلاد فترة من فترات الانسانية الخالدة ، اذ أغرت فيه النهضة الاوربية التي اجم المؤرخونالثقاتعلى ائمه! بدأت في القرن الثالث عشر للميلاد عند اختفاءالقرون الوسطى امام احياء العاوم والمعارف وهدم النظم الاحتمامية القديمة التي قامت على تقود المكنيسة وساطان القرد ونظام الاقطاع وما اليه من اسباب الظلم والأرهاق.

### اوريا قبل ديكارت

قامت في أوربا نهضة احياء العاوم القدعة في القرن الثالث عشر ، ونشطت القوى المفكرة الى الآداب القديمة لاحيامًا ، فكنت تري للفكرين في هذا القرن وما بمدء الى النصف إلاول من القون الخامس عشر مجددين للآداب اللائينية واليونانية ، وباحثين عن الفلسفة القدعة ومايرتبطهامن العلوم وحادث وراء النقل ، فلم يكتفوابالتقلعن الرومان والاغريق، بلذهبوا الي العرب في الاندلس فنقاوا كتب ابن رشد والشريف الادريسي وغيرها ، وكان من أبطال « و کشیو » الذی درس مؤلف ات الرومان القديمة دراسة وافية ، والذي كان سببا قويا في حمل استاذه على ترجمة « الألياذة وأوديسي من اللغة الأغربقية الى االلاثينية فسكان هذا أول حجر عتيد في بناء الادب الفرني فما بعد

اليس يمايسا عن ذكر بتررك ويوكنيو شيء غير أنهما كانا صورة حق لحياة للفكر فى القون الثالث عشر ، فقد كان هذا القرن مداءة عصر لاحياء العلوم القديمة. و في الحق أن عصر الاحياء هذا أخذ طريقه إلى النصف الاول من القرن الخامس عشر، وانك لتجد أن الفكر الاوربي كان فيهذه الآونةمقيدا بالتفكير القديم من علم وفلسفة وبحث ، كان التفكير مقيدا حقا ، وكانت قوا، محبوسة على الحفظ والنقل . وافن فما كنت لتجد فكرة جديدة أو استنباطا جديدا أو نقدا مبتكرا ؛ وكل ماتستطيع أن ترا. انا كان أحد أمرين أما قديما خالصاوهوالمنقولءنالمصادر الرومانية والاغريقية والعربية ، واما قديًّا ياون جديد أو بسارة أدق جديدا يقرب لذهنك القديم .

فانت ترى أن هذه النتسحة لا تمعث تعددا ولا تولد مبتكرا ، ولـكنك تستطيع أن تكون أُشد انصافا فتقور أن هذه النتيجة أنما هي فى الحق نواة لنهضة تجدد وحياة آتية .

فليس من الحق في شيء ان ننكو فضل احياء العلوم القديمة على النهضة العلمية التي بدأت في النصف الثاني منالقون الخامس عشر لان الفكر الاوربي بمسه أن نال حظا موفوراً من القديم ؛ وبعد أن قويت لدبه أسباب المدنية ، وجد قوته معطلة ، ورأى أن القديم لايلائم بيئته . وأبقن أنه لو اعتمد على نشاطه وتأملاته لائمر ثمرة ٪فعة ، ثم أخذ يشك في القديم غرأى بعض العلم خرافة وبعض الفلسفة جدلًا لا يثبت أمام العقل والتفكير .

### عصر النقد العلى

وادُن فأنت تري أن ليس من سبيل لمذا الفكر غير الخروج على القيود القديمة ، واذن فلا مفر من أن يناقش ماعرف من علم وفلسفة وأن يشك فيا يدعو الى الشك ، وأن يرفض مايدعو الى الرفض ، واذن فلابد من أبحـاث تظهر لنقد القديم؛ وأذن فليس من عجيب أن يظهر مجددون بحملون على بدرك وبوكشيو ومن اليهما من أنصار احياء العلوم القديمة ، واذن فلا بد أن يكون هناك جدل عنيف بين القديم والحديث ..... وحقاً كان هناك جدل | فكر غرك ٥

وهو يرفض نظرية عدم تجزىءالذرة فيقول أسها تتجزأ الى جزئيات وأنها قابلة للتجزي، وهو يرقض التسليم باللانهائية فيقول لك أن كل شىء محدود،يشير بذلكالى الفراغ الذي عنيف بين القديم والحديث، فخرج الى البدان علماء كثيرون من أنصار « المدرسة الحديثة»

### مذهب ديكارت

كان من الحق على ديكارت الذي دعا ألمس الى رُكُ القديم والشك فيه أن يأخذ بأيديهم الى جديد ؛و أن يضع لهذا الجديد قواعد يطمئنون اليها . وفي الحق انه حاول ذلك ووفق الي تدعيم هــذه القواعد التي اصبحت اساس كل بحث على جدير بالاحترام.

رأى ديكارتان المنطق من وسائل الانبات

والتدليل، لكنهوجدان هذاالمنطق قديم ،وهو يحاربكل قديم ولا يعتمدعليه فابتسكو لنفسه منطقا خاصا أو اسلوبا خاصاً لبحث افكاره، وعرف هذا الاسلوب «عنطق ديكارت» و يمتاز بانه مبنى على تقسيم القضية الواحدة الى اقسام صغيرة ثم تحليل كل قسم تحليلا عقليا خالصاً. وقد مر بنا أن الشك هو دعامة من دعاتم مذهبه ، واذن فاسلوبه في التفكير هو عــدم الثقة بما يحتمل الشك . وأي شيء في اوجود لا يقبل النك ؟ لقد تساول ديكارت هذا التماؤل ، فوجد كل شيء يحتمل الشك غير «نفسه» أو بعبارة أدق لم يجد مصدراً أقرب الى نفسه وفكره، وهو مصدر غير مشكوك فيه ، فهو لا يعتمد الاعليــه . لذلك نري ان فلسفة ديكارت ترجع الي شخصيته واليانواقع والعقل.واذن ثمذهبه لايخرج عن كونه منطقا ولكنه منطق لايعتدبشي غير هالعقل العصامي ان صحهذا التعبير، ولذلك كان له اسلوب ممتاز وقواعد خاصة تستطيع ان ترجعها الي :

أولا -عدمالشك في وجوده الشخصي مع انشكفيا هو خارجيعن ذاته ؛ وجعل وجوده

تانيا - أن يقسم القضيمة إلى أقسام أو اجزاه مستقلة معفولة ليتمكن من بحث كارواحدة منفردة وأن يبدأ بالسبل فالصعب رابعاً — لايترك قديا حتى يطمئن انيـــه

وحتى محاله خليلا تاما خامساً —تدبير نظام للموضوعات التي تتنافر

هذه هي أهم قواعد ديكارت ، واسنا ربد ان نطيل في مناقشة هذه القواعد. فجي ظاهر: وهي واضحة و شوحا تاما ، وهي تظهر نا على ان ديكارت هو احــد جبايرة الفكر انبشـرى بل هو اول من فكر تفكيراً حراً ليس لهمن أساس غير النظر والحقائق التي في متناول العقل

### مذهب ديكارت امام الدين

لسنا نعرف حقاً شيئا نأخذبهالطريق على ديكارت فنسمه بأنه شك في الدين كما شك في كل قديم، لم نوفق الي أنه قال بتناسي الدين عنـــد البحث عن الدين ولـكنا وفقنا الى كلمة لــنا نشك في انه أرادبها الدينوهي هومتي استقرت الآراء القديمة مع العقل فليس من خطأ في الرجوع اليا »

واذن فمن الاسراف ان نتناسي الشي. في البحث عن هذا الشيء، أو بسارة أدق : من الجنون أن نتناسي الدبن وأصوله عنـــد البحث

ولديكارت مذهب خلق له قواعد تؤيد فكرة عدم شكه في الدين وهي : ١ - المحافظة على أصول الدين وعادات

٢ — انباع سبيل واحدة في الحياة و الحوافظة على مبدأ محترم

٣- الحد من الانفعالات ٤ – تهذيب العقل وجعل العلوم وسيلة

الى هذا المذيب فهمذا مذهب ديكارت وهي طريقة واضحة قليس اذنالا نصار القديم أن يتتككوا فى الرجل؛ وليس اذن لانسمار الجديدان يسرفوا في التحزب اليه . لان العلم واحتيقة لا تستفيد من الخصومة اكثر ثما تُستفيد من الجدل اللين ، في هدوه العقل البعيد عن الغرض. فخير لنا أن نسير بمقوانامن أن تنقاد وداء التحزبوالموي محمود المنجوري

## نفسيةالقاضي

شخصية القاضي هي أظهر الشخصيات

في المحكمة عادة ، لانه صاحب السلطة العايا

في كل ماهو دائر حول الاجراءآت القانونية . هــذه الشخصية هي مزبج بين عاملين : الأول أنالة ضيهو رجل القانون الطبق له . والثاني أنالقاضي هو فرد عادي له ككل الناس طباع ومزاج وأخسلاق وعادات كل العمدة فيها على الوشط الذي هو منه . واذن فاحكام القضاة تكون دائمًا متأثرة بشيئين اثنين: ها عقلية القاضي القانونية ، ونفسيتةالبشرية الطبيعية يدخل القاضي في كل قنية من قضايا الاتهام بعقايته القانونية فينظر الى المتهم لاول وهلة بعين القانون التي لا تتهاون في أبزال أشد المقوبات بالمجرمين ، ثم لا يلبث أن تماوده نفسيته البشرية خلال التحقبق فيري نفسه أمام اسريءله كل مائلناس من ظروف خاسة وظروف عامة ، وله كل ماللتاس من ضرورات وحاجات قد تبيـح المحظورات . وهذه هي نظرة النفس الطبيعية التي لأتريذ أن تكون جام غضب على ر.وس الناس ولاسوط عــذاب في حياتهم ، ولكه مكاف من جية أخرى أن تثل العدالة لضان الامن والسلام في الدولة ، فهو يحرص لذلك الحرص كلهعلى ألايفلت المجرمين العقاب الذي يستحمّه ، ولذلك يعمد القشاة النابهون الى نفسات المهمين لاستكشاف خياها وما طوبت عليمه من حب الشر والأجرام. وهنا تكون مهمة القاضي غاية في الدقة ،ومستم ليته غاية ڧالخطورة .بيدەميزانالەدل. وڧكفتــه مستقبل الس أحياء . وازاء همذه المسئولية تظه تيمةماللقاضى من مدركات وحيل ومفاجآت تدوسل الى ازاحة سترالباطل وكشف الحقيقة . وانقاضي العصرى الذي يشمر عستوليته ف دولته بال مسئواسة أمام الله والناس لايهتم فقطا وصولالي تقرير الجريقة ومعرفة من تكبيها بل انه يريد أن يعرف أو تعرف الدولة التي عثلها في كرسي القضاء معني آخر : م وكيف ارتكبت تك الجريمة ؟ . ولعل هــذا هو السر الذي حمدي الحكومات الراقية التي تسام التمدن وتساذم الحضارة الى الفساء العقوبات الصارمة التي يقصديها التعذيب الانتقامي حتى يضمن القاضي لنفسه استكشاف الجرعة على أسبابها ومسبباتها وعلاتها الامسلية فيجو اليمكره خوف النهم أوفزعه من شبح المقصلة

عن القرون أوسطى . أذا جمل القاضي هذه النظرية فآوا نمن النوازن الى بحكم على الهرين حسب نصوصها م يبقى عليمه الا أن يدخم القنية خاليا من الشبهات التي تحوم حول النهم بحيث لاتنكون أمه فكرة أو يجتمع في نفسه شعور من جانبه. لان القاضي الذي تتكون لديه الفكرة أوالحاسة نحو المتهم قبل التحقيق انمسا يظل طول مدي الاتهام وهو متحيز لهسذه الفكرة أولذلك الاحساس مما جد وبجد فالتحقيقات والنتائج الى تبنى عليه . فن المدالة وواجبات العدالة اذن أن يكون القاضي بعيداً عن كل المؤثرات التي نخرج عن دائرة القضاء حتى لابتأثو برأى فرد أو جماعة ما ، وحتى يكون سير العدالة في تيارها العابيعي مضمونا .

والمشنقة ومابشابهها مزوسائل العقاب الوروتة

ولقدقلنا ازلنفسية القاضىدخلا فيحكمه أى أن لها قوة كقوة عقايته القانونية في عذا الحُكم ، لأنه ليس الإبانيان من الناس وقد أثبت علماء النفس كسينسروغيرهأن الأنسان مسير بشعوره قبسل تفكيره ، بل إن هذا الشعور هو اندى يكون الفكر في مخيلاتنا جَيَّهَا . وما دام الامر كذلك كان الواجب ان لاينتخب القاضي من ذوي العقول الكبير: فحسب، بل ومن ذوى النفسيات المعتدلة ايضاً حتى لايكون مزاجه الشخصي مع مزاج التهم فى طَرِيق سوى أو طريق منعكس. ففي كاتما الحالتين يكون لهذا المزاج أثرهالسي في الحكم اما لصالح المجرم واماضدممالع العدالة موأيضاً مادام الآنسان مسوة بالشعور قبل كل شيء فمن ﴿ بمقام القشاء العصري الخطأ السيء الذي يقع فيه بعض القضاة اليوم ا أنهم يحكمون على النهم ممتكنين في حكمهم [

حضرة الاستاذ الفاضل مدير السياسة

شواردها فتسجل اكم في تاربخ النهضة النصرية خدمة اخرى من خدماتكم العديدة

عظبم قفما أدر لنته بلاد أخرى

آني لا أقصد من اقتراحي اجتزاءكم بنشر مقسأة بين وقت وآخر تتعلق بمصلتنا القطنية أو بأي مسأة انتصادية أخرى بل غرضي أن يكون الاقتصاد صحيفة كما هو واقع لغيره لآنه لم يعد الاقتصادكما عهده أسلافنا مقتصراً على مايناله المرء من اختيارات الاخذ والعطاء التي يصيبها في السوق بين خذ وهات، ل صار الاقتصاد اليوم علماً كالادب يلم بشأن كل ملدخل محت حصوعا في الزراعة والصناعة والتجارة . والى ده الامورالثلاثة تجهدالجه ير البشرية فالعلم والاختراع ، وعليها يتوقف شقاءأ و هناه الشعوب كم عليها يتوقف الحرب والسلام. كيف لايكون الحال مع الاقتصاد كم قدمنا ولنا شواهد تنهض على تأبيده فى كل يوم ، فما الحرب الضروس التي اجتساؤها العالم بين سنة ١٩١٤ و ١٩٩٨ والتي سابت راحته الإ نزعة من نزعات التنافس الاقتصاديههوما كل مايقع تحت أنظاوا من مطالعة أخبارالمؤتمرات وانتداب الدول الي ارشاد الاقرام والسيطرة عليها آلا غصة منغصا كالدبيدة طاهرها الرفق بالانسانية والحامل علمها المنفعة المعاشية وغاذا كان هذا حال الاقتصاديين الدول ذات الحول

على مااســـتبانوه من إفــكاره دون مشاعره،

لاملاح المجتمع ؛ كان من واجب القاضي أن

حافظ عمود 🔞 خريج كلبة الآماب

### الماحث الاقتصادية

طلعت علنا اعداد صحيفتكم الاسبوعية بفوائد ما تنشره في شتات المواضيع الحيوية فسدت بذلك نقصا كان بشمر بهالقراءوو جدوه فى ابوابها المتعة،فحازت مقاما يضاعف الشكر والثناء عارخططكم ارشيدتوهو الذي يحدونا للتقدم البسكم باقترأح نظنه متمما لنزعةكم الخالصة في ترقية الافكار وهو لفت نظركم الى المباحث الاقتصادية لكي لا تحرم من

لامشاحة في احلالتكم اقتراحنا محسل القبول بعد انذى نشاهــده من وقوف مصر موقف المصلح والمرشدلا الهذيب وتنوير المصريين وحسب بل لارشادجيع الناطقين بالضادق بلدان الشرق المختلفة.واذاً كنا عنــد حد ظننــا في مقاصدكم الجليلة لانمدا مجازةين بالطلب اذا ألححا بتخصص الهارعدة منصحفتكم المشار اليها للتحدث الي فرائكم في الشؤون الماشية على اختلاف وواضيعها لان لهذه الشؤون اليوم مقاما معروفا تدور عليه المسائل السياسسية الدولية وله تأنيره الجم في أحوالهاالاجتماعية. محقنا حق الشعوب الاخرى من التوسم فيه وعــدم أغفاله بل عنايتنا به عنــاية في سياتة مراةتمنا وحماية تروتنا وهي الآن في مستوى

والطول فكيف لايكون حاله عند امن الاهمية التي يجب ان تقف لها جانبــا بل جانبا كبيراً من جهدنا لان لهايدا متطاولة تسيطرعلي حظنما من الاستقلال بل على نهضتنا الي الرقي الذي

والحُطأ هنا أوضح من ان يحتاج الي دليل ، اذ كثيراً ماترى نفسيات لابأس بهسا قد الحقت بعقليات صغيرة ، وكثيراً ماثري عقليات كبيرة قد ركبت على تفسيات مشوهة.

يعرف ماعليه حالات الجاعات الختلفة ليكونعلى علم أم بناؤرُ اتا لحيوية التي تحيط المهمءوالجو اندى نشأت فيه الجرعة ، ومقدار صلاحية أو فساد هذا الجو لاقتراف الآتام ، وما هو توع المتوبة التي تؤثر في نفس المنهم فتصاحبها ولعلما تكون التسامح في حاة كون للمج ذا منمبرخفاق !! .... تستنتج من هذا أن *الق*اضي یجب أن یکون رجل اجباع نفسانی قدر ماهو رجل منطق وةنون ، وأن يفهم أنه ليس أداة أتهام وانتا هو وسول الحق وملاذ المظاومين ، ودجل الاصلاح ومبنب الجرمين ؛ والماتطبيق الرادكاهي على آلبمة كما هي فوسية البة لاندق

«الدواريخ»، على المباق المراه الكي عنام مبها فأطلقت النيران ، وتبلد عاملي الدخلة ا ولكنه علاقفال البلث إلياقه والعق كالسيار على كل زرة والمعروسية عالمة عسف حتى اضطر الاهالي في الاستفاء السلطات

# ثورة الوقود في العالم أزمة النعم في انكاترا

الذي آخر. يونيه سـنة ١٩٢٥ فلقــد سنعت

يلغ الآن مايقرب من مليونين وتسعائه ألف

عامل ( سيما ان الحكومة تدفع لهممبلغامن المال

ستعينون به في معيشهم ) ولا يخني ماف ذلك

من الخطر من الوجهــة الاجماعية بالنظر الى

مايديه الشبوعيون من الماعي لاستغلال الحالة.

من التعقدف اواخريو ليوالماضي على أثر اشتداد

الخلاف بين المعدنين واصحاب المناجم والتي

وصلت الحكومة الى تفاديها بضمان كلفها خمسة

وعشرين مليونا من الجنيبات وكذاك الازمة

الحالية وماترتب عليها من الاعتصاب المامو التي

ستسبب خسارة كبيرة تقدر باللايين بل رعا

قلبت نظام انكاترا الحالى الانتبجة من فتانج كناد

ومن أم أسيابذنك الكساد استعال الريت

وقودا بدلاً من الفحم ،فقــد ظهرت مزاياه

واضحمة حلية على الفحم قبل الحرب حتي

أن معظم الاساطيل الحربية استعماته لمراجلها

قبل خوض مسة الحرب العظمي ثم اعترت

استعاله فترة خود فراثباء الحرب وماوضمت

الحرب أوزارها حتى آخذ استماله فىالانتماش

وزاد الطلب عليه وبطبيعة الحال قل الطلب على

مزاحمه أوأخيه الفحم. ذلك لان للزيت على

الفحم مزايا عدة كنظافة استماله وسبواة شحته

وتقله وتقليل الايدى العاملة غائه لما صارت

الباخرة أولبيك مشازوهي اجدي البواخر

المظمى ( ٠٠٠ ؛ ٦٠ طن ) محرق الزيت تحت

مراجلها بدل الفحم منذ سنة ١٩٢٠ وفرت سكانا

فيها يسم الفطن من البضاعة وعيلات لثلمانة

مسافر وتقصت الإيدىالعامة فكاعات مراجلها

من ٢٢٦ الي ٦٠ عاملا وكانت تستغرق اربعة

أيام وفعيف يوم في شحن مايازم لرحلتها من

الفحم فأصبحت تستغرق ست ساعات في اخذ

آخري فنية لأعل لذكرها

والنحاس الخ .

وليست عدَّه في الزايا فقط بلهناك مزايا

كُثَّرُ الاقبالُ على الزيت وسار يستعملُ في

أشياء عدة فمن محطات توليسه السكهرباء الى

القاطرات البخارية الى ممامل العلب

كذلك ظهون مزاياً. في الأساطيل

الحريبة فأصبح معظمهما أن لم يكن جيعهما

يستممله ثم تعداها الي الاساطيل التجارية

وسفن الركاب فانتشر استعاله بسرعة كما يتضح

نسبة المراكب التي تحرق الفحم في المسالم

نسية المراكب التي تحرق الزيت في المالم

٣ في الله ٣٠ في الله مر ٢٩ في الله

٩٢٥ تن ١٩٢٤ سنة ٩٦٥

٨٩ ق المائة ٢٦ ق المائة ٢٧ ق المائة

وما تلك الازمة التي بلنت الحد الاقصى

مثيل في التاريخ لازدياد محصول الفحم على انكاترا مايعادل ٠٠٠ ر١٠٠ ر ١ طن في حبن الطلب كما يتبين من تقرير مؤتمر العمال الدولي ان مامينع فالمالم كاه يعادل ٥٠٠ رسم و٢٠طن الذي النقد في مدينة حَيْثُ في أواخر عام ولقدكان مجموع سفن العالم كالمحتى يونيه سنة ١٩١٤ يعادل ٠٠٠٠ ر ٥٠٠٠ كانت بريطانيا تملك منه مايعادل ٤٤ و نصف في الماقة يقول التقرير ما ملخصه: ﴿ أَنَّ الأَرْقَامُ فأصبح الآن يعادل ٢٠٠٠ ر ٧٥٠ ر ٨٥ طنا والماومات الواردة من كل مملكه تثبت أن ويريطانيا عملك منه مالا يزيد على ٣٣ في المائة الفحم في حالة سبئة تنذر بالخراب فعند المانيا ف حين أن نسبة الولايات التحمدة زادت من عشرة ملايين طن من القحم لاطلب علما وعند ٢ في للمائة في سنة ١٩١٤ الى ٢٠ في المائة في لميحكا مليون ونصف مليون طن بلاطلب، وعند بولندا كذلك مليون لاطلب عليه . ولقد أثركساد الفحم أيضافي التجارةعلى ولقدأغلقت فيانكاترا خسائة منجم وأسبحربم

العموم فنقصت صادرات انكانرا في أبريل عدد العدنين عاطلين بلاعمل، سئة ١٩٢٥ مثلا عن مارس بقدار عشرة ملايين «وان الازمة 'اشئة من زيادة الانتاج. من الجنيهات، في حين أن الورادات زادت بمقدار والنقص الستمر في الطلب وسبب ذلك انتشار ٧ في المائة واستوردتانكلترا من الريتوحده الكهرباء واستعال الزبت وقوداً بدل الفجم. في عام ١٩٢٥ مايقدر بنجو ٥٠ مليونا من وان أكثر الإبم معالمة لمنته الازمة جمانكاترا: التي اعتبيت على تقيسها في الماني والجملت ادخال ولا مخني مايسببه ذلك الكساد من انتشار الآلات والطرق الحديثة في مناجها \* البطالة وازدادعه دالعال الماطلين المستمر والذي

« وان أزمةالفحمق المكاثر اتأخرت سنتين لاحتلال أقليمالرورالذيعرقل المناجمالالمانية وارغم المانيا على استيراد الفحم الانكليزي. وعما زاد العلين بلة أنه بعد ما كانت المانياعميلة الانكاترا أسبحت من أشند المنافسين لها في أسواق المللم. حتى لقد تشاعفت صادرات اللانيامن وفيرسنة ١٩٩٧٤ إلى توفيرسنة ١٩٩٧٥ « فاصبحت ايطاليا تشترى فحمها من المانيا

وانكاترا خصوصاً أزمة اقتصادية لم يسبق لها

وكذلك مولندا. في حين أن كنداتاً خذ جيم ما تحتاج البيه من الولايات المتحدة. وبدًّا تقصت منادرات انكاترا الفحمية ١٨ مليورطن ف سنة ١٩٢٤ ولقد قل أينما الاستهالاك

ولا مخنى ما في ذلك من التأمر في حساة الممالك بجاريا وصناعيا وسياسيا، فني انكابترا مثلا نقصت صادرات القحم تقصا مضطردإ فحد أن كانت في الريل سنة ١٩٢٣ ۸۰۷د۲۶ وفی ایریل سنسة ۱۹۲۶ ١٩٢٥ أصبحت في ابريل سنة ١٩٢٥

كذلك ترىكساد الفحم في كثرة عدد المدنين العاطلين بل في الصناعات الاخرى آيضاً فني موانى انكلترا مائتا مركب عاطلوقه كانت هـــنـ المراكب معدة لنقل الفحم الى مواني المسالم وعمالها الآن بلا عمل.وقس على

فلك في وسائل النقل الاخرى وظهر تأثير كساد الفحم وارتفاع تمنه في ﴿ الصَّنَاءَاتَ الاحْرَى . فَيْ بِنَاءَ السَّفَنَّ الذِّي هُو أحــد الصنــاعات الاربع التي تتوقف عليها حياة انكاترا (وهي المنسوجات القطنية والفحم وبناء السفن والآلات المتدسية )ظهر تأثيره واضعا جايا لتأثيره المباشر أولا ف صناعة السلب بما سبب ادتفاع تمنه عوثانيالمدم اقدام الأنكليز على بناء السقن التي تسير بالا لاتذات الاحتراق الداخلي أو تلك الآلات نفسها لانها تحرق الزيت واكتفائهم جستع البخارية مهما لانها محرق الفحم الذي ينتجونه .ولكن خاب الله عنه المالك الاخرى في اتفان هذا أَ الصنف الذي أصبح له المكانة الاولي في عالم الآلاتحتيان معظم المرآكب الانكليزية نصها التي من هذا النوع تصنع الآن فالمانيا وهولندا. ي: وحدث مرة في أحد المطاءات لهاأن أقل عطاء انكايزي قدم كان أكبر من العطاء الالماني بمقدار ٠٠٠ ر ٣٠ جنيه عن كلسفينة . وبذا تضعضعت سناعة السفن في انكلترا اذا أغلق مايقرب من ثلث مامل بناء السفن فيها وأصبح

من ٣٠ في المائه الى ٤٠ في المائه من بنا في السفن

عاطلا ملا عمل ولقدصتمت انكاتر اسفنا في العام

الدي آخيره يونيه سنة ١٩١٤ مايسادل

٠٠٠ ر ٩٠٠ ر ١ طن في حين أن ماصنع في العالم

كله يعادل • • و٣٣٣ر٣ طن أي بنسبة ٦٠ في

المسالة من سغن الما لم ولسكن انخفضت ثلث

نسية المراكب الشراعية ف العالم ٨ في اللَّهُ ٤ في اللَّهُ مُرَّم في اللَّهُ ولا يخني أن عددالسيارات والعلياراتالخ فى ازدياد مستمركا جاءف مجاة الاوتوالتي تقول ان تسانى الام التي تنتج الفحم عموما | النسبة حتى وصلت الي ٤٦ ق المائه في العمام عددسيارات العالم في سنة ١٩٩٤ كان

۷۹۰ ۱٫۸۲۳ سیار فأصبح في سنة ١٩٢٠ ١٩٢٨ ٢٧٨ ١٩ وقى سنة ١٩٢١ - ١٩٧١ر١٤٥ ع وفي سنة ١٤٦٢ م ٢٠٢٤ » ون سنة ١٩٢٣ ٥٦٤ و٢٥ و١٨٠ ع وأذا فرض أن متوسط استهلاك السيارة الواحدة في العام هو ٢٥٠ جاءً! فان الزيادة المطلوبة في عام ١٩٢٣ هي ٠٠٠ر٠٥٠ر٥٥!ر٧

وقد صنم في أمريكا وحدها في الانسمار السنة الاولى من عام 1970 ٠٠٠ر١٧٢٣ر٢ سيارة . وفي شهر يونيه اسنة ١٩٢٥ وحده ١٩٦٦ر٠٠٠ سيارة وهذا يفوق ای شهر قبله

حالونا ویکون لمستهلت ۰۰۰ر۰۰۰ره۲۰۰۰

والجدول الآتى يبين الفحم والزيت المستخرجين في العالم

	,	
الزيت	الفجم	عام
	ار18مليوزطنا	14
. ••	e 1957	1440
	a 5474	145.
١ و ٠ مليون قنطار	€ 144-	14:0
٧و٦ ع	« ***	144.
ور۱۷ ته ا	a 0/0-	149.
۱ د ۲۳ 🔹	« VYA-	14
۸ر۲۲۰ €. ت	סרונו ש	141-
ەر ١٥٤٠ €	۱۳۱۹ر۱ »	1940

ومما تقدم يتنبح أن الاقبال على الزيت كبير بخلاف الفحم اذ لايزيد الستخرج منه في سنة ١٩٢٠ على السنخرج في سنة • (١٩١ الأزيادة صنيلة جدا بخلاف الزيت فانه زاد على المستجرج منه في سنة ١٩١٠ وبما لاشك ألم م ان الاقبال على الزيت كرجد أبعد عام ١٩٢٠ ولا يد اذا استمر الطلب على الزيت على هَانِهِ الحال من أن تجف ينابيعه الطبيعية يومآ با ـ. وهذا اليوم قريبكا يتذأ به العلماء فقد كانوا يفولون أنه سيكون بعد مائى عام، ولكنهم أصبحوا يؤكدون انه سيكون قب ل ذلك بكثير لأن الاقبــال على الزيت زاد على ماكانوا يقدرون.

وقد قطنت لذلك الام التي سهمها ذلك فتألفت في كل منها لجنة حكومية تسمى ﴿ لِمنه مباحث الوقود ؟ غرضها البحث والتنقيب عن مواردااوقودوا الخارص من أزمة الفحروالحسول على الزيت سيا في المانيا وانجلترا لانهما غنيتان بفحمهما فقيرتان بزيسهما اذآن انجلترا بحولها وطولها وجميم بمتلسكآ-با لاتنتج الا ٢ في ألمالة من محصول العالم الزيني و المانيا تنتج منه ٠٠٠ د ٥٠٠ طن في العام - وهذا مقدار مآغرجه مصر يضا - في حين أن الولايات المتحدة تنتج ٧٠ فالمائة من محسول المائم (أي بحو ١٥٠٠٠٠٠٠

فاولمامثل أمام هذه اللجان سؤال واحد وهو : هل يمكن تحويلالفحم الي زيت ؟ وهن يمكن تحويله على قواعد تجارية ؟

جدوا واجتهدوا منذ أواخر عام ١٩١٨ حتى الآن وتوسلوا أخيرا الي محويل الفحم الي زيت ولم يبق أمامهم ألا الجزءالثاني من السؤال وهو تحــويله على قواعد تجارية . واستنبطوا لذلك ثلاث لحرق اثنتان منها المانيتان وها طريقة الدكتور برجس الالماب والثانبة طريقة الاستاذفيش الالماق والثالثة التيدعي الانكاير انهم اصحابها مع ان الالمان-بقوهم الي تطبيقها تجاريا وهي كوبنةالفح عنددوجة حرادة والحثة

ولكل طريقة مزايا فالاولي مزاياها بحويل ٨٠ في المشــة من الفحم الي زيت واستمال اي نوع من اتواع الفحرو عيبها غلا تمها الاساسي. والثانية أخراج الريت من الفحم اولا (حواتي ١٥ في الثة منه ) ثم تحسوبل الفحم الكوك الباق الي فاز مائي يستعدل في السيارات

تقدير الجرعات. وعلاقتها الانسان يطلق لفظ تتجرعـة٤على كل مقدار من ألدواء يتداطاه المسريش التجاث عنساه تأنيه أفارما كونوجيا اما في الحال واما بصه

وَلَكُنَّ مِنْ إِنَّا طَهِيةً عَادَةً جِرَعَتَانَ : جَرَعَةً مغرى، وجرعة كبري . والقمود الجرعة الصفري أنها أقبل مقدار بمكن أحدثه مرة وأحدة منالدواء لينتج النائدة المرجوة منسه. أما الجرعة النابرى فهي المقدار الذي يجب أن يقف تندر الريض في تعاطية لحذا الدواء يحيث لو زادت السكمية عرذاك فريما أحدثت ضررا

وبجبأن راعي في تقدير الجرعات اعتبارات فامة تسردها فيا يـلى:

(١) -- سن المريض قد اتفق علماء تقسمير الجرعات على ان اكبر الجرعات هي التي يتماطأها الشخص الذي يتراوح عمود مابين العشرين والمستنين عاما . وهناك ةاعدة عامة يمكن تطبيقها على الاطفال

الذين دون الانني عشر عاما وهي أن يضاف الددد (١٢) الي عمر الطفال ؛ شم يقسم عمر : العنفل على العدد الناج من الأضافة فمثلا طفل عمره تمانسنوا تتكون الجرعة التي يتعاطاها مساوية لـ مم. يساوى به يساوي لم الجرعة الكيري وهكذا

ومع ذلك فقماد وضع دراير وووكر Tryer & Walker. في سن ٢١ سنة تكون الجرعة كاملة في سن ١٥ سنة تكون الجرعة كم الجرعة

فيسن بتراوح بين ١٠٤٩ من السنين تمكون. الحرعة الكرى

من ٣ - ؟ سنوات ﴿ الْجُرعة الْمُكِدِي سن سنة واحدة إ الجرعة العكبري وفي الشهزر الاولى 🛂 الجوعة الكبري وهناك طريقة أخرى لتقدير الجرعات تسمى بطريقة «كولنج» تكون الجرعة التي يتناولها

المر في ومميلاده الثاني: بالنسبة الجرعة الكبري

فلو فرضنا لهفلا عمره ثلاثستوات تكون الجرعة التي يتناولها مساوية ل 🐈 يساوي 🗜 الجرعة الكبرى

بيد أنه توجد شواذ لهذه القاعدة عنسد استعمال بمض الادوية فمثلا يتعاطى الاطفال جرعات من مر كبات الحديد وزيت كبدالحوت والزرنيخ والكلورال بكل ارتباح حسبالقاعدة السالغة ، يهما لايستطيعون أن يتناولوا من لافيون مثلا الاالقادر الطفيفة جدآ

هذا ولا يفرتنا أن نذكر أنه بعد مايصل الانسان الي الســــ بن عمره يجب أن يبدأ بتقليل الجرعة بنسبة ازدياد سنه

٢ - وزن الجسم:

يجب أن تتناسب الجوعات مع وزن الحيون في الايحاث الفارماكولوجية، الا أنه قد أعمل ذلك الاحتياط في الانسان، لان زيادة وزن الجسم عنده ناتجة من العظمام ومن السمئة ومما من الخلايا غيرالفعالة

والثالثة اخراج الزبت منالفح واستعهال انفحم الكوك الباني بدل الفحم الحجرى لخلو الاول من المباب الذي اثبت العلاء انه سبب من اساب السرطان وأنه يحجر أشمة الشمس فوق البنه حجية سيا في بلد كاندن يتساقط على اليل المرهم منه في المام 370 لحنا من الحباب ويظهر أن الالمان يعلقون آمالا كبيرة على الطريقة الاولي.وبما يدل على المهامهم بهمذا للوضوع تعضيد الحسكومتينانبروسيةوالالمانية بطريفة يرجسكل منها بمبلغ مليون ونلاتة ارباع منيون مارك بصغة اعانة اولية لانشاء شركة تدعى شركة ( برجسالز بنية ¢ لتحويل الفح اليازيت

محلحس عامى

المقاقرالطبة أن النساء عادة يحتجن الى جرعات أقل من

 ١ التعود: ان الإنسان الذي يضع نفسه محت التأثير المستمر لمادة من المواد ويصبح ولا يتأبر بها يوما ما فمتعاطو الافيونومستنشقوالكوكاكبين يحتاجون الى مقادير كربيرة منه اذا اضطروا

الجرعات التي يُحتاجاليها الرحال على وجه عام

كل من نستطيع أن تقرل في هذا الاعتبار

اليه في العلاج • -- ۵ وقت تعاطي الدواء »

الجس

لهذا أكر أنو في نجماح الدواء؛ فالادوية التي نعطى لبظهر أنرها في وقتهما المناسب تكرن أكبر نفعاً فثلا في حالات الارق ، يجب انب تمطى المنومات كالكلورال ابنراتchloral hy drato في المناء، وفي حالات الامساك البسيطة تعطى الملينات عند النوم ، وفي الحالات الشديدة منه نعطى المسهلان في الصباح قبل تناول طعام الافطار ، كذلك يعطى زيت السمك بعد الاكل ومزيج الحديد والزرنيخ يجب ألايعظىوالمعدة

٣ — ﴿ طَرِيقَةَ أَخَذَالنَّوَاءَ ﴾

تختلف الادوبة في تأثيرهما باختلاف مارق تماطيهها ، فبعض المواد يكون اكبر فائدةاذا استعمل حقنأ تحتالجلاوبعضها لا تظهر خوامه العلاجية بنجاحالا اذا أعطي عن طريق الفم وهكذا ، وقد ظهر في حالات خاصة أن درجة امتصاص الجسم للدواء تكون اكبر عند ما تكون المعدة خالية

٧- الحركة الفكرية.

اذا أتجهت عقاية المريض الى تأنير الدواء الدواء تكني المريض للحصول على الفائدة الق يبتضياءفاذا ما أعتقدالريض أنذي ينتابه الارق أنه سينام حالا عقب استمإله « البار البيهيد » فان جرعة صفرى منه لمبي كلما يحتاج المريض

٨ – حالة الدواء

قد ثبت طبياً أن جرعة صغيرة من المواد الدائبة تمكون اكبر أثرأ واعظم نفعأمن جرعة كبيرة من موادغير ذائبة ، فالمواد الذائبة كالصبغات مثلا والخلاصات السائلة يتتصهمـــا الجسم ، أما للوادغير الذائية كالحبوب فانها قد تذوب يبطء وقد لانذوب، قبل أن يمتصهـا الجسم وعلى ذلك تكون درجة امتصاص الجسم لهابطيئة وهنا نصح كثير من الاطباء بمدم استعال الوادغير الذائبة عامة والحبوب خاصة مادام في الامكان استعال موادها ذائبة

 ٩ - تأثير « ظاهرة التجمع » يجب أن تتساوي درجة امتصاص الجسم للدواء يدرجة افرازه له ، قاذا ماعظمت درجة الامتصاص وقلت درجة الإفراز ظهر تأثير مانسيه بظاهرة التجمع.

فقد ثري بعض الاحيان انسانا يستعمل نوعا من الدواء دون أن تغلمر عليه أعراض التسمم وبمسد مدة من استعماله تظهر تلك إلاعراض فجآة وما سبب ظهود تلك الاعراض

 ا تقص درجة أفراز الجمم للعادةعن درجة أمتصامه لهافتنجمع حينئذالسادة وتظهر أعراض التسمم ؛ ومن بين تلك المواد التي اشتهرت بهذه الخاصية ﴿ أنرصاص والزَّبْقِ ﴾ وما نشاهده من الامثة اليومية في طائفة النقاشين الذين كثيرأ ماتظهــر عليهم اعراض التـــم عِجَّاهُ أَسْكُفُولُ وَالْهَاتُ فَلَكُ وُ وَمُفْسِرُ فَلَكُ أَسْهُمُ يستعملون داعما من بين مواد الطلاء عندهم ملحا من امسلاح الرصاص هو « كربونات الرصاص ؟ الملونة به الديهم على السوام. ؛ والذي سرعان ماتنعوض له مواد اكلهم وشربهم هذمالمادة تتصها الجمم بسرعة ويفرزهابيط وعليه تتراكم جزئيات الرساص فيالمدة نتظهر اعراض التسم بارصاص فجأه عليهم د ب ، قد مرى أيضاطهورداك التسمم

الا ُ فراز فجـــاة فتقوي ظاهرة التجمع وتظهن أعراض التسم . « ج » : وهناك سبب نالث دو قابلية تحريل بعض المواد التي لاتذوب ولا عنص الي مواد

فجأة الى بعض خواص الديجيتال Digitalai

والاستركين Strychrine من أتهما

اذا وملت كمينهما فبالخلابا حدآ غصوصا يفف

سامة ذائبة عتصها الجسم ، ولدينا مشاهدات يومية تثبت سحة هـ أه النظرية : فكثير من الأفراد يستعملون الزئبق الحاو واسمه الكيائى كلوريد الزئبةوزشربة في بعض حالات الامساك ويستملون بعدء ما يتوهمون أنه يوقف التيء عندهم مثل شرب عصير الليمون وماشابه ذقت وعنمدئذ يؤثر ذلك الجمض الكائزن في عصير الليمون وهو حمض ٥ الليمو ثيك ﴾ ف الزئبق الحلو( وهـذا لايذوب) ويؤكسده إلى كاوريد الزينقيك

وهذا مانسميه بالسليائي وهو سهل الذوبان فيمتسه الجسم وتظهو في الحال أعراض التسم

وعليه فقد ظهر أن تقدر الجرعات وطرق استعالماً ليست من السهولة عكان ، كما متسور كل انسان ، بل هي تحتاج الي كثير من الدقة والعناية بحيث لايعرض الانسيان نفسه لااحدي نتائجها الوبيسلة وحنى يستطيع الافسان أن يبلغ مُهما فائدته الرجوة ؛ وغايته النشوديم

> أمين أسهاعيل معيد الكيمياء بكلية العلوم بالجامعة المصرية

### هنري فورد

هو على الارجح أغني اغنياء المالم فان لم يكن اغناهم فان أسرته المؤلفة منه ومنزوجته وأبنه هِيأَغَىٰ اسرة في العالم بلاشك ـ وتقدر ترفة هذا الرجل المصاي بنحو اربيها تتوحسين مليون جنيه معرانه لم يكن علك شبيتاً منذ عشرين سنة . وهذا أغرب ما عرف في الربيخ. الأثراء . ويؤخذ من البيانات الوسمية أن أبراد فورد في السنة الماضية كاث. اكثر من تلاتة وعشرين مليون جنيه أو نحو مليوني جنيه

وللمستر فورد ولم غريب باوتومو يبلانه المنتشرة فى جميع اصقاع العالم وهو شسديد الاعجابهما ومن النكان التي تروي عنه اته قال ذات يوم : أردت مرة أن اذهب الى موعد معين وكان الوقت قد مضي . فحساولت أِن أَرَكُبُ مَا كُسَى فورد فل أُجِد . فاضطررت ان أدكب اوتومو ملا من صنع «روثر رويس» وهو احسن اوتو و بيل بعد الفورد ...

وقد قال ذلك على سبيل النكتة اذ لا يحقى أن « الرولز رويس » هو أغلى اوتوموييل

## المارزة

كانت معظم قوانين أوربا تجيز البادزة حتى أوائل القرب الساخي . ثم تتبرت الافكار ومحولت أراء الناس في فيعة المبارزة من الوجه الادبي. وكانت فرنسا أشدالناس تمسكا بهذه المامة . تابها المانيا الىكانت تشجع المبارزة يين الجنود دفاعا عن الشرف المسكري . وقد حاول بعض الاشتراكيين الالمان سن قانون لمنع المباززة فعرضوا مشروع ةنون بهذا المعني على مجلس الريشستاغ. فأجازه المجلس و لكن المرشال هندنبرغ رئيس الدولة الالمسانية أبي أن يوقع عليه بحجة أن البارزة طريق من طرق الدفاع عن الشرف المسكري فلابجوز أن يمنع الجندي من الالتجاء اليها عند الحاجة . وبعــد مناقشة حادة رضي هنــدنبرغ بأن بوقع على للشروع بعمد تنبير النص الاصلى من نومه: ٩ بجب معاقبة المتبارزين ٧ ٪ الى قوله : ﴿ يَجُوزُمُعَاقِبَةُ المتبادزين ، ترى هل السادزة • ت لوازم للدنية الحديثة و

المكذا من الاصل

## في المسكات الآتيــــة

# تباع السياسة الاسبوعية طول الاسبوع

في القاهرة: مكتبة الهلال

. مكتبة الوفل

. مكتبة البلاغة

المكتبة الازهرية

· المكتبة التجارية الكبرى

، المكتبة الشعبية

. طنطا : لدى حسن افندى بديع

, دمنهور: المكتبة التجارية

. بها : لدى الراهم افندي شافعي

, المنصورة : لذى على انندي عبد الوهاب

« النقازيق: لذى على افندي صالح

ولول الفجالة بشارع الفلكي بمارة سوق الخضار بياب اللوق أمام مدرسة عباس الاول بالسيوفية بالسكة الجديدة للرافعي ولول شارع محمد على ولول شارع عبد العزير يشارع جزيرة بدران امام محكمة شبدا فاجر بشارع الجزايرلي بشارع الجزايرلي أمام الحطة

في السيماسة اليومية في المساحكين والعلمية والتاريخية والقانونية والعلمية والتاريخية والقانونية والقانونية والمساحكية والدولية العامة ومن عيزاتها غزارة المادة في كل فن وصور ومزية سياسية وقسم مصور المهم الحوادث والاسخاص لكي تقف قراءها على مختلف تيارات الجهود وننانج الترانح في العالم كله و تكون الصلة المتينة بين الغربيان والشرقيين الاعلانات الخاط بينا لادارة مبائرة وليت تابه لتركة من شركات الإعلانات ومن الاعلانات ومن الاعلانات المناسلة على من ومن ومن العلانات المناسلة المتينة وليت تابه لتركة من شركات الإعلانات المناسلة المتينة وليت تابه لتركة من شركات الإعلانات ومن الاعلانات المناسلة المتينة وليت تابه لتركة من شركات الإعلانات المناسلة المتينة وليت تابه لتركة من شركات الإعلانات المناسلة المتينة والمناسلة المتينة وليت تابه لتركة من شركات الإعلانات ومنا الاعلانات المناسلة ومناسلة المتينة ومناسلة ومناسلة المتينة ومناسلة ومناسلة المتينة ومناسلة المتينة ومناسلة المتينة والمتينة والمتينة ومناسلة المتينة ومناسلة المتينة ومناسلة ومناسلة المتينة ومناسلة المتينة ومناسلة المتينة ومناسلة المتينة ومناسلة المتينة ومناسلة المتينة ومناسلة ومناسلة المتينة ومناسلة المتينة ومناسلة المتينة ومناسلة المتينة ومناسلة المتينة ومناسلة المتينة وم